

رئيس قسم هندسة القتال بقيادة  
القوات البرية، العميد بوزيد بوهريوة:

فرنسا مطالبة بتحمل  
مسؤوليتها التاريخية  
تجاه التجارب النووية

24



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

تناولوا سبل تعزيز التعاون

جراد يستقبل  
سفير إسبانيا  
واليابان لدى الجزائر

03

ISSN 1111-0449 الإثنين 26 جمادى الثانية 1442 هـ الموافق لـ 08 فيفري 2021 م العدد: 18477 الثمن 10 دج

الجزائر مستهدفة من أطراف أجنبية، مجلة الجيش:

## الوفاء للشهداء يقتضي وضع مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار

03

مستشار رئيس الجمهورية،  
نزيه برمضان:

نحو إطلاق منصة  
تفاعلية للتواصل  
مع المجتمع المدني

أعلن المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف  
بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية  
بالخارج، نزيه برمضان عن إطلاق «عما  
قريب»، المنصة الرقمية الوطنية للتواصل مع  
فعاليات المجتمع المدني.

02

التحقيق سيثبت التقصير من  
عدمه، عبد الباقي بن زيان:

الإجراءات اللازمة  
ستتخذ كي لا تتكرر  
حادثة «أولاد فايت 2»

05

في الذكرى 63 لجزيرة  
ساقية سيدي يوسف

جريمة لا تزال  
تذكر بوحشية  
الاحتلال الفرنسي

07

وزير الصناعة الصيدلانية، لطفي بن باحمد:

## تحقيق استقلالية في إنتاج الأنسولين بعد سنة



أكد وزير الصناعة الصيدلانية، لطفي بن باحمد، أن الجزائر ستكون قادرة على تحقيق استقلالية في إنتاج أحدث جيل من الأنسولين بحلول عام 2022 بفضل إبرام شراكات مع شركات متعددة الجنسيات تضم إحداها المجمع العمومي صيدال.

04

موازاة مع عودة استيراد الجديدة

## أسعار السيارات المستعملة تلتهب

ما فتئت أسعار السيارات المستعملة تعرف ارتفاعا بسبب تراجع العرض في السوق وهي زيادة قد تستمر بالرغم من إعلان إطلاق نشاط استيراد السيارات الجديدة برأي مهني القطاع وجمعيات المستهلكين.

05



## الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 236

حالات الشفاء: 184

الوفيات: 03

إجمالي الإصابات: 109088

المتماثلون للشفاء: 74692

يستضيف منتدى

يومية «الشعب» رئيس

مجلس المنافسة، عمارة

زيتوني، في ندوة نقاش حول

دور المجلس في ضبط السوق

و ضمان حرية المنافسة،

الاقتصادية بين مختلف المتعاملين،

غدا الثلاثاء 09 / 02 / 2021، على

الساعة 11:00 صباحا، بمقر

جريدة الشعب 39، شارع الشهداء،

الجزائر العاصمة.

عقب التعاقد مع المصري  
مصطفى محمد

إدارة غلطة  
سراي تسعى  
للتخلص من ففولي

12

السفير الصحراوي بالاتحاد  
الإفريقي، «لن ابا علي» لـ «الشعب»:

القرار الإفريقي  
أفسد خطط نظام  
الاحتلال المغربي

17

بإشراف وزير المناجم  
محمد عرقاب

الترخيص لـ 71 شابا  
بالاستغلال الحرفي  
للذهب بتمنراست



أكد وزير المناجم محمد عرقاب، أن  
الشروع في الانطلاق الفعلي للاستغلال  
الحرفي للذهب يعد فرصة لشباب ويطالي  
المنطقة لممارسة هذا النشاط الحيوي في  
إطار مة ومنظم وشفاف، يحقق الثروة  
ويوفر مناصب عمل، ويحقق القيمة  
المضافة للاقتصاد الوطني، ويحمي الثروة  
من الاستغلال العشوائي لها.

02

بإشراف وزير المناجم محمد عرقاب

## الترخيص لـ 71 شابا للاستغلال الحرفي للذهب بتمنراست

أكد وزير المناجم محمد عرقاب، أن الشروع في الانطلاق الفعلي للاستغلال الحرفي للذهب يعد فرصة لشباب ويطائي المنطقة لممارسة هذا النشاط الحيوي في إطار مة ومنظم وشفاف، يحقق الثروة ويوفر مناصب عمل، ويحقق القيمة المضافة للاقتصاد الوطني، ويحمي الثروة من الاستغلال العشوائي لها.

تمنراست: محمد الصالح بن حود

أوضح محمد عرقاب، خلال إشرافه رفقة كل من الوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية حمزة آل سيدي الشيخ، والوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الصغيرة ياسين ضيافات، أمس، بتمنراست، على توزيع 71 رخصة استغلال لفائدة الشباب المستفيدين، موزعين على 15 مؤسسة مصغرة، أن هذه الخطوة تأتي تجسيدا للوعود التي قطعتها الحكومة على نفسها بالانطلاق الفعلي لعملية الاستغلال الحرفي للذهب، في إطار الإستراتيجية الجديدة للدولة الهادفة إلى التطوير المنجمي، وخاصة في المناطق ضعيفة النشاط المنجمي الذي يمس بالخصوص نشاط الاستغلال الحرفي للذهب، على مستوى بعض المحيطات المنجمية التي تحوي تراكيز وعروض للذهب.

ودعا وزير المناجم، الشباب المستفيد من العملية وأصحاب المؤسسات لدى وقوفه على انطلاق التكوين المخصص لأصحاب التراخيص، بضرورة التقيد بالمعارف التي تقدم لهم خلال مدة التكوين، خاصة وأنها شملت كل الوحدات، التي من شأنها أن تقدم لهم الإضافة المرجوة في كيفية الإستغلال الحرفي للذهب.

وكشف في هذا الصدد، أن الهدف إنتاج 250 كيلوغرام من الذهب خلال السنة الجارية، مقارنة بإنتاج السنة المنصرمة

الأمين العام لمنظمة أبناء الشهداء، الطيب الهواري؛

## تقرير ستورا «امتداد» للقانون الاستعماري الفرنسي

الاحتلال إلى غاية 1962 من تكيل وتعذيب وتهجير والمحكوم عليهم بالإعدام بغير حق وغيرها من الجرائم الأخرى مؤكدا على ضرورة كتابة الذاكرة الجماعية من «طرف الجزائريين وحدهم فقط».

وذكر الهواري بالمناسبة بالأهمية التي يكتسيها الاحتفال بذكرى مجزة «ساقية سيدي يوسف» التي امتزجت فيها دماء الشعبين الجزائري والتونسي في 8 فيفري من عام 1958 حفاظا على الذاكرة الجماعية الوطنية والمغربية من أجل التمكن من «مواجهة التحديات الأمنية والفكر الاستعماري الجديد وحماية وحدة شعوب منطقة المغرب العربي التواق للحرية والسلام والاستقرار وتقرير المصير».

وأشار في هذا الإطار إلى أن «شعبي البلدين يظلمان يستذكran هذه المحطة التاريخية الالمة، لتوطيد تعاون ثنائي يستمد روحه وقوته من عمق الروابط التاريخية التي تجمع بينهما»، مؤكدا على «بقاء الجزائر على عهد شهداء ومجاهدي الثورة التحريرية».

ودعا بالمناسبة المؤرخين والباحثين إلى «تكثيف وتطوير البحث في مجال التاريخ للحفاظ على ذاكرة الأمة وترسيخها لدى الأجيال الصاعدة للتمكن من مواجهة كل التحديات لبناء جزائر جديدة التي يحلم بها الجميع» وتقوية الجبهة الداخلية وتوحيد الكلمة وفق مبادئ بيان أول نوفمبر 1954.

اعتبر الأمين العام للمنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، الطيب الهواري، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، التقرير الأخير الذي أعده الباحث والمؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا حول الذاكرة «امتداد»، لما جاءت به المادة الثالثة من أحكام «قانون البرلمان الفرنسي الذي يمجّد الاستعمار».

أكد الطيب الهواري، في لقاء مع أعضاء المجلس الوطني لتنصيب لجنة تتولى تحضير المؤتمر السادس للمنظمة، على «وجوب انشاء مجلس وطني لحماية الذاكرة الجماعية» التي تتعرض حاليا إلى «الكثير من الضربات ومن المساعي السلبية التي تريد تشويه عمقها الحقيقي» مبرزا في ذات الوقت أن الباحث والمؤرخ الفرنسي بنجامين ستورا استلم في التقرير الأخير الذي أعده حول الذاكرة المشتركة بين الجزائر وفرنسا طلبا لما جاءت به المادة الثالثة من أحكام قانون البرلمان الفرنسي المؤرخ في 23 فيفري 2005 والذي يمجّد الاستعمار».

كما أكد المتحدث أن ستورا تطرق في تقريره إلى 22 نقطة تعبر عن الشخصية والحضارة التي ينتمي إليها معتبرا ما تضمنه تقريره «تمجيذا لذاكرة بلاده وليس تجريما للاستعمار الفرنسي في الجزائر» إذ أنه لم «يتطرق إلى مختلف أنواع الجرائم التي ارتكبت في حق الجزائريين منذ بداية



المقدر بـ 58 كيلوغرام، والوصول إلى 500 كيلوغرام مع سنة 2025، إلى حد الوصول إلى 1 طن على غرار دولة موريتانيا، التي انتهجت نفس الطريقة.

ولدى استعراضه الخطوات التي استوجبت الوصول إلى هذه المرحلة، من مرحلة تأطير قانوني وتحديد المواقع المقدر بـ 92 موقعا واختيار الشباب المؤهل وتنظيمه وانتهاء مجمع الجزائر للمناجم من وضع منضدات الذهب التي تمكن من معالجة الذهب المستخرج من طرف المؤسسات، قال وزير المناجم أنه سيتم اللجوء لهذه الطريقة كلما تم تحديد مناطق استغلال جديدة.

تمويل 03 مؤسسات مصغرة كخطوة أولى

دعا الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالمؤسسات الصغيرة ياسين ضيافات، لدى إشرافه على توزيع 10 تراخيص لفائدة شباب يمثلون 03 مؤسسات حظيت بالموافقة للتمويل من طرف البنك والتأهيل والمرافقة كخطوة أولى، الشباب إلى إنجاح العملية التي تعد كبيرة من أجل إقلاع الاقتصاد الوطني، خاصة بعد المرافقة من العديد من القطاعات الوزارية مما يمكنهم

من النجاح، والمشاركة في ثورة بناء الجزائر الجديدة، من خلال الاستغلال الحرفي للذهب وبطرق قانونية مشروعة.

بناء مؤسسات قوية في ظل بيئة نظيفة

من جانبه، شدد الوزير المنتدب المكلف بالبيئة الصحراوية حمزة آل الشيخ، على أصحاب المؤسسات، على ضرورة بناء مؤسسات قوية في ظل بيئة نظيفة يسودها احترام البيئة وحمايتها، من خلال استعمال الآلات والمعدات الصديقة للبيئة، داعيا إياهم في هذا السياق بضرورة رفع النفايات الناتجة عن عمليات الحفر، وغرس أشجار بالأماكن التي شهدت عملية التنقيب.

كشف حمزة آل الشيخ لدى معانيته لإنجاز وتجهيز حظيرة حضرية بعاصمة الأمطار، والتي تتربع على مساحة 12 هكتار، عن الشروع في تجسيد برنامج إنشاء 05 محميات بالمناطق الصحراوية لخدمة التنوع البيولوجي، أين طالب القاتنين على هذا المشروع بضرورة توفير فضاءات تمنى بالحيوانات المهدة بالإنقراض وجعلها مواقع للراحة للعائلات بالمنطقة.

هذا وأشرف الوفد الوزاري على هامش زيارة للعمل والتفقد، على إعطاء إشارة انطلاق قافلة لتوزيع 40 سخان مائي بالطاقة الشمسية لفائدة مناطق الظل.

أكد الدكتور حمزة نقاش أستاذ القانون بجامعة قسنطينة 01، أن دعم تشكيلة سلطات ضبط الإعلام بمختصين في مجال الإعلام، أصبح أكثر من ضرورة ملحة، بغية الرقي بالدور الهام الذي تقوم به في مجال ضبط الإعلام بالجزائر، خاصة في ظل التحديات الإعلامية الراهنة التي باتت تضرر نفسها أكثر من أي وقت مضى.

باتنة: حمزة لموشي

أشار الدكتور نقاش رئيس الملتقى الوطني الأول حول «سلطات الضبط المستقلة في قطاع الإعلام بالجزائر»، في تصريح له، للشعب، إلى أهمية دعم استقلالية سلطتي ضبط الإعلام وكذا ضمان نجاعة السلطتين، وتكريس الرقابة القضائية على كل قرارات سلطتي ضبط الإعلام بغية أخلقة المشهد الإعلامي ببلادنا ووضع على السكة الصحيحة قانونيا وسياسيا وأخلاقيا.

وأشار الدكتور نقاش، إلى أن المشاركين في أشغال التظاهرة العلمية التي نظمتها كلية الحقوق بجامعة قسنطينة 01، أوصوا بالاهتمام بالتكوين المتخصص لأعوان

أعلن المستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج، نزيه رمضان، أمس الأحد، بختلة، عن إطلاق «عما قريب» المنصة الرقمية الوطنية للتواصل مع فعاليات المجتمع المدني.

وكشف برمضان خلال تنشيطه بدار الثقافة علي سوايبي بعاصمة الولاية لقاء استشاريا مع الجمعيات قبيل إعداد الاستراتيجية الوطنية لتأطير وتأهيل قدرات المجتمع المدني، أن مشروع إطلاق المنصة الرقمية للتواصل مع فعاليات المجتمع المدني «يوجد حاليا في مرحلته الأخيرة» على أن يتم وضعه حيز الخدمة «عما قريب» خلال لقاء وطني يجمع فعاليات المجتمع المدني الناشطة داخل وخارج الوطن.

وأضاف مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالحركة الجمعوية والجالية الوطنية بالخارج أن هذه المنصة الرقمية «ستكون بمثابة خريطة فعلية للمجتمع المدني والحركة الجمعوية على المستوى الوطني وخارجه للسماح لها بتبادل الأفكار والمقترحات والتواصل مع السلطات المركزية كما تسمح لهذه الأخيرة بالتعرف على مدى فاعلية الجمعيات في الميدان».

ورغم اعترافه بالدور الكبير الذي تقوم به فعاليات المجتمع المدني إلا أن برمضان شدد بالمقابل على «ضرورة أخلقة العمل الجمعوي عبر وضع دفتر شروط»، مضيفا «نحن حاليا في مرحلة الكم ونتجه إلى مرحلة الكيف وصولا إلى مرحلة التشاركية التي تتطلب تنظيمًا وتأطيرا وتنسيقًا وتأهيلا أكثر».

وبعد أن اعترف بوجود شواثب في قانون الجمعيات الذي جعله في كثير من الأحيان غير فعال وعد برمضان فعاليات المجتمع المدني بالعمل مستقبلا على «وضع قانون جديد يتكثف مع الواقع وطموحات الجمعيات».

وأشار في ذات السياق إلى أن اهتمام رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بجمعيات المجتمع المدني هو رسالة للحركة الجمعوية وتثمين لدورها في الوقوف إلى جانب الدولة وهوالدور الذي اتضح جليا خلال مواجهة تفشي جائحة كورونا حيث انخرطت بحس

أستاذ القانون بجامعة قسنطينة ، الدكتور حمزة نقاش لـ«الشعب»؛

## المطلوب دعم استقلالية سلطات الضبط في الإعلام

الاعتماد والرخصة للمستثمرين في قطاع الإعلام أو التخلي عنهما كليا على اعتبار أن التراخيص الإدارية تعتبر قيد على ممارسة حرية الإعلام، وإعطاء صلاحية منح الرخصة لسلطة ضبط السمععي البصري لتحقيق رفع احتكار حقيقي لهذا القطاع، مع دعم الدور الاستشاري لهذه السلطات لاسيما الاستشارة المقدمة للقضاء، وكذلك رأيها في مختلف مشاريع القوانين وجعل إجراء استشارتها إلزاميا لتطوير الممارسة الإعلامية ببلادنا يضيف نقاش.

والجدير بالذكر أن نخبة من الدكاترة والباحثين بمختلف جامعات الجزائر، وكلية الحقوق وفرقة البحث سلطة ضبط السمععي البصري بين النص القانوني والواقع، قد شَرَحُوا واقع سلطتي الضبط للصحافة المكتوبة والسمععي البصري ووضعوا تحت مجهر المختصين بتقييم تجربة السمععي البصري بالجزائر ومدى فعالية سلطتي الضبط، من خلال مجموعة من المداخلات حول صلاحيات سلطتي الضبط، والرقابة عليها، ومدى استقلاليتهما، وكذا فرص الاستثمار في قطاع الإعلام مع التطرق لبعض التجارب الخاصة بالضبط في التشريعات المقارنة.

السلطتين في المجالات القانونية والإعلامية وتزويدها بأحدث التقنيات المستخدمة في مجال الإعلام لتوسيع مجال الرقابة أصبح أكثر من ضروري لوضع حد لتجاوزات وسائل الإعلام خاصة السمععية البصرية منها، بغية تحقيق الإعلام المنشود وضمان حق المواطن في إعلام نزيه بعيدا عن الخروقات التي أصبحت تشوه الممارسة الإعلامية في الجزائر بسبب انتشار الأخبار الكاذبة والتضليل والاصطدام مع قيم وأخلاقيات المجتمع.

وبخصوص تكريس الرقابة القضائية على كل قرارات سلطتي ضبط الإعلام، أكد النص على إمكانية الطعن القضائي في كل قرارات سلطات ضبط الإعلام وليس فقط القرارات المتضمنة عقوبات أصبح أمرا ملحا للغاية، إضافة إلى النص الصريح على اختصاص القضاء الإداري بالنظر في الدعاوى المرفوعة ضد قرارات سلطة ضبط الصحافة المكتوبة، وهو ما سيضجع على تكريس التظلم الإداري المسبق قبل اللجوء إلى القضاء.

وأضاف الدكتور نقاش، أن دعم وضمان نجاعة سلطتي ضبط الإعلام سيساهم لا محالة في التخفيف من إجراءات منح

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
73.95.59... (021) الفاكس:

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم  
للتجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر  
ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

مصطفى هميسي

رئيس التحرير

سعید بن عیاد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)

رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000.00 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

كلام  
آخر

## «ساقية» التضحيات

■ سعيد بن عياد

تزحف العولمة بكل ما تُثيره من فتن ونزاعات وراءها قوى نيوكولنيالية حاكمة على الشعوب، وتبقى مآثر التاريخ المشترك، تنهل منها العبر وتشخذ همم الأجيال لمواصلة الدرب الذي سطره الآباء والأجداد عنوانه السيادة والكرامة.

تعود ذكرى العدوان الذي شنه طيران الاستعمار الفرنسي إبان احتلال الجزائر على قرية سيدي يوسف في تونس الشقيقة انتقاما من تلك الحمة التضامنية الراسخة بين البلدين والشعبين بتلك الروح الصافية التي تعكس قواسم مشتركة أكبر وأقوى من تغيّرات الزمن وتعاقب المراحل عنصرها الثابت مصلحة مشتركة بقيم إنسانية هي رصيد تراكمت يصعب على الآخر إدراك معانيها.

اليوم لا تزال نفس العقيدة والقناعة راسخة بين البلدين الجارين في مواجهة التحديات المحلية والإقليمية، التي لا مجال فيها لتسلل غريب أو تلاعب مغامر ومن الساقية تبعث نفس الرسالة للأجيال بأن الجزائر وتونس على نفس القلب الأخوي وحسن الجوار والتضامن تحت مظلة الاستقرار والتنمية يكون فيها للإنسان دور ريادي من خلال المبادرة والنشاط ضمن أصول الشراكة ومعاييرها الناجعة.

التراكم، من تجارب ومكاسب، الذي حقّقه هذا النموذج في العلاقات الثنائية، متحدّيا مختلف الظروف وما رافقها من محاولات أجنبية لإثارة كل ما من شأنه المساس بمناخ الثقة الذي تتوارثه الأجيال، يعكس عنوانا بارزا في المشهد الإقليمي المغاربي الذي يحتاج إلى كثير من التمعن في الرصيد المسجل بكل أبعاده الإستراتيجية لتعزيز المناعة المشتركة في مواجهة محيط إقليمي يعاني من نفوذ قوى دولية يزعجها الاستقرار والتنمية.

ما كتبه الشعبان بالدم بالأمس في مواجهة الاستعمار وتعرّز بحسن الجوار لتكريس الأمن والاستقرار على أساس تعاون أكبر بكثير من مجرد صفقات يحمل رسالة لها دلالات بشأن التضامن والتعاون المفتوح على شراكة تتجاوز الظروف وكل إفرازات العولمة، بما يسمح للشعبين من التكفل بمتطلبات التنمية مع حماية مكاسب تحققت تلقى بظلالها اليوم على المشهد القائم على جسر يحمل كل التطلمات المشتركة في مواصلة مسار سطرته تضحيات ساقية سيدي يوسف التي فضحت يدورها سلسلة جرائم الاستعمار الفرنسي وتبقى من الشواهد التي تطارد ذاكرة بقايا الفكر الاستعماري.

تربط الشعب وجيشه»، فقد أكدت المجلة أنها (الحملات) «لن تفلح أبدا في النيل من هذه العلاقة المقدسة التي تمتد جذورها إلى الثورة التحريرية المجيدة». كما تطرقت الافتتاحية أيضا إلى مجهودات الجيش الوطني الشعبي في مساره نحو العصرنة بغية الدفاع عن حدود وسيادة البلاد وذلك من خلال «مواصلة تعزيز قدرات قوام المعركة وتأمين متطلبات الرفع من جاهزيته بما يضمن تحسين وترقية الأداء العملياتي والقتالي لكافة تشكيلاته ومكوناته».

## مكافحة التخلف، كورونا وتعديل الدستور

على صعيد آخر أبرزت المجلة المعارك التي خاضها رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة ، وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون والمتعلقة ب«محاربة التخلف، حيث أولى اهتماما بالغا إلى مناطق الظل والعمل على تحسين المستوى المعيشي للمواطنين»، وكذا وضعه ل«مقاربة ناجعة لمواجهة وباء كوفيد-19، حيث تم كسب المعركة مقارنات بدول أخرى أكثر تجهيزا»، علاوة على «إجراء استفتاء لتعديل الدستور مع تنظيم انتخابات تشريعية ومحلية».

ولم تقوت المجلة الفرصة للتطرق إلى ذكرى اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري من كل سنة، مبرزة انه مناسبة « لاستحضار معاني التضحيات الجسام التي خاضها الشعب الجزائري عبر قفاح مرير من أجل الاستقلال والحرية». ولخصت الافتتاحية مجلة الجيش إلى التأكيد على أن الجزائر الجديدة «أضحت حقيقة ماثلة للعيان، تشق طريقها المنشود بحكمة وثبات بتاريخها العظيم ورئيسها المنتخب وشعبها الأبي وجيشها المغوار».

استقبل الوزير الأول، عبد العزيز جراد، أمس الأحد، سفير مملكة إسبانيا لدى الجزائر، فرناندو موران كاثوسوتيلو، حسبما أفاد به بيان مصالح الوزير الأول.

وأوضح البيان أن هذا اللقاء، الذي جرى بقصر الحكومة، «مثل فرصة لتبادل وجهات النظر حول سبل ووسائل تعزيز التعاون الثنائي بشأن القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما بمناسبة الدورة الثامنة للاجتماع

عقد وزير الشؤون الخارجية صبري بوقدوم، أمس، جلسة عمل مع نائب رئيس الكونفدرالية السويسرية، رئيس الدائرة الاتحادية للشؤون الخارجية، إينيازيو كاسيس، تناولت العلاقات الثنائية التاريخية بين البلدين وسبل ترقيتها في كل المجالات. وأوضح بوقدوم في تصريح للصحافة عقب اختتام اللقاء أن الطرفين سجلتا بارتياح «الطابع الخاص لهذه العلاقات وكذا مستوى التعاون الثنائي والفرص المتاحة من الجانبين لدعم التبادل الاقتصادي والتجاري».

وإلى جانب العلاقات الثنائية فقد تناولت جلسة العمل بين بوقدوم وإينيازيو كاسيس ووفدي البلدين،

اختناق اقتصاده، في هذا الإطار جاء اقتراح الرئيس بومدين لفك هذا الخناق واقتراح البترول الجزائري الذي كان يصدر إلى جميع الأنحاء. من جهة أخرى، تطرق نفس المسؤول إلى «إسهام الجالية الشيلية من أصول عربية في حرب التحرير الوطنية، حيث كانت بمثابة همزة وصل وسمحت للمناضلين الجزائريين بالتعريف بأنفسهم في الشيلي وفي جميع بلدان أمريكا اللاتينية».

ويخصوص العلاقات المميزة بين الجزائر والشيلي، تحدث براح مطولا عن الفترة الممتدة من 1962 إلى 1973 وأقامة العلاقات الدبلوماسية الثنائية بين البلدين حيث تميزت بـ «اهتمام متزايد وتوافق في وجهات النظر».

في هذا الشأن، أشاد المتحدث بـ «الطابع الاستشرافي والريادي» لرئيسي الدولتين في تلك



الالتفاف على المطالب المشروعة للشعب وبث سمومها في محاولة لدفع البلاد إلى الفوضى وخلط الأوراق بما يخدم مصالحها ومآربها الخبيثة، ضمن مخطط يهدف بالدرجة الأولى إلى ضرب المصادقية التي يحظى بها الجيش الوطني الشعبي ومن ثمة العلاقة المتينة التي تربط الشعب بجيشه».

## الجزائر الجديدة التي ترعج

وفي ذات السياق أشارت أيضا إلى أنه ومن خلال «تصرفات منافية تماما للأعراف الدبلوماسية، تقوم أطراف أجنبية بتحركات (...) مشبوهة ويأسه تستهدف المساس بالبلاد وزعزعة استقرارها في محاولة مضبوحة للتدخل السافر في شؤوننا الداخلية، ما ترفضه

## عشية الذكرى الثانية لحراك

## كشف تفاصيل مخطط تخريبي

التطورات الخطيرة على الحدود الغربية، وتأكيدها في جانفي على إفشال مخطط إعادة توظيف الإرهاب للمساس بالأمن والاستقرار بعد عمليات نوعية في جيجل وتيبازة، كشفت هذه المرة عما يحاك موازاة مع موعد الحراك. أشارت المجلة إلى إن: «أطرافا معادية، حركت بياقها وأوعزت لأصوات من ذوي النوايا السيئة، بفعل ارتباطها بأجندات خارجية، وهي أطراف ، لم تعد خفية عن الرأي العام الوطني.

البيادق أو الشبكات التي تحركت، تعمل «على دفع البلاد نحو الفوضى وخلط الأوراق بما يخدم مصالحها ومآربها الخبيثة»، ولا يعنى بخلط الأوراق سوى محاولة اعاقلة المسار الدستوري للدولة والعودة إلى نقطة الصفر، والدفع باتجاه المرحلة الانتقالية التي لم يعد لها مجال اليوم وقد قطعت البلاد شوطا هاما على درب جزائر جديدة تعود فيها الكلمة للشعب.

وعملت جهات أجنبية صراحة، على محاولة تعطيل الخيار الدستوري الذي اعتمدته الجزائر، منذ 02 أبريل 2019، ورمت بكل ثقلها لدعم ما يسميه وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان « الانتقال الديمقراطي».

وأخطر ما كشفتته المجلة، ما تعلق «بتحركات مشبوهة ويأسه، تقوم بها أطراف أجنبية تستهدف وزعزعة استقرار البلاد في محاولة للتدخل السافر في شؤوننا الداخلية»، ولهذه الجهات أن تضهم الآن، أن تحركاتها باتت مكشوفة ليس للجهات المتخصصة فقط وإنما للرأي العام الجزائري، وعليها أن تتوقع رد فعل،

أكدت مجلة «الجيش» في عددها لشهر فيفري الجاري، أن الالتزام بعهد الشهداء، يقتضي في الذكرى الثانية للمسيرات الشعبية السلمية (22 فيفري 2019)، «وضع مصلحة البلاد فوق كل اعتبار»، مبرزة أن الجزائر، «مستهدفة من أطراف أجنبية».

أوضحت افتتاحية هذا العدد أن «الالتزام بالوفاء لعهد الشهداء الأبرار، يقتضي في الذكرى الثانية للمسيرات الشعبية السلمية، التي انطلقت يوم 22 فيفري 2019 ، وضع مصلحة الجزائر فوق كل اعتبار، في الوقت الذي لم يعد خافيا على أحد أن بلادنا مستهدفة من أطراف أجنبية، لم يرق لها ذلك النهج الوطني والسيادي الذي تنتهجه في ظل عالم ما فتئ يشهد في المدة الأخيرة تحولات وتحديات وتهديدات تستهدف الدولة الوطنية في المصميم».

## في خندق الشعب.. موقف ثابت

وفي ذات السياق أشارت المجلة إلى أن الجيش الوطني الشعبي هو جيش جمهوري يعمل في إطار الشرعية الدستورية، وأن «شغله الشاغل هو المساهمة إلى جانب كل المخلصين والخيرين في بناء جزائر كما أرادها الشهداء، وهو ما جعله يتخذ منذ بداية المسيرات الشعبية، موقفا مبدئيا وثابتا، حيث تخندق مع الشعب وانحاز لخياراته وبما يستجيب لمطالبه التي تجسد أهمها على أرض الواقع، فيما ينتظر أن تعرف مطالب أخرى طريقها للتجسيد تدريجيا، من بينها الانتخابات التشريعية كما وعد بذلك رئيس الجمهورية في عدة مناسبات».

وتابعت الافتتاحية بأن «انخراط الشعب الجزائري عن قناعة في مسار بناء جزائر جديدة، قوية وسيدة، لم يكن ليرضي أطرافا معادية ،حركت بياقها وأوعزت لأصوات من ذوي النوايا السيئة بفعل ارتباطها بأجندات خارجية أضحت معروفة لدى العام والخاص، قصد

كشفت مجلة الجيش، عن أطراف مشاركة في إعداد وتنفيذ مخطط «تخريبي»، بمناسبة الذكرى الثانية لانطلاق مسيرات الحراك الشعبي، التي تتزامن و 22 فيفري الجاري، وحسب ما تطرقت إليه في افتتاحيتها، فإن الدفع بالبلاد نحو مرحلة انتقالية، لا يزال المشروع الرئيسي الذي تشغل عليه جهات أجنبية «تحييدا».

## حمزة محصول

لا يبدو، أن الجهات المعروفة بعدائها التاريخي للبلاد، مستعدة للتخلي عن مخطط دفع الجزائر، خارج المسار الدستوري، بالرغم من مرور أزيد من سنة على انتخاب رئيس الجمهورية، والاستعداد لتجديد مؤسسات الدولة وقوانينها وفق ما نص عليه الدستور الجديد المصوت عليه في استفتاء الفاتح نوفمبر الماضي.

ولا تريد هذه الجهات، للجزائر أن تشكل استثناء في المنطقة العربية، بإفلاتها من مستنقع المراحل الانتقالية الخطيرة ويزعجهم تمكنها من إعادة المسار المؤسساتاتي إلى السكة الدستورية. افتتاحية «الجيش» الذي ينسجم في كل مرة مع الظرف الوطني الراهن، تشير إلى أن الأمر لا يتعلق بتحليل أو رسائل مبطنة، وإنما بمعلومات ينبغي أن يعلمها الرأي العام الوطني.

فبعد حديثها شهر ديسمبر، عن أهمية تقوية الجبهة الداخلية لمجابهة التحديات والتهديدات التي فرضتها

الحقبة الرئيس بومدين وسلفادور أليندي، مذكرا بأنهما التقيا في العديد من المناسبات وساندا بعضهما البعض عندما تعلق الأمر بنفس الهدف: العمل سويا من أجل استحداث نهج ثالث في عالم متعدد الاقطاب من خلال حركة عدم الانحياز وإنشاء نظام اقتصادي عالمي جديد».

كما تطرق سفير الجزائر في الشيلي إلى «حركة تأميم مؤسسات النحاس في الشيلي والمحروقات في الجزائر»، موضحا أن عمل الرئيسين كان بمثابة قاطرة لدفع بلدان أخرى لإتباع نفس النهج والمضي نحو الاستقلال.

وفيما يتعلق بالعلاقات الجزائرية-الشيلية دائما ذكر براح بالزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس أليندي إلى الجزائر في 1972 حيث كانت أول زيارة له إلى افريقيا وإلى بلد عربي.

وزير الصناعة الصيدلانية، لطفي بن باحمد :

## الجزائر ستحقق استقلاليتها في إنتاج الأنسولين بعد سنة



وقال: «من خلال شراكاتنا ونخبنا، يمكننا دمج هذه التقنيات والتّوجه نحو صناعة صيدلانية ذات قيمة مضافة عالية». بالإضافة إلى ذلك، أشار الوزير إلى جهود دائرته الوزارية الرامية إلى هيكلة النشاطات الصيدلانية في البلد.

وأوضح أن «ذلك قد سمح بوضع تعريف جديد لـ «التصنيع»، إذ يجمع بين القيمة المضافة والبحث والتطوير، وبالتالي يفتح فرصا أكيدة للمؤسسات المصغرة والناشئة».

علاوة على ذلك ووفقا للتشريعات الجديدة السارية بشأن المتعاملين الاقتصاديين الأجانب في قطاع الصيدلة، فإن تسجيل المنتج أو استغلاله يجب أن يتم الآن عبر مؤسسة صيدلانية تخضع للقانون الجزائري والتي تمارس مسؤولية صيدلانية.

بالإضافة إلى ذلك، شدّد السيد بن باحمد على دور المرصد الوطني لمراقبة وفرة المنتجات الصيدلانية الذي تمّ تنصيبه مؤخرا، مبرزا أن هذه الهيئة يجب أن تضمن وفرة الأدوية الأساسية، من خلال إشراك جميع الجهات الفاعلة في القطاع بما في ذلك الأطباء الواضفون كحقلّة أولى في السلسلة.

وتابع قائلا: «وهكذا يرسل المرصد في نهاية كل شهر إلى الأطباء الواضفين قائمة بالمنتجات غير المتوفرة حتى يتمكنوا من توجيه وصفاتهم إلى المنتجات المتاحة من نفس الفئة العلاجية بحيث يهدف ذلك إلى محاربة نقص الأدوية بشكل أكثر فعالية».

احتياجاتها تقدّر بـ1 مليون جرعة

## تواصل عمليات التلقيح بـ126 مركز بباتنة

لأكثر من مليون جرعة لضمان التغطية الكلية لسكانه الولاية، عدا الأشخاص الأقل من 18 سنة والنساء الحوامل غير المعنيتين بعملية التلقيح ضد الفايروس. في حين شملت في مرحلتها الأولى، بحسب ما وقّعت عليه «الشعب»، مستخدمي الصحة العمومية من أطباء وممرضين والعاملين بالقطاع، للتواصل وتشمل المواطنين بمجرد وصول الدفعات الجديدة من الجرعات، نهاية هذا الشهر، وفقا للبرنامج المسطر من طرف وزارة الصحة.

ودعا مدير الصحة المواطنين إلى الإقبال على هذه الحملة الوطنية، بتسجيل أنفسهم لدى أقرب مركز صحي بمقر سكنهم بغية التلقيح ضد فيروس كورونا، ناضيا رفقة عدد من الأطباء المختصين على هامش اليوم الدراسي والإعلامي المنظم من طرف مديرية الصحة كل الشاعات غير العلمية حول مضاعفات التلقيح، مؤكدين أن اعتماد اللقاح تم بعد العديد من الاختبارات الإكلينيكية على البشر أبدى نجاعته في مواجهة الفيروس.

للإشارة، سجلت الولاية منذ تفشي الوباء وإلى غاية نهاية الشهر المنصرم 11100 إصابة مؤكدة، 3455 منها عن طريق جهاز الكشف «بيسار»، حيث تقدر نسبة شغل الأسرة بمستشفيات الولاية حاليا بـ04.90 ٪، رقم يعكس الانخفاض الكبير في عدد الحالات المسجلة بالإصابة بالفيروس.

بينها وحدة متنقلة للمناطق النائية

## 28 مركزا للتلقيح ضد كورونا بغرداية

والمجمدات الخاصة بحفظ اللقاح متوفرة على مستوى مركزين بالولاية وجاهزة ومهيئة لاستقبال جرعات اللقاح.

كما أضافت محدثتنا بأنّه على المواطن تحرّي أخذ المعلومة من مصادر موثوقة وعدم الانسياق وراء الاشاعات المملوطة المنتشرة في وسائل التواصل الاجتماعي، مضيّة بأن الرقم الأخضر 30/30 يجيب عن كل إشكالات وتساؤلات المواطن.

من جهته يتوقع عضو المجلس الولائي الدكتور صالح محرزى طبيب عام للصحة العمومية من عدم إقبال المواطن المحلي على عملية التلقيح، داعيا لضرورة التجنّد من أجل حملة توعوية وتحسيسية للتعريف بأهمية اللقاح وفوائده، من طرف أخصائيّين من أجل تحفيز المواطنين على التلقيح ضد الفيروس.

غرداية، ع.ع.

أكد وزير الصناعة الصيدلانية، لطفي بن باحمد، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، أن الجزائر ستكون قادرة على تحقيق استقلاليتها في إنتاج أحدث جيل من الأنسولين بحلول عام 2022 بفضل إبرام شركاتين مع شركات متعددة الجنسيات تضم إحداهما المجمع العمومي صيدال .

لدى تدخله على أمواج القناة الإذاعية الثالثة، قال الوزير إنه يجري التفاوض بشأن شركتين بين شركات جزائرية، بما في ذلك صيدال، وشركات متعددة الجنسيات، مما يسمح للجزائر بأن تصبح مستقلة من حيث إنتاج أحدث جيل من الأنسولين بحلول عام 2022.

وبحسب بن باحمد، فإن الجزائر وبعد أن تحقق استقلاليتها في إنتاج هذه المادة في هذا التاريخ ستكون قادرة على تصدير الأنسولين مع اقتصاد ما قيمته 400 مليون دولار في فاتورة الاستيراد.

توقع ذات المسؤول أن «يصبح بالتالي المنصة الوحيدة في أفريقيا التي تضم وحدتين لإنتاج أحدث جيل من الأنسولين بشكل تام»، مضيفاً أن صيدال قد ينتج أيضا عقارا يوصف لقصور الغدة الدرقية «ليفوتيروكس» مع تصدير جزء من الإنتاج إلى أوروبا.

كما أشار الوزير إلى الشراكة الجاري إنهاؤها بين الجزائر وروسيا في إطار إنتاج لقاح «سيتونيك V» ضد فيروس كورونا.

أرّف بالقول: «إن المصلحة من الشراكة مع نظرائنا الروس هي التوجه نحو التكنولوجيا الحيوية في إنتاج هذا اللقاح، لقد زدونا نظارتنا بالبيانات التقنية وتعكف لجننتا العلمية على تحديد العمليات التي سيتم وضعها لمباشرة الإنتاج».

بالنسبة لين باحمد، فإن هذا المشروع لا يعني فقط تحكما مؤقتا في الإنتاج، «ولكن الأمر يتعلق باتساق تقنية جديدة تسمح بالتوجه نحو إنتاج منتجات أخرى ذات قيمة مضافة عالية لضمان سيادتنا الصحية». وسلم الوزير الضوء على توجه الحكومة الداعم للبحث لوضعه في خدمة الصناعة وتنمية البلد.

باتنة، حمزة لوشي

أكد مدير قطاع الصّحة بباتنة عيسى ماضوي، أن عملية التلقيح بالولاية تسير بوتيرة مقبولة جدا، بعد استلام أولى الدفعات من شحنة اللقاح المضاد لفيروس كورونا، والبالغ عددها في مرحلة أولى 1000 جرعة. وزعت على كل المراكز المختصة لعملية التلقيح بالولاية والبالغ عددها 126 مركز، حيث سبقت العملية حملة توعية وتحسيس وتكوين لفائدة الأطباء والممرضين المكلفين بعملية تلقيح المواطنين.

انطلقت عملية التلقيح، بباتنة على غرار باقي ولايات الوطن عبر 3 مراكز صحية، وعبر مرحلتين حيث تم تلقيح المواطنين بالجرعة الأولى على أن تستكمل العملية بجرعة إضافية بعد 21 يوما من التلقيح الأول، بحسب ما أفاد به مدير الصحة.

أوضح ماضوي أن باتنة ببلدياتها 61 بحاجة

كشفّت الدكتورة بن قايد زينب، خلال تصريح لـ«الشعب»، عن تخصيص 27 مركزا خاصا بالتلقيح، ووحدة واحدة متنقلة للمناطق النائية والمعزولة لتمكين كافة المواطنين على مستوى الولاية من الاستفادة من اللقاح .

ذكرت بن قايد المختصة في علم الأوبئة والطب الوقائي أنه تم تسخير فرق طبية للإشراف على عملية التلقيح، وهي مكونة من 29 طبيبا و74 ممرضا، استفادوا من تكوين خاص عن طريق المحاضر المرثي، والحضورى لتوضيح كل المعلومات حول كيفية التعامل مع هذا اللقاح طبقا للشروط المعمول بها على المستوى العالمي.

أوضحت الدكتورة بأن الولاية تشهد استقرارا في الحالة الوبائية التي لا تدعو للقلق، لكن هذا لا يمنع ضرورة الحرص على قواعد الوقاية والتباعد الاجتماعي.

في سياق حديثها عن تحضيريات عملية التلقيح ضد فيروس كوفيد 19، أكدت أن غرف التبريد

تسجيلها عند بلوغ الإصابة ذروتها في شهر جويلية 2020 وشهري أكتوبر ونوفمبر من نفس السنة، مشيرا إلى استدراك هذا الوضع مما ساهم في تخفيف الضغط على مستوى المؤسسات الاستشفائية.

من جهته، أشار المدير العام لمعهد باستور، الدكتور فوزي الدرار، إلى الصعوبات التي واجهت الجزائر في مجال المفاوضات لاقتناء اللقاحات، منذ أوت 2020 والتي تم تخطيها – بحسبه– بفضل «حنكة الخبراء الجزائريين» الذين توصلوا الى تحقيق اللقاحات للمواطنين من ثلاثة مخابر عالمية تضمن الاستفادة منها لنسبة 70 ٪ من السكان، مما سيساعد على ضمان مناعة جماعية ضد الفيروس.

## 12 و16 مليون جرعة حصة الجزائر ضمن مجموعة «كوفاكس»

كشفت مديرية الصيدلة والمستلزمات الطبية بوزارة الصحة والسكان واصلح المستشفيات البروفسور وهيبه حجوج أن حصّة الجزائر من اللقاح ضد فيروس كورونا ضمن مجموعة «كوفاكس» تتراوح بين 12 و 16 مليون جرعة أي ما يضمن اللقاح لنسبة 20 بالمائة من السكان، بحسب ما هو متفق عليه ضمن المجموعة والمنظمة العالمية للصحة.

أكدت ذات المسؤولة بالمناسبة، أن «حصة الجزائر من اللقاح ضد الفيروس ضمن مجموعة «كوفاكس» تتراوح بين 12 و 16 مليون جرعة ستستلم نسبة 35 بالمائة منها كدفعة أولى مع نهاية فيفري الجاري».

أوضحت البروفيسور حجوجة خلال عرضها لمختلف المراحل التي قطعها المفاوضات مع المخابر المنتجة للقاح ضد فيروس كورونا، منذ أوت 2020 ، سواء في إطار متعدد الأطراف ضمن ميكانزمات «كوفاكس» أو ثنائي مباشرة مع المخابر المعنية، أن تلك المحادثات كانت «صعبة للغاية»، وذلك، كما قالت، بحكم الضغوطات العالمية وتنافس الدول على اقتناء هذه اللقاحات.

ذكرت بالمناسبة بالاتصالات الأولى مع هذه الأطراف سواء تعلق الامر بالاطار الجماعي «كوفاكس» أو الثاني منذ أوت 2020 الى غاية التوقيع على مذكرات التفاهم لاقتناء هذه اللقاحات مروراً بالمفاوضات مع سفراء الدول المنتجة للقاح المعتمدين بالجزائر، إلى جانب تنظيم لقاءات تحاضر مرثي عن بعد مع المعنيين كللت كلها بالموافقة على تموين الجزائر بحصة تضمن تغطية نسبة 70 بالمائة من الفئات الاجتماعية المستهدفة مع ضمان التعويضات في إطار مجموعة «كوفاس»، إذا سجلت أعراض خطيرة للقاح.

كما ستتحصل كل دولة إفريقية من بينها

الجزائر من المركز الافريقي لمراقبة والوقاية من الأمراض، على كمية من اللقاح لتغطية نسبة 15 بالمائة من السكان.

الطبيب المختص في الصّحة العمومية، د.عيادة عبد الحفيظ :

## المطلوب توفير غرف التبريد لتخزين اللّقاح

■ الاطلاع على الدراسات الأخيرة أولى شروط نجاح التطعيم

ورفع المناعة السكانية.

أبرز الدكتور أهمية التحضير البيسكولوجي والميداني للأطقم الطبية من أجل ضمان نجاح التلقيح عبر ولايات الوطن، والتي تلزم الطبيب أحيانا أن يكون مطلعاً على الدراسات الأخيرة الخاصة باللقاح لإقناع المواطنين، وكذا لتقديم توضيحات في حال وجود حالات معينة تدعو إلى تجنب التطعيم، خاصة الأشخاص الذين يعانون من الحساسية، والأشخاص الذين لديهم حساسية من مكونات معينة والتي تزداد أكثر في فصل الربيع، بالإضافة إلى أمراض خطيرة أخرى مثل السكري أو السمنة أو ضعف الجهاز المناعي، الذي يمكن للطبيب أن يحدد مدى حصولهم على التطعيم أو لا.

ودعا الطبيب الى الابتعاد عن الإشاعة التي تزيد حالات الخوف وتضعف الجهاز المناعي، خاصة ما يتعلق بحدوث طفرات جينية خلال الأشهر القادمة، مؤكداً أن الإصابات في منحنى مستقر،وعدد الحالات ثابت، والإصابات بين ضعيفة ومتوسطة، والوفيات غير موجودة بأغلب المستشفيات والمصابين في حالة تحسن مستمر.

أكد الدكتور عيادة، أن الوضعية الوبائية المتعلقة بفيروس كورونا مستقرة في ظل المنحنى الثابت في الفترة الأخيرة لحصولية الوباء الأسبوعية، والمؤشرات تقول ان فيروس كورونا أصبح أقل قوة وخطورة، ويمكن أن يصبح فيروس موسمي، أو يزول شيئا فشيئا خاصة مع نجاح عمليات التلقيح.



«بي.سي.آر»

أشار من جهته، وزير الصحة والسكان واصلح المستشفيات، عبد الرحمان بن بوزيد، إلى كل الامكانيات المادية والبشرية اللازمة التي وضعتها الدولة للتصدي للوباء والوقاية منه من خلال تخصيص عدة مصالح للعناية بالمرضى على مستوى المؤسسات الاستشفائية وتدعيمها بالتجهيزات الطبية والمواد الصيدلانية والأطقم الطبية وشبه الطبية. فيما يتعلق بوسائل الكشف عن الفيروس عبر كل التراب الوطني ويؤّر الوباء بغية الحد من انتشاره، ذكر وزير الصحة بوجود 82 مخبرا مؤهلا للتشخيص بتقنية «بي.سي.آر»، هذه التقنية التي «لم تكن مستعملة –بحسبه– على المستوى الوطني، إلا من طرف ثلاث ملحقات تابعة لمعهد باستور».

بهدف الخروج من الأزمة الصحية التي تعرفها البلاد، منذ قرابة سنة على غرار باقي بلدان العالم، أكد المسؤول الأول عن القطاع أن دائرته الوزارية اعتمدت «إستراتيجية تضمن الصيغة المناسبة للتمكن من اقتناء اللقاح المناسب ضد هذا الفيروس مع توسيع فرص التموين».

أمام الطلب المتزايد على اللقاحات الأكثر فعالية على المستوى العالمي، قال البروفسور بن بوزيد، إن «الجزائر دخلت في مفاوضات مع عدة شركات أجنبية مصنعة للقاح، منذ أوت 2020، بهدف تأمين الكميات اللازمة والالتزام بتوفير اللقاح في جانفي 2021 تطبيقا لتعليمات رئيس الجمهورية».

كما عرض الناطق الرسمي للجنة العلمية لرصد ومتابعة تفشي فيروس كورونا، الدكتور جمال فورار، من جانبيه الترتيبات والإستراتيجية التي طبقتها الوزارة لضمان اللقاح للفئات التي هي في حاجة إليه وتوزيعه بشكل عادل على جميع مناطق الوطن على مدار السنة ووفق رزنامة استلام الكميات.

قدم بدوره المدير العام للهياكل الصحية بالوزارة البروفيسور، إلياس رحال، التنظيم «المحكم» الذي سطرته الوزارة في مجال عدد الأمثرة، مذكرا ببعض الاختلالات التي تم

دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني، سليمان شنين، أمس، إلى إشراك جميع الفاعلين في المجتمع لإزاحة شكوك المواطنين حول اللقاحات

شدّد شنين في كلمة ألقاها بمناسبة افتتاح يوم دراسي حول الترتيبات المرتبطة بالتلقيح ضد فيروس كوفيد-19- نظمته لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني للمجلس، على «المعنيين في جميع الجهات، كي يقوموا بدورهم كاملا في تحسيس المواطنين وتنوعيتهم بضرورة التلقيح والتخلي عن التشكيك في فعاليتها أو جدواه»، لأن المعلّو عليه في مثل هذه الظروف، كما قال، هو وعي المواطن الذي «ينبغي أن يرقى إلى مستوى عال من التجنّد واليقظة».

أشار ذات المسؤول إلى «الالتزام الواضح منذ البداية على أولوية الصحة والتكفل بمقتضيات مواجهة الوباء رغم الظروف الاقتصادية الصعبة»، حيث اعتمدت الجزائر، كما قال، مقاربة أولوية القرار العلمي على السياسي وعدم تسييس الإجراءات بالرغم من الضغوطات الكبيرة من مختلف الأطراف». واعتبر شنين أن «الوصول إلى النتائج المحققة جاء ثمرة لتوجيهات وتوصيات رئيس الجمهورية المبنية على قاعدة أن لا شيء يغلى على الصحة».

كما انتهر رئيس المجلس الشعبي الوطني الفرصة ليؤمن مواقف الدول الصديقة من خلال تعاونها وتعاطيتها الإيجابي مع الحكومة الجزائرية في توفير اللقاح والكميات الكافية، منتقدا بالمقابل «فشل المنظومة الدولية، وخاصة مجلس الأمن، في التعاطي الإيجابي والسريع مع الوباء، وذلك من خلال إدخال الصراع الجيوسراتيجي التقليدي في حيثيات مكافحة الوباء خاصة في السنة الأولى من الجائحة».

أشار في هذا المجال إلى «الممارسات التجارية المفضلة لصاحب السعر الأكبر والمضاربة التي كانت من بين السلبيات التي عرفها العالم في مختلف مراحل الوباء، سواء تعلق الأمر بالقطاع أو المعدات الطبية المختلفة»، معتبرا كل «تلك الممارسات وجه آخر من الفشل الأخلاقي في العلاقات الدولية». دفعت هذه الممارسات، كما أضاف، الجمعية العامة للأمم المتحدة لأن تصدر قرارين غير ملزمين في أبريل 2020 يتعلقان على التوالي بالتضامن العالمي لمكافحة فيروس كوفيد-19- والتعاون الدولي من أجل ضمان الحصول على المستوى العالمي على الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية اللازمة لمكافحة الفيروس مع الدور الحاسم لمنظمة الصحة العالمية والتعاون الوثيق معها ومع الوكالات الأخرى.

82 مخبرا مؤهلا للتشخيص بتقنية

دعا الدكتور عيادة عبد الحفيظ، أمس، بعد مرور أسبوع من انطلاق عمليات التلقيح بولايات الوطن، إلى توفير غرف التبريد لتخزين اللقاحات

بجرعات تتجاوز 1000 جرعة لكل مليوني مواطن بالولاية، بالإضافة إلى وسائل النقل من مركز التخزين إلى مراكز التلقيح لضمان فعاليتها وعدم تأثيرها بالعوامل الخارجية .

خالدة بن تركي

أوضح الطبيب العام المختص في الصحة العمومية في اتصال هاتفي مع «الشعب»، أنه بالرغم من انطلاق عمليات التلقيح ضد فيروس كورونا المستجد، تحت إشراف أطقم طبية مؤزعة في شكل فرق مخصصة للتلقيح على مستوى الهياكل الاستشفائية ومؤسسات الصحة العمومية بالولايات، إلا أنها تبقى بحاجة إلى توفير البنية اللوجستية للقاح، والمتمثلة في غرف التبريد ذات حجم كبير للتخزين ونقل اللقاح لضمان فعاليتها.

قال الدكتور عيادة إن الإستراتيجية المعتمدة في التلقيح على مستوى ولايات الوطن خاصة المتضررة ومناطق الظل، يجب أن تراعي جوانب كثيرة على غرار شروط الحفظ التي تختلف، بحسب خصوصية المناطق، وأن لا تعتمد على المبردة المعتمدة في عمليات التطعيم العادية التي تسع لـ 1000جرعة. وإنما غرف التبريد من الحجم الكبير تزوّد بمولدات كهربائية، تقاديا

التحقيق سيثبت التقصير من عدمه، عبد الباقي بن زيان:

## الإجراءات اللازمة ستتخذ كي لا تتكرر حادثة «أولاد فايت 2»

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، أمس، من وهران عزمه على اتخاذ الإجراءات اللازمة حتى لا تتكرر حوادث مثل الانفجار الذي وقع، السبت، وأودى بحياة طالبة جامعية بالحي الجامعي «بولاد فايت 2» بالجزائر العاصمة.

عبر الوزير على هامش زيارته إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا عن أسفه لهذه الحادثة التي وصفها «بالأليمة»، وتضامنه مع أسرة الطالبة، مشدداً على أن إجراءات ستتخذ في حال بيّنت نتائج التحقيق عن أي تقصير دون أن يقدم تفاصيل أكثر حول معالجة مثل هذه القضايا.

وفي سياق ذي صلة، أفاد بن زيان أن عمل



لا سيما المرتبطة بثورة التحرير

## حميد ويرافع لإدراج المعالم التاريخية ضمن المسارات السياحية

أكد وزير السياحة والصناعة التقليدية والمعامل العائلي، محمد حميدو، أمس الأحد، بمستغانم، على ضرورة إدراج المعالم التاريخية للبلاد، لا سيما تلك المرتبطة بثورة التحرير المجيدة، ضمن المسارات السياحية.

قال حميدو خلال لقاء صحفي، عقب زيارته للمعلم التاريخي معتقل «الكاريا» ببلدية سيدي علي (غرب مستغانم)، «أن كل المسارات السياحية التي يتم إعدادها في المستقبل يجب أن تتضمن المعالم التاريخية ولاسيما تلك المتعلقة بثورة نوفمبر المجيدة».

وذكر الوزير أن مثل هذه المعالم التاريخية «التي تشهد على التضحيات التي قدمها أجدادنا وأبائنا من أجل الحرية، يجب أن تكون مقصدا يزوره أبناءنا، وبأقي الزوار».

وطاف حميدو طويلا بمختلف أجنحة هذا «المعتقل التاريخي» الذي أنشأته الإدارة الاستعمارية في 1956 لمواجهة الثورة المجيدة في منطقة «الظهرة»، قبل أن يتحوّل بعد الاستقلال إلى متحف، بما في ذلك زنازانات التعذيب التي سجّرها المستعمر الفرنسي



الغاشم لتنفيذ أشيع أنواع التكتيل بالجزائريين. دعا الوزير إلى الترويج إلى هذه المعالم التاريخية في سياق التسويق للجزائر كوجهة سياحية مع الاهتمام بالقدرة الأخرى، على غرار مجالات السياحة الدينية والغابية والثقافية وغيرها مع وضع تحفيزات للرفع من نوعية الخدمات وملائمة الأسعار «لتشجيع المقصد السياحي الداخلي».

مؤسسة «إيني» بسيدي بلعباس:

## إطلاق عملية استرجاع البقايا الإلكترونية

استرجاع جميع البقايا الإلكترونية على غرار حواسيب المكاتب وأجهزة تلفزيون غير صالحة ويطاقات إلكترونية من أجل إعادة تثمينها واستغلالها. ويتعلق الأمر في البداية باسترجاع هذه البقايا ومن ثم إجراء عملية فرز لمختلف المكونات الإلكترونية التي لا تعمل، منها أجزاء بلاستيكية وحديدية وكذا سحق البطاقة الإلكترونية والفصل بينها من خلال أداة فاصلة تم إنجازها من طرف باحثين بجامعة سيدي بلعباس، وفق ذات المصدر الذي أشار إلى أنه بعد فصل هذه البقايا سيكون هناك عملية لتخزين البقايا الإلكترونية التي ستباع لمؤسسات متخصصة

ترتقب المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية لسيدي بلعباس إطلاق «عما قريب» عملية لاسترجاع البقايا الإلكترونية، حسبما علم، أمس الأحد، لدى الرئيس المدير العام للمؤسسة.

وأوضح عباس ميكامن لووكالة الأنباء الجزائرية، أن هذه العملية تم دراستها من طرف مجلس الإدارة للمؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية من أجل إعادة تثمين البقايا الإلكترونية حيث سيفتح هذا المشروع على مستوى وحدة تلاج الواقعة على بعد 50 كلم من سيدي بلعباس.

وكشف أن هذا النشاط الأول من نوعه على المستوى الوطني يركز أساسا على

اللجنة التي تقوم بإعداد مشروع إصلاح الخدمات الجامعية قد أشرف على النهاية، حيث سيقدم قريبا إلى رئيس الجمهورية والوزير الأول.

وأشار في هذا الصدد، إلى أن وزارته كانت قد باشرت جملة من الإجراءات التي تهدف إلى تحسين حوكمة الخدمات الجامعية، وأنه تم في هذا الإطار إحداث تغييرات على مستوى مدراء إقامات جامعية عبر الوطن.

ويختصص حركات الاحتجاج التي قادها مؤخرا طلبة الدكتوراه، أكد الوزير أن «الأبواب تبقى مفتوحة أمامهم وأمام جميع الطلبة»، وأنه «يجب شخصيا على انشغالات وتساؤلات الطلبة عبر بريده الإلكتروني».

ذكر حميدو أن هذه المعالم «تمثل إضافة مهمة للآثار التاريخية والحضاري الذي حافظ على الشخصية الجزائرية»، حيث كشف عن اعتماد آليات جديدة لتدعيم الحرف والصناعات التقليدية وتعزيز العمل العائلي للمرأة الماكثة في البيت والمرأة الريفية.

تتضمن هذه الآليات - يضيف الوزير- تشجيع المرأة في مناطق الظل على إنشاء مؤسسات مصغرة لخلق الثروة وتوفير مناصب شغل ودعم الدخل الأسري وإتاحة إمكانية الاستثمار في هذه المناطق التي يوليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون أهمية قصوى.

قام وزير السياحة والصناعة التقليدية والعمل العائلي بزيارة المعلم الديني ضريح الولي الصالح سيدي لخضر بن خولوف وتفتقد مشروع قرية سياحية بالمقاييس البيئية يتم إنجازها بمنطقة التوسع السياحي كاب إيبي (رأس إيبي) ببلدية بن عبد المالك رمضان، كما استمع لانشغالات الحرفيين الذين كانوا في انتظاره بالرفة الولائية للحرف والصناعات التقليدية، أين أشاد بدورهم في توفير الوسائل الوقائية من نقشي جائحة كورونا (كوفيد-19).

سواء من داخل أو خارج الوطن.

وفضلا عمّا ستحققه هذه العملية من مزايا لفائدة المؤسسة الوطنية للصناعات الإلكترونية سيسمح هذا النشاط بمجرد دخوله حيز الخدمة بتوفير مناصب شغل لفائدة سكان المنطقة لاسيما وأن وحدة تلاج ظلت مغلقة لمدة طويلة، حسبما ذكره ذات المصدر.

للإشارة، يرتقب ترقية ومراقبة هذه العملية في إطار الشراكة ما بين القطاعين العمومي والخاص وكذا شراكة مع مؤسسات أجنبية وذلك من أجل تطوير أكثر نشاطها واسترجاع البقايا الإلكترونية من خلال أنظمة متطورة وطرق مبتكرة.

موازاة مع عودة الاستيراد الجديدة

## أسعار السيارات المستعملة تلتهب

وبعد أن أوضح أن الغلاف المخصص لاستيراد السيارات يشمل أيضا باقي الفروع على غرار الحافلات والسيارات نصف نقل (بيك أب) والعتاد الفلاحي والشاحنات والدراجات النارية. وأضاف أن كل هذه العوامل مجتمعة هي التي حملته على الاستنتاج بأن استيراد السيارات الجديدة لن يؤدي إلى انخفاض معتبر في أسعار السيارات المستعملة، مؤكدا على «تيقنه بأن السيارات المستوردة لن تكون متوفرة قبل 2022 بالنظر إلى الوقت الذي ستستغرقه عملية الاستيراد».

كلمة القديم أغلى من الجديد وينعكس ارتفاع أسعار السيارات المستعملة على السوق بفجوة يمكن أن تصل إلى 12 بالمئة مقارنة بالأسعار القديمة للسيارات الجديدة. وعلى سبيل المثال، يصل سعر سيارة كورية تعرف طلبا كبيرا ومسجلة سنة 2019 إلى 2.250.000 دج في سوق السيارات المستعملة، في حين يصل سعرها عند الوكيل إلى 2.130.000 دج، أي بزيادة تقدر بـ 5,5 بالمئة، وهوما يعتبر بالأمر غير المنطقي.

وجه وزير الموارد المائية، أرزقي براقبي، أمس، تعليمات «صارمة» إلى مدراء الموارد المائية وكذا مدراء وحدات الجزائرية للمياه، بضرورة مضاعفة الجهود من أجل تفادي التذبذبات والانقطاعات في التزود بالماء الشروب خلال شهر رمضان وموسم الاصطياف المقبلين، حسبما علم لدى وزارة الموارد المائية.

وخلال ترأسه اجتماعا بتقنية التحاضر المرئي عن بعد مع مسؤولي القطاع، أكد براقبي على ضرورة رفع مستوى التنسيق بين المدراء الولائيين ومدراء وحدات الجزائرية للمياه من أجل العمل على تحسين الخدمة العمومية وضمان تزود منتظم بالماء الشروب على مستوى كافة ولايات الوطن.

وركز بشكل خاص على أهمية ضمان تزويد سكان مناطق الظل في مختلف الولايات بالمياه الصالحة للشرب خاصة مع حلول شهر رمضان وفصل الصيف اللذان يعرفان طلبا كبيرا على هذا المورد الحيوي. كما شدد على ضرورة اقتصاد الماء ومحاربة ظاهرة الربط العشوائي بشبكات الماء الشروب التي تؤدي إلى خسارة كميات

انتهت وزارة التكوين والتعليم المهنيين، من إعداد برامج التكوين المتعلقة بالتخصصات المبرمجة في إطار مشروع البكالوريا المهنية وتم إرسال المشروع الأولي للجهات المختصة، حسبما أفادت به الحصيلة السنوية لنشاطات الوزارة في 2020. وتوضح الحصيلة التي تم نشرها عبر الموقع الرسمي للوزارة، أنه تم الانتهاء من إعداد برامج التكوين للتخصصات المبرمجة في إطار مشروع البكالوريا المهنية وتم إرسال مشروع أولي للبكالوريا المهنية إلى الجهات المختصة للمدارسة، مشيرة إلى أنه «تم تأجيل هذا المشروع إلى غاية توفر كافة الشروط الموضوعية والبيداغوجية التي تضمن نجاحه».

أكد مشروع مخطط عمل الحكومة على «ضرورة تجسيد البكالوريا المهنية من خلال مراجعة المنظومة الحالية للتوجيه نحو مسار التعليم المهني ووضع هندسة بيداغوجية خاصة بالبكالوريا المهنية وإحداث ديان للمنتحانات والمسابقات للتكوين والتعليم المهنيين».

وفي مجال تحسين جودة التكوين، أعدت الوزارة، خلال السنة الماضية 29 برنامجا خاصا بالتكوين في النمط الإقامي و23 برنامجا تكوينيا عن طريق التمهين و26 برنامجا آخر في إطار المعايير، إلى جانب تحيين 22 برنامجا خاصا بالتكوين وإنجاز 14 كتابا مهنيا لفائدة المترشحين و8 برامج تكوين للتخصصات المحضرة لشهادة التعليم

ومن جهته، أبدى سائق سيارة أجرة اعتاد على تغيير السيارة باستمرار استغرابه من سعر سيارة ذات العلامة الفرنسية والمسجلة سنة 2019 والذي يصل إلى 1.810.000 دج في الوقت الذي يصل سعرها عند مغادرتها المصنع 1.619.000 دج. وأرجع ذات المتحدث هذه الزيادة في السعر إلى قلة العرض في السوق حيث يتمتع العديد من الأشخاص عن بيع سياراتهم في الوقت الذي لا توجد فيه وفرة للسيارات الجديدة.

من جهة أخرى، ندد مشتر آخر التقينا به عند بائع سيارات مستعملة بالضاربة في الأسعار التي يقوم بها بعض الأشخاص المختصين في مجال بيع السيارات المستعملة والذين اقتنوا سيارات قبل نفاذها لدى صالات عرض مختلف العلامات وهذا بهدف فرض أسعارهم في الوقت الذي ينخفض فيه العرض. وأشار المتحدث إلى السيارات المسجلة سنة 2020 والتي يقترحها بعض بائعي السيارات المستعملة، معربا عن استغرابه عن مصدر هذه السيارات كون نشاط تركيب السيارات في الجزائر توقف سنة 2019.

## تعليمات إلى مديري الموارد المائية، براقبي: الاحتياط من تذبذب توزيع مياه الشرب في رمضان والصيف



معتبرة من المياه.

ويهدف هذا الاجتماع إلى «تسليط الضوء على أهم المشاكل الحقيقية التي تؤثر على نوعية الخدمة العمومية للماء الشروب في مختلف الولايات والاستماع إلى الحلول المقترحة والمشاريع الموجهة من طرف المسؤولين المحليين للحد من النقائص المسجلة».

مشروع البكالوريا المهنية:

## وزارة التكوين المهني تنتهي من إعداد برامج التكوين

المهني العليا في عدة مجالات منها الإنتاج الميكانيكي وصيانة أجهزة الإعلام الآلي والإلكترونيك الصناعي.

وبخصوص عصيرة نشاطات القطاع، تم استحداث عدة منصات رقمية منها «منصة مهنتي» تتعلق بعمليات التوجيه والتسجيل عبر الخط لطلابي التكوين، علاوة على وضع منصة جديدة خاصة بالهندسة البيداغوجية للبرامج والمناهج لفائدة أساتذة ومكوني القطاع (منصة تكوينية)، إلى جانب وضع نظام التحاضر المرئي عن بعد على مستوى القطاع مع تسجيل 45 درسا تعليميا لفائدة المتكونين في قناة المعرفة.

وخلال 2020، تم إنشاء وتجهيز 49 دارا للمراقبة والإدماج على المستوى الوطني، بهدف إعلام والتدريس المترشحين وكافة الشباب حول ما توفره الدولة من مميزات وأجهزة لدعم تشغيل الشباب ومرافقتهم في جميع مراحل تجسيد مشاريعهم، إلى جانب برمجة تدريب المترشحين والمتمهتين على مبادئ المقاولانية كمادة تدرس في جميع المسارات التكوينية.

وفي شأن متصل، وافقت الوزارة على طلبات اعتماد 14 مؤسسة خاصة للتكوين أوالتعليم المهني وذلك عقب مراجعة الإطار التنظيمي المحدد لشروط تسيير وإنشاء المؤسسات الخاصة للتكوين أوالتعليم المهني ومراقبتها.

وبغية تطوير مستوى التكوين والتعليم المهنيين، أبرمت الوصاية عدة اتفاقيات شراكة مع عدد من القطاعات الوزارية منها وزارة الصيد البحري والمنتجات الصيدية ووزارة العدل والوزارة المنتدبة لدى الوزير الأول المكلفة بالمؤسسات المصغرة، حيث ترمي جل هذه الاتفاقيات إلى وضع برامج لتكوين ومواكبة المستجندات الحاصلة وتسهيل عمليات استقبال المتمهتين على مستوى مختلف المؤسسات الاقتصادية.

وفي إطار التعاون الدولي، برمجت الوزارة، عدة مشاريع منها مشروع إنشاء مؤسسة تكوينية في مجال الطاقات المتجددة بولاية تيبازة بالتعاون مع وكالة التعاون والتنمية التركية ومشروع تكويني في مجال الصناعات البحرية ( تصليح وصناعة السفن) بالتعاون مع الوكالة الهولندية للمؤسسات.

وبهدف الرفع من مردودية القطاع، تمت مواصلة تسوية وضعية موظفي عقود ما قبل التشغيل، حيث تم إدماج 991 موظف مع برمجة إدماج 1422 موظف خلال السنة الجارية.

وبخصوص مساهمة القطاع في المجهود الوطني الخاص بالتصدي لجائحة كوفيد-19، بادر القطاع بإنجاز الكمادات والبدايات الواقية في مختلف ولايات الوطن، منذ بداية شهر أفريل المنصرم، حيث تم تجنيد 1044 مكون ومتريص على مستوى 522 مؤسسة تكوينية لإنجاز ما يقارب ثمانية ملايين كمادة 52 ألف لباس واقية وكمية من المحلول المعقم.

وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، سيد أحمد فروخي:

## إنشاء مجمع تكنولوجي لبناء وصيانة السفن وتربية المائيات



**أعلن وزير الصيد البحري والمنتجات الصيدية، سيد أحمد فروخي، أسس بوهرا، عن إنشاء مجمع تكنولوجي لبناء وصيانة السفن وصناعة تربية المائيات، بجامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف، لوهرا.**

أوضح الوزير لدى افتتاح ورشة وطنية حول «تقييم وتدعيم إنشاء المجمع التكنولوجي لبناء وصيانة سفن الصيد البحري وصناعة تربية المائيات» رفقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، عبد الباقي بن زيان، والمنتظمة بذات الجامعة أن هذا المجمع مفتوح أمام الجامعيين والباحثين والمتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال بناء السفن وتربية المائيات من مختلف أنحاء الوطن. وأشار فروخي إلى أن هذا المجمع يهدف إلى بناء قاعدة صناعية في مجال بناء وصيانة السفن وتربية المائيات، «مبنية على التحكم التكنولوجي وترقية المعارف المهنية والتعلم»، بما يضمن توفير المنتج بأقل تكلفة وبنوعية جيدة.

وتندرج هذه المبادرات في إطار تنفيذ برنامج الحكومة (2020-2024)، خاصة في

مجالات ترقية الصناعة البحرية والصيد في أعالي البحار والتطوير المكثف والمستدام لنشاط تربية المائيات. من جهته، أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي أن قطاعه سيستمر في تعزيز الانفتاح على المحيط الاقتصادي والاجتماعي وسيعمل على توسيع شبكة علاقاته وتكثيف عقود الشراكة من أجل المساهمة في تخفيض معدلات البطالة ونشر ثقافة المقاولاتية في المحيط الجامعي. وتم على هامش هذا اللقاء، التوقيع على اتفاقية بين جامعة العلوم والتكنولوجيا «محمد بوضياف» لوهرا ومؤسسة خاصة لتصليح البواخر، تخص مجالات التكوين، والبحث والمقاولاتية.

كما تم عرض قصص نمذجي مصنع محليا بنسبة 100 بالمائة من طرف مجموعة من المؤسسات، يتماشى والمعايير الدولية في هذا المجال، حيث ينتظر أن يتم تلبية احتياجات المستثمرين المحليين في مجال تربية المائيات بما يتماشى مع السياسة الجديدة القائمة على تشجيع المنتج الوطني وبرنامج الحكومة القاضي بتقليص نفقات

جامعة بومرداس

## ورشة دولية حول البيئات الذكية وتحسين رفاهية الانسان



والضبابية، والإنترنت وشبكة الأشياء» والشبكات اللاسلكية والراديو» والتطبيب والمراقبة والمساعدة عن بعد، والاتصال بالشبكة والوصول إليها وخدمات الوقت الفعلي وإدارة الموارد. وتناقش الورشة في محورها الثالث، حسب نفس البرنامج، مواضيع تتمثل أهمها في «السلامة والأمن» و«الصحة العامة» وإدارة الإسعافات الأولية والطوارئ» و«أمن الشبكة» و«أمن وحماية البيانات الطبية» والشبكات الاجتماعية والحوسبة ونوعية الحياة» و«الأمراض المزمنة والوراثية» والأمراض والأوبئة والكشف والسيطرة والوقاية» وحماية النساء والأطفال والأشخاص المعالين».

ويتوخى من تنظيم الطبعة الثانية من هذه الورشة، حسب المنظمين، توفير منتدى تعاوني متعدد التخصصات، مثير لاهتمام المجتمع الحيوي من الأكاديميين والباحثين والصناعيين، في مجالات علوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات والهندسة الكهربائية والهندسة الطبية الحيوية والاتصالات. وتهدف أيضا هذه الورشة إلى حث الباحثين على تقديم الأعمال الأصلية لنتائج أبحاثهم وعرض الحلول النظرية والعملية والصناعية لمختلف القضايا المطروحة ومناقشة الأفكار المبتكرة التي يمكن أن تؤدي إلى تطوير بيئات ذكية تركز على الإنسان من أجل الصحة والرعاية.

ينوي المجمع الجزائري لصناعة معدات توليد الطاقة الكهربائية «جيات» الشروع في تقديم خدمات الصيانة المتعلقة بتوربينات الغاز لجنرال إلكتريك محليا، ابتداء من سنة 2024، حسب بيان للمجمع الذي تملكه كل من سونالغاز وجنرال إلكتريك.

وجاء في البيان «نتوقع أن نشرع في إنشاء حلول رقمية لقطاع الطاقة بحلول عام 2021، إضافة إلى تقديم خدمات صيانة توربينات FA9 من جنرال إلكتريك لأول مرة في إفريقيا بحلول عام 2024، مما يتيح للأسطول الجزائري الذي يضم أكثر من 30 وحدة للقيام بعمليات الصيانة محليا في جيات».

ويقوم المجمع الجزائري، الذي أنشئ من طرف سونالغاز والشركة الأمريكية جنرال إلكتريك بباتنة، بتصنيع مكونات مثل أنابيب التوربينات الغازية وأنظمة معالجة الغاز (التوربينات وأنظمة التحكم، وتوفير معدات توليد الطاقة).

وفي تصريح نقله البيان، اعتبر المدير العام لشركة سونلغاز، شاهر بولخراس، أن «تحقيق مشروع جيات يعد استراتيجية للجزائر، حيث يسمح بتعزيز قيمة سلسلة لتوليد الطاقة محليا والسماح بنقل المعرفة والتكنولوجيا فضلا عن أنه يسمح للسياسة الصناعية أن تساهم في تنمية المناطق المعزولة في البلاد، مما يهدد الطريق لمشاريع أخرى في المستقبل.»

من جانبه، قال الرئيس والمدير التنفيذي لجنرال إلكتريك للطاقة الغازية لمنطقة أوروبا الشرق الأوسط وأفريقيا لشركة جنرال إلكتريك، جوزيف أنيس، أن «جيات» يعد «الامتداد الطبيعي لعقود طويلة من الالتزام تجاه الجزائر، وعلى وجه الخصوص للمساهمة في تطوير قطاع الطاقة فيها».

ونوّه، في هذا الصدد، بدور مشروع «جيات» وقدرته على بناء القدرات المحلية وإضفاء طابع محلي على العمليات الصناعية

**شرع قطاع الفلاحة والتنمية الريفية، أمس، في مشاورات معمقة لتحسين الإطار التشريعي والقانوني الخاص بالمهندسين والتقنيين الفلاحيين. لاسيما ما يتعلق بتوسيع القانون الأساسي لهذه الفئة.**

ولهذا الغرض، نظم اجتماع ترأسه وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الحميد حمداني، وحضره كل من النقابة الوطنية لعمال وزارة الفلاحة ومديريات المصالح الفلاحية والمعاهد الوطنية والاتحاد الوطني للمهندسين الفلاحيين.

وأكد حمداني، خلال هذا الاجتماع، على وجوب توسيع نطاق عملية تحسين القانون الأساسي للمهندسين الزراعيين باعتبارهم فئة فاعلة في دورة الإنتاج الفلاحي، في ظل المكانة الهامة التي يحتلها القطاع في التنمية الاقتصادية.

وأشار الوزير إلى ضرورة توفير الظروف الملائمة للمهندس الفلاحي لتطوير مهنته، على ضوء محدودية القانون الأساسي الحالي، المدرج في إطار المرسوم التنفيذي رقم 08-286 المؤرخ في 17 سبتمبر 2008 المتضمن القوانين الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالادارة المكلفة بالفلاحة.

وحسب الوزير، فإنه لا بد من تحسين هذا القانون «بعمق» وبشكل موسع يسمح له بمواكبة التطورات الحاصلة في المجال

الفلاحي على المستويين الوطني والدولي. وتابع نفس المسؤول قائلا: «لا بد من توسيع الرؤية حول القوانين الأساسية التي تمثل مسارا وظيفيا كاملا للموارد البشرية التابعة للقطاع الذي يعد عاملا هاما للإنعاش الاقتصادي».

ويشارك القطاع الفلاحي بحسب حمداني بنسبة 12 بالمائة في الناتج الداخلي الخام وإنتاج يفوق 25 مليار دولار سنويا ويوظف 2 مليون منصب شغل.

وحسب الوزير، فإنه يتواجد عبر ولايات الوطن مهندسون زراعيون يعملون في الميدان في ظروف خاصة، ويجتهدون لتعزيز الإنتاج الفلاحي، وهم ينتظرون منذ سنوات تحسين

## خدمات تقدم محليا ابتداء من 2024 مجمع «جيات» يتكفل بصيانة توربينات الغاز

المعقدة في الجزائر. وأضاف بالقول: «نحن نساهم من خلال جيات في زيادة تعزيز النظام البيئي للطاقة ودعم أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية».

بدوره، اعتبر المدير العام لجيات، سمير بوعبة، أن التحدي الكبير كان إطلاق أول توربينتين غازيتين خلال 2020، خاصة في ظل الظروف الصحية الاستثنائية.

وقال «التحدي كان استكمال المصنع وتجهيزه بالمعدات دون تجاوز حدود الميزانية، مع الحفاظ على معايير الجودة العالمية، البيئية، الصحية ومعايير السلامة». وتم أخيرا الانتهاء من منشأة جيات في مارس 2020، بعد 2,7 مليون ساعة من أعمال البناء وتركيب المعدات، حسب السيد بوعبة الذي أشار إلى أن الفرق التي قامت مؤخرا بتجميع أول نموذجين من التوربين الغازي تتكون من كفاءات محلية 100 بالمئة.

وبحسب ذات المسؤول، فإن الشركة توظف اليوم ما يناهز 140 عاملا جزائريا ومن المتوقع أن تخلق ما يصل إلى 200 وظيفة أخرى بحلول 2024.

ولبناء المهارات المطلوبة، تم تدريب الموظفين المحليين في اختصاصات مختلفة ومنها السلامة، والهندسة، والتصنيع.

وعن ظروف العمل في ظل جائحة كورونا، ذكر السيد بوعبة أن الأشغال استأنفت بمجرد تخفيف القيود وتمكن الفريق من إعادة فتح أبواب جيات.

ولاستدراك الوقت، خصصت ساعات عمل إضافية لإكمال الوحدات خلال سنة 2020، مع الالتزام ببروتوكولات الأمان الصارمة لمنع انتشار الفيروس، يضيف

البيان. كما ظلت المؤسسة في اتصال دائم بالسلطات المحلية لتلقي المساعدة من أجل جلب الأشخاص الضروريين لترخيص التوربينات في الإطار الزمني المحدد، حسب نفس المصدر.

على ضوء مشاورات معمقة

## تحسين القانون الأساسي للمهندسين والتقنيين الفلاحيين

وضعهم الوظيفي. وشدد في هذا الإطار على ضرورة الاهتمام بالموارد البشري للقطاع وإعطاء أهمية تكافؤ دورهم في حلقة الإنتاج، من خلال إعادة النظر كليا في القانون الأساسي لهذه الفئة.

ودعا بالمناسبة إلى إنشاء ورشات عمل والاعتماد على رأي الخبراء والمختصين في المجال التشريعي لتحقيق أكبر قدر من المكاسب لهذه الفئة وإثراء هذا القانون. كما دعا حمداني إلى إنشاء عمادة وطنية للمهندسين الفلاحيين، تشكل فضاء لتطوير المهنة وتنظيم صفوف المهندسين.

من جهته، أفاد الأمين العام للنقابة الوطنية لعمال وزارة الفلاحة، بن تراع محمد رضا، أن هذه الأخيرة مستعدة لاستكمال سلسلة الورشات الموجهة لمناقشة القانون الأساسي للمهندسين الفلاحيين والتي شرع فيها منذ 2014.

وحسب بن تراع، فإن القطاع يضم كفاءات متميزة قادرة على تحضير الصيغة النهائية للقانون الأساسي المنشود، إلا أن مجهوداتهم كثيرا ما كانت تواجه خلال السنوات السابقة البيروقراطية والصراعات الداخلية بين المصالح الادارية.

ووفق نفس المتحدث، فإن القطاع يعمل بمعية النقابة والاتحاد الوطني للمهندسين الفلاحيين وإطارات القطاع على القيام بالقراءة الأخيرة للقانون الأساسي قبل أن يرسل إلى الوظيف العمومي والحكومة.

من جهته، أكد رئيس الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين الجزائريين، منيب أوبيري، على وجوب تحديد آجال نهائية ومحددة لإثراء القانون الأساسي من طرف المعنيين وتغليب المصلحة العليا للقطاع.

وحسب رئيس الاتحاد، فإن القطاع يسير في الاتجاه الصحيح في ظل خطة الطريق المسطرة، و«ينبغي عليه الحفاظ على المكاسب المحققة وتصحيح مكان الخل».

وتطرق في السياق إلى ضرورة دعم مشروع إنشاء عمادة المهندسين الزراعيين المرتقبة، والتي تجمع بين مهندسي القطاعين العمومي والخاص.

## في ندوة لمركز الدراسات والبحث في الحركة الوطنية محطة تعكس قيم التضحية والتلاحم الأخوي

أكد مشاركون في ندوة تاريخية نظمت، أمس، إحياء للذكرى 63 لأحداث ساقية سيدي يوسف على أن هذه المجزرة تعكس قيم النضال المشترك ما بين الشعبين الجزائري والتونسي وشاهد على التضامن الفعال والتلاحم الأخوي بينهما.

التحديات التي يشهدها محيطنا الإقليمي الذي يملك من القدرات ما يؤهله لتحقيق مزيد من التكامل والارتقاء بعلاقة البلدين الى مستوى الشراكة الاستراتيجية الشاملة وذلك استجابة للإرادة الطيبة لقادة البلدين لكسب رهانات المرحلة لاسيما على مستويات تحقيق التنمية والازدهار والأمن والاستقرار والتصدي بكل حزم لآفة الإرهاب العابر للحدود».

من جهته، أشار السفير التونسي بالجزائر، رمضان الفايط، أن أحداث ساقية سيدي يوسف «شاهد على محطة هامة في تاريخ البلدين حيث اختلطت دماء الشهداء من تونس والجزائر وستظل الذكرى عنوان للأخوة بين الشعبين»، معتبرا إياها «محطة جديدة تمكن قياداتنا تتسيق المواقف والتشاور من أجل وضع برامج عملية لمزيد تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين»، وموضحا أن قرية ساقية سيدي يوسف وكل الشريط الحدودي ستكون ضمن «اهتمام التطوير والتقدم لكلا قيادتي البلدين».

من جانبه، ذكر الدكتور نجيب دكالي من جامعة خميس مليانة بأن الهجوم على قرية ساقية سيدي يوسف كان بحجة ملاحقة الثوار الجزائريين حيث وعلى الساعة العاشرة صباحا من 8 فيفري 1958، قامت 25 طائرة فرنسية من نوع «كورسار وب 26 » بالهجوم المدمر على القرية ما أدى إلى استشهاد 79 شخصا بما فيهم تلاميذ مدرسة وإصابة 148 شخص بجروح.

بدوره، ذكر الدكتور سعيد جلاوي من جامعة البويرة في مداخلته بالأبعاد الجيوسياسية للمنطقة الحدودية لساقية سيدي يوسف كقاعدة خلفية لوجيستية لجيش التحرير الوطني ومركز لتمرير الأسلحة والذخيرة وتجمع اللاجئين وانتشار مستودعات السلاح ومراكز الإرسال إلى جانب ذلك استعرض الوضعية العسكرية ونتائج العدوان على الصعيد الدولي والإقليمي.

### أساتذة من تبسة

## تكثيف البحوث التاريخية

وتدوئها في المحافل الأهمية، كما كانت فرصة لتمتين أواصر الأخوة بين الشعبين الجزائري والتونسي والتي تجسدت في أجمل صور التضامن بينهما».

وقال إن القضية الجزائرية حظيت إثر ذلك العدوان بتضامن كبير على الصعيدين الإقليمي والدولي، إذ تم إعداد لائحة تاريخية صادقت عليها عدة تشكيلات سياسية طرحت خلال ندوة تم عقدها بمدينة طنجة (المغرب) بين 27 و29 أفريل سنة 1958 توجت أشغالها بصياغة بيان مشترك يؤكد على دعم كل من تونس والمغرب للثورة التحريرية الجزائرية.

من جهته، اعتبر عاطف سراج من جامعة العربي التبسي أن مجزرة ساقية سيدي يوسف الدموية قد «خطت صفحة مشرقة في تاريخ العلاقات الثنائية بين البلدين وستظل أحداثها برمزياتها خالدة عبر التاريخ».

أضاف أن «قلة المعلومات التاريخية باستثناء المعلومات المتداولة والمعروفة حول تلك الحادثة التي كانت فرصة للتعير عن وحدة وتآزر الشعبين الجزائري والتونسي في الكفاح لنيل الاستقلال واسترجاع سيادة الوطن قد أدت إلى نقص اهتمام طلبة الجامعة بها».

وخلص إلى القول: «إن تخصيص منح دراسية للباحثين والطلبة من مختلف جهات الوطن لتأريخ المعلومات من المصادر والمراجع وجمع الشهادات الحية للمجاهدين الذين ما زالوا على قيد الحياة من شأنه أن يثري الرصيد المعرفي والذاكرة التاريخية حول تلك المجزرة».

اعتبر المتدخلون من مجاهدين وأساتذة مختصين في التاريخ الوطني في هذه الندوة التي نظمها المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة 1 نوفمبر 1954 بإشراف من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، أن مجزرة ساقية سيدي يوسف هي محطة تعكس قيم التضحية والنضال المشترك حيث امتزج فيها الدم التونسي بالدم الجزائري وستظل أحداثها محطة خالدة عبر التاريخ وعنوانا للأخوة والتضامن الفعال وفرصة للارتقاء بالعلاقات الثنائية إلى شراكة إستراتيجية تخدم الشعبين.

أكد الأمين العام لوزارة المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، أن أحداث ساقية سيدي يوسف تعد «محطة جوهريّة نستحضر من خلالها فصلا من فصول الصمود والتلاحم والأخوة الصادقة بين الشعبين الشقيقين الجزائري والتونسي»، معتبرا أن المجزرة بمثابة «عملية انتقامية يائسة من الجيش الفرنسي أمام شجاعة وإقدام المجاهدين الذين أعطوا دروسا للمستندمر الفرنسي بفضل عبقريّة التنظيم وحنكة التنسيق في الكفاح والتضحية».

أشار ذات المصدر إلى أن هذه الأحداث كانت «عربون النضال المشترك حيث امتزجت دماء الأبرياء من الشعبين لتساهم في تجديد المحبة والتضامن والتعاون والتآزر ووحدة الكفاح المشترك بين الشعبين» الجزائري والتونسي، مشيرا إلى أن هذه الأحداث «غيّرت كل المجريات وسمحت بتتسيق الجهود بين الشعوب المغاربية، كما أفرزت تداعيات داخلية وخارجية على كافة الأصعدة السياسية والعسكرية والدبلوماسية».

### استلھام الدروس

في معرض تناوله لدلالات هذه الذكرى، دعا ربيقة الجيل الجديد الى «استلھام الدروس التي جسدها الأحداث وهي التاريخ والمصير الواحد»، مبرزا أنه «من الواجب علينا الحفاظ على تاريخ النضال المشترك خاصة أمام

أكّد أساتذة من ولاية تبسة، على أهمية تكثيف البحوث والدراسات التاريخية بالجامعات من أجل تعميق المعارف حول أحداث ساقية سيدي يوسف. ودعا كل من رئيس قسم التاريخ بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة العربي التبسي، فريد نصر الله، والأستاذ الباحث في تاريخ الثورة الجزائرية، الدكتور، عاطف سراج، في تصريحات لواج، الباحثين الى الاهتمام بأحداث ساقية سيدي يوسف الدامية وذلك بمساعدة كافة الجهات المعنية، أولها وزارة المجاهدين.

وقال فريد نصر الله، إن «قلة اهتمام الطلبة بالبحث في أسباب تلك الأحداث والتعمق فيها قد أدى إلى نقص وشحّ في المعلومات حولها»، ما يستدعي، بحسبه، «تشجيع مرافقة الطلبة وتأطيرهم وتوجيههم نحو المصادر والمراجع الأصلية بُغية استقصاء الحقائق التاريخية بشأنها وتوثيقها وتأريخها».

ويعد أن أشار إلى أن البحوث والدراسات التاريخية، تساهم في إثراء الرصيد المعرفي والتاريخي للباحثين والمهتمين بتاريخ الثورة الجزائرية في مختلف مراحلها، دعا إلى «تخصيص ورشات ومخابر بحث وعقد أيام دراسية وملتقيات وطنية وحتى دولية تكون فرصة أمام الباحثين لتبادل معارفهم وتعميق معلوماتهم حول تلك الأحداث التاريخية».

### تدويل القضية الجزائرية

بحسب رئيس قسم التاريخ بجامعة العربي التبسي، «فقد مكنت تلك الأحداث من اتساع نطاق طرح القضية الجزائرية



منها 11 مقبلة من نوع 26B، و6 طائرات من نوع كورسير و8 طائرات من نوع ميسرال محملة بما يزيد عن 45 طنا من المتفجرات، واستغرق القصف الجهني ساعة وعشرون دقيقة، خلفا استشهاد العشرات، من بينهم أطفال من تلامذة المدرسة الابتدائية، والعديد من الجرحى، وتحطمت الكثير من الدكاكين والمساكن، كما حطمت ثلاث عربات شحن تابعة للصليب الأحمر الدولي، ولم يفلت الفارين من القصف تحت طاردة الطائرات بالقنابل الحارقة. واعترف صالان في برقية بعثها لوزير الدفاع الفرنسي آنذاك يخبر بمهاجمة الساقية وأنها هدمت بنسبة 80 ٪من الأهداف، قائلا ««ستصلكم الصور الملتقطة جوا هذا المساء».

وجراء هذه الجريمة طلبت تونس الجلاء الكامل للقوات الفرنسية من أراضيها، وأنشأت جبهة الدفاع المشترك بموجب لائحة صادقت عليها جبهة التحرير الوطني وحزب الإستقلال المغربي والحزب التونسي في ندوة احتضنتها طنجة في أفريل 1958 والتي توجت ببيان مشترك يؤكد دعم تونس والمغرب للثورة الجزائرية.

ويرجع بعض الباحثين في التاريخ السبب المباشر لقيام فرنسا بالقصف، توالي هزائمه العسكرية والإعلامية جراء معارك الحدود، أبرزها معركة جبل الواسطة في 11 جانفي 1958 على بعد كيلومترات من الحدود التونسية.

### في الذكرى 63 لمجزرة ساقية سيدي يوسف

## رمز للنضال المشترك بين الشعبين الجزائري والتونسي

### ■ جريمة لا تزال تذكر بوحشية الاحتلال الفرنسي



الحدود الجزائرية التونسية على الطريق المؤدي من محافظة سوق أهراس في الجزائر إلى محافظة الكاف في تونس، حيث شكلت القرية منطقة إستراتيجية، كونها معبر لإدخال المؤونة والأسلحة من تونس دعما للشعب الجزائري، وكانت قاعدة خلفية لنقل جرحى المجاهدين وعلاجهم داخل تونس، فتفطنت فرنسا للأمر واستعملت أسلوب الانتقام الجماعي وقررت قصف قرية سيدي يوسف، صباح يوم السبت 8 فيفري 1958، كان يوم سوق أسبوعية.

من عادة الجزائريين اللاجئين القدموم إلى تلك السوق من أجل اقتناء ما يلزمهم من المؤونة والألبسة، كما صادف ذلك اليوم تواجدا كبيرا لأفراد من جيش التحرير الوطني الذين قدموا في مهمة استلام بعض المساعدات من الهلال الأحمر التونسي والصليب الأحمر الدولي.

أعطى الجنرال صالان على الساعة العاشرة صباحا الضوء الأخضر للقيام بالهجوم على الساقية وقصفها، مستندا على مجموعة من التقارير العسكرية وبعض الصور الفوتوغرافية الملتقطة من طرف طائرة استطلاعية انجليزية الصنع، ما بين 2 إلى 7 فيفري 1958، والتي على إثرها حددت المناطق التي سيتم قصفها، وفي حدود الساعة 11 و5 دقائق من يوم السبت الموافق لـ 8 فيفري 1958 أقلعت الطائرات العسكرية الفرنسية من قاعدة تبسة العسكرية وعددها حوالي 25 طائرة،

### امتزجت فيها الدماء الجزائرية والتونسية

## أحداث رسخت لتلاحم وتآزر دائمين

الخاصة بتنفيذ برامج تنمية عبر ولايات الشريط الحدودي والنهوض بالأوضاع المعيشية لقاطنيها والتي تمخضت عنها اللجان العليا المشتركة التي انعقدت إلى غاية الآن.

في ذات المنحى، كان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أكد حرصه، رفقة نظيره التونسي قيس سعيد، على تنمية المناطق الحدودية وتحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين. كما أعرب، بمناسبة زيارة الرئيس سعيد للجزائر، عن استعداد هذه الأخيرة لتقديم «المساعدة التامة» لتونس التي تعيش مرحلة صعبة ماديا واقتصاديا، معلنا في هذا الصدد عن ضخ 150 مليون دولار في البنك المركزي التونسي كضمان، مع مواصلة تيسير الدفع بالنسبة للتموين بالغاز والمحروقات، ريثما تتجاوز تونس هذه الصعوبات.

وبدوره، أكد الرئيس التونسي قناعاته بقدرة الجزائر وبلاده على تحقيق انطلاقا متجددة، تحقيقا لأمال شعبيهما، مع إبراز ضرورة «استشراف أدوات جديدة للعمل المشترك».

ومن صور هذا التضامن، قدمت الجزائر السبت الفارط، وبأمر من الرئيس تبون،

يحيي الشعبان الجزائري والتونسي، اليوم الاثنين، جريمة ساقية سيدي يوسف التي اقترفها الاحتلال الفرنسي إبان ثورة التحرير، يوم 8 فيفري 1958، على الحدود الجزائرية التونسية والتي لا تزال تذكر بوحشية المستعمر الفرنسي، حيث وصفت الولايات المتحدة الأمريكية القصف بالعمل الجنوني، الذي لم يلحق ضررا بمعنويات الثوار الجزائريين، بقدر ما زاد من عزيمتهم، وأرجع الاتحاد السوفييتي سابقا سبب الغارة إلى ياس فرنسا من كبح جماح شعب ثائر.

### سهام بوعموشة

لم تفصل الحواجز والحدود يوما بين الشعبين الشقيقين، وخير دليل ساقية سيدي يوسف التي امتزجت فيها دماء الأبرياء من الشعبين نتيجة ما خلفه القصف بهذه القرية الهادئة بحجة حق الدفاع الشرعي، استنادا للقرار الذي أصدرته فرنسا في 1 سبتمبر 1956، القاضي بحق ملاحقة ومتابعة وحدات جيش التحرير الوطني داخل الأراضي التونسية لتظهر فرنسا أمام الرأي العام العالمي بصورة الضحية، والحقيقة أن القصف كان يعبر عن الوضعية المتدهورة التي آلت إليها الجمهورية الفرنسية الرابعة وبأسرها في القضاء على الثورة الجزائرية. تقع قرية ساقية سيدي يوسف على

بعد مرور 63 سنة على وقوع الأحداث الاليمية، يظل الجزائريون والتونسيون على السواء، يستلهمون من هذه المحطة التي أضحت شاهدا على النضال المشترك بين الشعبين، لتوطيد تعاون ثنائي يستمد روحه وقوته من عمق الروابط التاريخية التي تجمع بينهما.

على النقيض مما كان يأمله المستعمر الفرنسي الذي نوى، من خلال قصفه لهذه المنطقة الحدودية، ضرب عصافورين بجعر واحد: هز القواعد الخلفية للثورة الجزائرية من جهة، وإحداث شرخ في أواصر التضامن بين الشعبين من جهة أخرى، تحولّت هذه المجزرة إلى مصدر ينهل منه الجانبان في مسعاهما لتمتين علاقات الصداقة والإخاء التي أخذت مع مرور الوقت أبعادا شتى، أهمها المواجهة المشتركة للتحديات التي يشهدها محيطهما الإقليمي.

فبالنسبة للجزائر، تعد مسألة الرفع من مستوى العلاقات الثنائية وتعزيز التضامن مع الجارة تونس أمرا أساسيا تحرص، في كل مناسبة، على الدفع به إلى آفاق أرحب وهو ما يبدو واضحا من خلال الاتفاقيات

## في خطوة أولى لتخفيف متاعب التنقلات «كناك» تيزي وزو تطلق أرضية رقمية لتسهيل مهمة المستثمرين

منزله أو أي مقهى للانترنت وهذا دون ان يضطر الى التنقل الى المديرية، الذي كان في السابق سببا وعائقا في تخلي الكثير من المستثمرين عن استكمال اجراءات الاستفادة من القروض الاستثمارية. كما مكنت رقمنة القطاع من تواصل المستفيدين عبر موقع www.cnac.dz مع الموظفين ومحدثتهم كتابيا الى جانب تبادل المعلومات في انتظار اطلاق المحادثة عبر «الوابكام»، للتواصل مع المرافقين والمستشارين المكلفين بمتابعة الملفات والمشاريع المقترحة، حيث يطالب المستفيد بالحضور الجسدي فقط لدى مثوله امام لجنة الاقتناء والمصادقة على المشروع، وبعد هذه المرحلة يمكنه متابعة مسار ملفه لدى الوكالة والبنك المحدد للحصول على القرض وهذه العملية تتكفل بها ايضا الوكالة والمستفيد يكتفى بتفقد الاجراءات عبر بعد من خلال المتابعة على شبكة الانترنت الى غاية الانطلاق الرسمي في المشروع الاستثماري.

تيزي وزو، نيليا م

## مياه الشرب في البليدة آفاق 2030 توقع ارتفاع الطلب إلى 500 مليون متر مكعب

بالماء الشروب يقدر بـ159 مليون متر مكعب خلال العشرة سنوات المقبلة في حالة عدم الاتجاه نحو استغلال المياه غير التقليدية، سيما في ظل تراجع منسوب المياه الجوفية بسبب شحّ الأمطار، خاصة وأن الولاية تعتمد عليها بنسبة 75 بالماء. وفي هذا الشأن، استعرض المدير العام للجزائرية للمياه إسماعيل عميروش في مداخلته مشروع محطة تحلية مياه البحر بدواودة (تيبازة) الذي يعد من بين أبرز الموارد المائية غير التقليدية التي يراهن عليها لتزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب. وبحسب الشروحات المقدمة، ستستفيد الولاية كمرحلة أولى من حصة 100 ألف متر مكعب يوميا من إجمالي حجم إنتاج هذه المحطة والتي ستوجّه لسدّ حاجيات تسعة بلديات واقعة بشرق الولاية، فيما ستخصص 200 ألف متر مكعب لولاية الجزائر على أن تخصص بالكامل لولاية البليدة كمرحلة ثانية عقب استلام محطة أخرى بالرغاية.

## محلات بيع الأعشاب والتوابل ببشار كورونا والحرائق ترفع سعر الزعتر

القرنفل – يتابع – فارتفاع سعره كان نتيجة ندرته وزيادة الطلب عليه. تاجر آخر رفض ذكر اسمه أيضا يقول إن الفوائد التي حققها الزعتر والقرنفل في شفاء حالات الاصابة بالبوءاء، جعلت الناس يتاهفتون لشرائه، وبما أن المنتج سواء كان داخل الوطن أو خارجه، لا يكفي لتلبية متطلبات الناس، يحدث هناك ارتفاع ليس له حدود، ولا يجد الكثير من الجزائريين مشكلة في هذا الارتفاع مادام الأمر يتعلق بالحياة أو الموت. وحول توافد الناس على شراء الأعشاب وهذا الارتفاع الجنوبي في أسعارها - يقول موظف في قطاع الصحة - بأن التداول بالأعشاب لا يشمل جميع الأمراض ولا علاقة له بالأوبئة. وفي كثير من الحالات يؤدي إلى نتائج عكسية، مشيرا إلى أن عبارة « الأعشاب اذا لم تنفع، فهي لاتضرر»، لا أساس لها من الصحة.

بشار : موسى دباب

أطلق الصندوق الوطني للتمامين عن البطالة «كناك» تيزي وزو خدمة الكترونية جديدة تمثلت في أرضية رقمية للتسجيل ومتابعة ملفات الراغبين في الاستثمار عن وكالات الدعم «أونساج، أونجام»، في خطوة لتحسين خدمات الصندوق وتسهيل مهمة المستثمرين، حيث تقلل هذه الخدمة الجديدة عبء المشاكل الادارية ومتاعب التنقلات المستمرة والمتعبة لقاصدي «كناك» من أجل الحصول على قروض تمول مختلف مشاريعهم الاستثمارية.

وكالة تيزي وزو التي كانت في السابق وكالة جهوية يقصدها المستثمرون من ولايات «تيزي وزو، بومرداس والبويرة»، من أجل إيداع ملفاتهم، أصبحت اليوم مديرية ولائية تتولى استقبال ومتابعة ملفات المنحدرين من ولاية تيزي وزو فقط، وهو ما قلّل من الضغط على موظفيها وحسن من خدمات قاصديها، حيث صرحت السيدة «بوكلا نسيم» اطار ومكلفة بالإعلام لدى كناك لولاية تيزي وزو لـ«الشعب» أن الأرضية الالكترونية سهلت من مهمة موظفي الوكالة ومكنت حاملي المشاريع الاستثمارية من التسجيل وإيداع الملف عن بعد مع تحميل الوثائق المطلوبة في ملف الاستفادة من

يتوقع أن يرتفع حجم الطلب على المياه الصالحة للشرب بولاية البليدة آفاق سنة 2030 إلى قرابة الـ500 مليون متر مكعب سنويا، الأمر الذي يستدعي تجنب المياه غير التقليدية لسد حاجيات السكان، وفقا لما كشف عنه مدير وكالة الحوض الهيدروغرافي حضنة - الصومام - الجزائر، مهدي عقاد.

أوضح عقاد في مداخلته خلال أشغال اليوم الإعلامي حول «وضعية الموارد المائية بالولاية ومدى تقدم تنفيذ برنامج تنمية الري المحلي»، أنه يتوقع أن تسجل ولاية البليدة «ارتفاعا» في حجم الطلب على المياه الصالحة للشرب من 302 مليون متر مكعب سنويا حاليا إلى 492 مليون متر مكعب آفاق سنة 2030. وأضاف ذات المسؤول أن الولاية، التي تشهد توسعا عمرانيا نتيجة استحداث أقطاب سكنية كبرى على غرار المدينة الجديدة بوينان والصفاف وسيدي سرحان شرقا. ويتوقع أن تسجل عجزا في التموين

إرتفعت أسعار بعض الأعشاب خاصة عشبتي«الزعتر والقرنفل»، إلى مستويات قياسية وأرجع بعض أصحاب محلات بيع الأعشاب والتوابل يحي فليج بمدينة بشار، هذا الارتفاع لسببين، الأول هو التزايد الكبير في الطلب عليها، من طرف الزبائن، في اعتقاد الكثير أنها تعالجهم من وباء كورونا، أما السبب الآخر فهو حرائق الغابات التي اندلعت خلال الأشهر الماضية في العديد من غابات الوطن.

قفز سعر الزعتر من 1000دج للكيلوغرام إلى 4500 دج، وإرتفع سعر القرنفل من 1500 الى 5000 دج. ويقول صاحب محل للأعشاب بالتجزئة، أن الأسعار دائما يرفعها تاجر الجملة، عندما يلاحظون إقبال المواطنين على المنتج المعروض في السوق، ولا يجد تاجر مثلي حلا، إلا أن يبيع ذلك المنتج رغم علمه بارتفاع سعره.

ويرى بائع آخر أن إرتفاع سعر الزعتر قد يكون سببه حرائق الغابات التي اندلعت في عدة أماكن من الوطن، مؤخرا، على اعتبار أن الزعتر ينبت في الغابات، أما

## مسجلة عبر 27 بلدية بإقليم الولاية 91 منطقة ظلّ تفقدتها لجنة الإحصاء بالوادي



في المناطق النائية والمعزولة، ضمن مساعي دفع مشاريع التنمية المحلية في عموم مناطق البلاد.

الوادي : سفيان حشيفة

## عدم كفاية الأرصفة ومساحة العبور والتخزين الحوض الثالث ضرورة لدفع النشاط التجاري بميناء مستغانم

تقشي فيروس كورونا، الذي أدى إلى الانخفاض الكبير لحركة المرور وتباطؤ الاقتصاد مما أثر على الحركة الدولية للبضائع، أما السبب الثاني راجع إلى التغيير المفاجئ في إستراتيجية الدولة في تغيير اتجاه بعض السلع، حيث كان الميناء يستقبل السيارات المستوردة مما أثر سلبا على عائدات المؤسسة.

وفيما يختص عملية التصدير انطلاقا من ميناء مستغانم، كشف مدير الاستغلال والتجارة بالمؤسسة عن تصدير بعض المنتجات الإستراتيجية وهي الخشب بكل أنواعه والمواد المعدنية بما فيها الحديد والفضبان السلكية وغيرها بنسبة 80 بالمائة، إضافة إلى بعض المواد القابلة للاستهلاك كالتنمر المقسدة بـ 476 طن، والبطاطا الموجه للاستهلاك بـ 500 طن، وبعض الخضروات الأخرى بـ17 طنا.

وأشار عبد القادر بوعكاز إلى وجود تحسن ملحوظ خلال سنة 2021، حيث تمّ تسجيل 90 ألف طن خلال شهر جانفي، مستبشرا خيرا خلال الأشهر القادمة لتعويض الخسائر الكبيرة التي خلفتها سنة 2020.

مستغانم : غانية زيوي

التمدرس من خلال بناء قاعات واسعة ومجمعات مدرسية جديدة. ومن أهداف اللجنة الموفدة تحريك عجلة التنمية بمناطق الظل عبر الولاية، بهدف توفير الحياة الكريمة للمواطنين

## عدم كفاية الأرصفة ومساحة العبور والتخزين الحوض الثالث ضرورة لدفع النشاط التجاري بميناء مستغانم



الدراسات البحرية LEM وتم برمجةها سنة 2012 من قبل مكتب SOGREAH AL-GERIA ، لكن تمّ تجميد المشروع، الذي سيسمح بتجارة البضائع المختلفة لأكثر من 900 ألف طن سنويا، وتجارة الحبوب لأكثر من مليون طن سنويا، إضافة إلى نقل المسافرين. وفي سياق آخر، كشف عبد القادر بوعكاز، عن انخفاض كبير بنسبة 30 بالمائة، في حجم نشاطها التجاري لسنة 2020، حيث سجلت 857.798 طننا، منها 751 ألف طن قيمة الواردات، والصادرات قدرت بـ 105 ألف طن مقارنة بسنة 2019، حيث تم تسجيل 1.234.00 طن.

وهذا راجع لعاملين أساسين حسب ذات المتحدث، فالسبب الأول يعود إلى تداعيات

## فيما يعتبر ثاني منفذ لسكان تاورقة ببومرداس تدهور كبير في الطريق الولائي رقم 154



بنشاطها الفلاحي لإنتاج الزيتون وتربية الدواجن.

وقد وقفت الشعب شاهدة وبالصور عن حالة التدهور التي تعرفها بعض المقاطع في الطريق الولائي انطلاقا من مدخل الطريق البلدي نحوى قرية «شرابة» إلى غاية مدخل بلدية تاورقة على مستوى منطقة «الجمعة»، حيث لم تعد صالحة تماما لسير المركبات. وحسب رواية بعض السكان الذين تحدثت إليهم «الشعب»، فإن وضعية الطريق الولائي بقيت على هذا الحال منذ سنوات أي من تاريخ استفادتها من أشغال تهيئة وتزفيت لكنها لم تدم طويلا بسبب مشكل الصيانة وتدقق مجاري الأمطار نتيجة انسداد قنوات

أزمة مياه الشرب سيدي بلعباس

## سكان سيدي شعيب يطالبون بربطهم بالشطين الغربي والشرقي

بلدية سيدي شعيب، انجاز خزان مائي علوي وذلك لأجل رفع حصتهم من الماء الصالحة للشرب، حيث إن البئر العميقة الوحيدة بالمنطقة والتي تزود ثلاث خزانات لم تعد تقي بالغرض، خاصة خلال فترة الصيف أين يكثر الطلب على هذه المادة الحيوية. ولأن الشطين الشرقي والغربي لا

تفقدت، اللجنة المكلفة بإحصاء ومتابعة مشاريع مناطق الظل بالوادي، أكثر من 91 منطقة، مسجلة عبر 27 بلدية بإقليم الولاية.

عقد والي ولاية الوادي، عبد القادر راقع، اجتماعا ناقش تقرير اللجنة المكلفة بإحصاء ومتابعة مشاريع مناطق الظل والعمليات المنجزة، مع دراسة المقترحات التي قامت بها في 27 بلدية على مستوى الولاية، تفقدت من خلالها أكثر من 91 منطقة ظلّ، تم خلالها إحصاء جميع العمليات وتكلفتها المالية بناء على الاحتياجات المستعجلة وذات الأولوية، لاسيما ما تعلق بالتزود بالماء الشروب، والكهرباء، والتغطية الصحية، وفكّ العزلة، إضافة لتحسين ظروف

## عدم كفاية الأرصفة ومساحة العبور والتخزين الحوض الثالث ضرورة لدفع النشاط التجاري بميناء مستغانم

إن مشروع إنشاء الحوض الثالث بميناء مستغانم من شأنه تفعيل النشاط التجاري والاقتصادي، وتوسيع القدرة التسويقية عن طريق فتح أسواق جديدة أمام العالم الخارجي واستقطاب أكبر عدد من المستثمرين، وهو الأمر الذي تسعى مؤسسة ميناء مستغانم إلى تحقيقه في ظل الانفتاح الاقتصادي والتحول نحو اقتصاد السوق والشراكة الدولية.

صرح مدير الاستغلال والتجارة بمؤسسة ميناء مستغانم عبد القادر بوعكاز لجريدة «الشعب»، إن إنشاء حوض ثالث أصبح واقعا حتميا من أجل مواجهة العجز المتوقع للقدرات المينائية في المستقبل القريب خاصة في ظل الظروف الحالية الخاصة بعدم كفاية طول الأرصفة ومساحة العبور والتخزين وكذا محدودية عمق الأرصفة، وبهذا فإن المشروع سيضاعف الطاقة الاستيعابية باستقبال أكبر السفن، وبالدفع بالميناء إلى مستوى أفضل يتماشى مع النمو المتسارع للتبادل التجاري.

وأشار ذات المتحدث، إلى أن أول دراسة للمشروع كانت سنة 1997 من طرف مخبر

يشهد الطريق الولائي رقم 154 أحد المنافذ الرئيسية لسكان بلدية تاورقة بولاية بومرداس حالة اهتراء كبيرة دون أن تتدخل المصالح التقنية لمديرية الأشغال العمومية للولاية والسلطات المحلية لتهيئة المطبات والحفر الناجمة عن تجمع مياه الأمطار، بفعل الأشغال العشوائية لـتختلف الشبكات التي حوتل الطريق الى عقبة حقيقية لتتنقل المواطنين ومركبات نقل المسافرين الذين يعانون من هذه الوضعية البائسة .

بومرداس ـ ز/ كمال

يتطلع سكان بلدية تاورقة الواقعة بولاية بومرداس وعلى حدود ولاية تيزي وزو من السلطات الولائية التدخل لتسجيل عملية تهيئة مستعجلة في هذا المحور الرئيسي الذي يعتبر ثاني منفذ مهم لقاطنة هذه البلدية نحو العالم الخارجي بعد الطريق الولائي رقم 54، باتجاه مقر دائرة بغلية والطريق الوطني رقم 25، من أجل فكّ العزلة عن المنطقة وفتح آفاق جديدة في المجال الاقتصادي، خاصة وأن البلدية معروفة

طالب سكان بلدية سيدي شعيب التابعة لدائرة مرحوم بأقصى جنوب ولاية سيدي بلعباس، بتزويدهم بالماء الصالحة للشرب من الشطين الشرقي والغربي، وذلك لوضع حدّ لأزمة العطش التي يعيشونها منذ أشهر. ردا على مطالب السكان، اقترحت مصالح

## لا غارد تتوقع تعافي منطقة الأورو سيّآخر

لوجورنال دو ديمونش «نتوقع أن يكتسب الانتعاش زخما في منتصف العام تقريبا، حتى وإن استمرت الضبابية.. لكن واضحين: لن نشهد عودة إلى مستويات ما قبل الجائحة من النشاط الاقتصادي قبل منتصف 2022». وفي ظل استفاد أدوات السياسة النقدية بالفعل، أضحت الكرة في ملعب السياسة المالية، ودعت لاغارد القيادة السياسية في أوروبا للتصديق على صندوق تعاف اقتصادي غير مسبوق بقيمة 750 مليار أورو (903 مليارات دولار).

وقالت «يتعين التصديق على الخطة في الوقت المناسب حتى تقتصر المفوضية الأوروبية كما هو مقرر في جوان المقبل ثم توزع الأموال».

بعد بريكست وبسبب تحوّر الفيروس

## تراجع صادرات موانئ بريطانيا للاتحاد الأوروبي بـ 68 ٪

وأضاف «أرى أنه من المحيط والمزعج جداً أن الوزراء اختاروا عدم الإصغاء إلى القطاع والخبراء»، مؤكداً أنه «حذر» خوف «بشكل متكرر في الأشهر الماضية» من النتائج.

وخرجت المملكة المتحدة رسمياً في 31 جانفي 2020 من الاتحاد الأوروبي، لكنها واصلت اتباع القواعد الأوروبية خلال فترة انتقالية انتهت في 31 ديسمبر، أصبحت بعدها خارج الاتحاد الجمركي والسوق الموحدة الأوروبيين.

وعلى الرغم من توقيع اتفاق تجاري في اللحظات الأخيرة بين الطرفين، إلا أن الحكومة البريطانية نهبت الشركات من احتمال حصول «اضطرابات على المدى القصير».

وأصبح على المصدرين البريطانيين ملء عدد من الوثائق ليثبتوا أن بضائعهم مصرح بها في السوق الموحدة الأوروبية، ما يزيد من تعقيد الإجراءات الطويلة والمكلفة أصلاً ويؤخر عبور البضائع عبر الحدود.

قالت كريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي في تصريحات نشرتها صحيفة فرنسية، إن تعافي أوروبا من الركود الناجم عن جائحة كوفيد-19 سيأخر بعض الشيء، لكن من المفترض أن يكتسب زخما في منتصف العام، بحسب ما نشرت «رويترز».

مع إغلاق دول منطقة الأورو اقتصاداتها لكبح انتشار فيروس كورونا المستجد، انكمش اقتصاد المنطقة في ربع السنة الماضي وثمة احتمال واضح أن يشهد انكماشاً جديداً في الأشهر الثلاثة الأولى من 2021، مع استمرار إغلاق معظم قطاع الخدمات.

وقالت لاغارد في مقابلة مع صحيفة

تراجعت الصادرات من الموانئ البريطانية إلى الاتحاد الأوروبي بنسبة 68 ٪ في جانفي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، كما أكدت رابطة النقل البري التي أرجعت ذلك إلى بريكست وتفشي وباء كوفيد.

وكشف رئيس الرابطة ريتشارد بورنيت عن هذا التراجع في رسالة موجهة في الأول من فيفري إلى الوزير مايكل غوف، اطلمت عليها مصادر إعلامية بريطانية، وتستند إلى استطلاع أجرته الرابطة مع أعضائها الدوليين، بحسب موقع «الفرنسية».

وبحسب ذات المصادر، رأى بورنيت أن التراجع ناجم بشكل رئيسي «عن الزيادة الهائلة في المعاملات التي بات على المصدرين القيام بها» منذ الخروج من الاتحاد الأوروبي. ودعا الحكومة البريطانية إلى رفع عدد الموظفين الجمركيين المكلفين مساعدة الشركات، معتبراً أن عدد الموظفين الحالي البالغ 10 آلاف شخص لا يمثل «سوى خمس ما هو ضروري».

## وكالة «بلاتس» تؤكد أن الأسوأ تمّ تجاوزه المزيد من المكاسب يقود إلى إمدادات نفطية جديدة

حقّقت أسعار النفط الخام مكاسب سريعة جيدة خلال الأسبوع الماضي، حيث سجّلت أعلى مستوى في عام، مقتربة من مستوى 60 دولارا للبرميل بفضل قيود الإمدادات التي ينفذها بكفاءة عالية تحالف «أوبك+».



في ألمانيا في تمديد الإغلاق لمواجهة الوباء لمدة أسبوعين آخرين، لكن لم يتم اتخاذ أي قرار رسمي حتى الآن، لافتا إلى أنه في غضون ذلك أضافت جداول الرواتب في الولايات المتحدة 49 ألف وظيفة فقط في جانفي.

وذكر التقرير أن خام برنت سجل أعلى مستوى له ليختبر مستوى 60 دولارا للبرميل الذي شهد آخر مرة في أواخر جانفي 2020، لافتا إلى أنه من المرجح أن تواجه الأسعار مقاومة عند هذا المستوى، حيث قد تدفع مزيدا من المكاسب إلى مزيد من الإمدادات لدخول السوق.

الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والصين. ولفت إلى أن لجنة الصحة الصينية ذكرت أن الصين أبلغت عن 20 حالة إصابة فقط بكورونا في الأسبوع الماضي وهو أقل إجمالي مستوى يومي منذ 31 ديسمبر الماضي. وكان اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة لهـأوبك+ سلط الضوء على نجاح تخفيضات الإنتاج في خفض مخزونات النفط العالمية، كما لم يقدم أي توصيات بشأن أي تغييرات في اتفاق خفض الإنتاج لمجموعة المنتجين في «أوبك» وخارجها. وأوضح أنه لا تزال المخاطر على توقعات الطلب قائمة، إذ يفكر المسؤولون

رغم استمرار تفشي الوباء

## ثالث اقتصادات أوروبا مرشح للتعافي في الربيع

السياسي، التي تواجه أيضا أزمة اقتصادية وصحية.

وبعد استقالة رئيس الوزراء جوزيبي كونتي إثر انسحاب حزب أساسي في تحالفه، كلف الرئيس سيرجو ماتاريلا ماريو دراجي الملقب بـ«ماريو الخارق» لدوره في إنقاذ منطقة الأورو في 2012 خلال أزمة الديون، تشكيل حكومة جديدة.

ويأمل أن يضم في حكومته أحزابا من أقطاب مختلفة في المشهد السياسي، من الحزب الديمقراطي (يسار وسط)، إلى الرابطة (يمين متطرف) بزعامة ماتيو سالفيني داخل حكومة انتقالية مكلفة تطبيق خطة إنعاش اقتصادي وحملة التطعيم ضد وباء كوفيد - 19، الذي تسبب حتى الآن في وفاة أكثر من 90 ألف شخص.

القائمة على الاعتبارات الاقتصادية والمالية». إلا أنه قال، إن انخفاض معدلات الفائدة والاستخدام الجيد لأموال التعافي من جانب الاتحاد الأوروبي سيساعدان على تحفيز النمو، وسيكون ذلك جانبا أساسيا في إدارة الأمور المالية لإيطاليا، وفقا لموقع «الألمانية».

ومن المقرر، أن تتلقى إيطاليا نحو 209 مليارات أورو في شكل تمويلات من الاتحاد الأوروبي خلال الأعوام المقبلة، وتضررت إيطاليا بشدة من الجائحة، حيث سجلت أكثر من 90 ألف حالة وفاة حتى الآن.

واختتم ماريو دراجي الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي في روما، جولة أولى من المشاورات المثمرة سعيا لتشكيل أغلبية برلمانية وإخراج إيطاليا من المازق

موجّهة للشركات التي كسبت من الجائحة

## بريطانيا تعزم فرض ضريبة على قطاع التكنولوجيا

عندما يتقدّم الميزانية الجديدة، وذلك بعد اقتراض سنوي في طريقه لأن يصبح الأعلى منذ الحرب العالمية الثانية.

وأظهرت بيانات الشهر الماضي أن الاقتراض العام بلغ منذ بداية السنة المالية في أبريل مستوى قياسي مرتفعا عند 271 مليار جنيه (370 مليار دولار). ولم يتسن بعد الحصول على تعليق من وزارة المالية على تقرير صنداي تايمز.

متكررة على «الأرباح الاستثنائية». وأفادت في تقريرها أن من المستبعد أن يكشف وزير المالية ريشي سونك عن هذه الضرائب عند إعلان الميزانية المقرر في الثالث من مارس والذي سيركز على تمديد برنامج كوفيد 19 للتيسير المؤقت ودعم الشركات، ويرجع الإعلان عنها في النصف الثاني من العام.

ويواجه سونك ضغوطا داخل حزبه المحافظين لإثبات أن الإنفاق تحت السيطرة

بتهمة المضاربة على العملة

## تايوان تعاقب «دويتشه بنك» وآخرين

ومجموعة أستراليا ونيوزيلندا المصرفية المحدودة لزلوعها في الأمر.

وقال يوجين تساي رئيس إدارة الصرف الأجنبي بالبنك المركزي، إن العقوبة المفروضة على دويتشه تعني أنه لن يتمكن من تداول خيارات العملات أو عقود المبادلة. كان البنك المركزي أعلن الشهر الماضي عن إجراء تحقيق في القضية التي ذكر إن قماري شركات لتجارة الحبوب ضالعة فيها.

لجوء الناس للعمل من المنزل. البنك المركزي قلق على وجه الخصوص بشأن قضية يقول إن بنوكا أجنبية ساعدت فيها شركات حبوب على الدخول في مضاربات على العملة عبر عقود آجلة قابلة للتسليم، مما أثر على استقرار سوق الصرف التايوانية. وكانت مصادر أكدت إن البنك المركزي أرسل خطابات بالعقوبات إلى دويتشه بنك وسييتي جروب وآي.إن.جي

بهذا الخصوص تحدثت وكالة «بلاتس» الدولية للمعلومات النفطية عن استقرار العقود الآجلة للنفط الخام على ارتفاع في ختام الأسبوع الماضي وسط توقعات بتنامي قيود العرض المشددة وتفاؤل بشأن الطلب وضعف الدولار وهو ما يدعم السوق، وتوقعت أنه مع انخفاض حالات الإصابة بكورونا في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة سيكون هناك بصيص أمل في أن الأسوأ أصبح الآن وراءنا.

وذكر أحدث تقارير الوكالة أن تخفيضات إنتاج «أوبك+» عزّزت توقعات الإمدادات، كما أظهرت الموجة الثانية من الوباء إشارات على التراجع في

توقع البنك المركزي الإيطالي زيادة في الناتج الاقتصادي في الربيع المقبل، على الرغم من استمرار المخاوف بشأن تأثيرات الجائحة على تعافي الإنفاق الاستهلاكي في ثالث اقتصاد أوروبي.

قال إنجاسيو فيسكو محافظ البنك المركزي الإيطالي، وهو أيضا عضو في مجلس إدارة المركزي الأوروبي، إن التعافي المتوقع في الربيع «يتوقف بشكل حاسم على التقدم التدريجي في الحدّ من انتشار الجائحة خلال الأشهر المقبلة»، بحسب ما نقلته وكالة «بلومبيرغ» للأنباء.

وأوضح: «تشير الدراسات الاستقصائية، التي أجراها بنك إيطاليا في نهاية نوفمبر إلى أن الإنفاق الاستهلاكي يتراجع بسبب مخاوف من الإصابة، إلى جانب الدوافع الاحترازية

قالت «صنداي تايمز» نقلا عن رسائل بريد إلكتروني مسربة، إن بريطانيا تعزم فرض ضرائب على تجار التجزئة وشركات التكنولوجيا التي ارتفعت مكاسبها خلال جائحة كوفيد 19.

استدعت الحكومة شركات لبحث سبل فرض ضريبة على المبيعات الإلكترونية، في حين تجري صياغة خطط لفرض ضريبة غير

قال بنك تايوان المركزي اليوم إنه حظر على دويتشه بنك تداول العقود الآجلة للدولار التايواني القابلة وغير القابلة للتسليم، وعلق تداوله لمشتقات العملات الأجنبية لمدة عامين في إطار حملة على المضاربة. الدولار التايواني عند أعلى مستوى في أكثر من 23 عاما مقابل نظيره الأمريكي مع ازدهار اقتصاد الجزيرة المعتمد على التجارة بفضل الطلب العالمي على منتجاتها التقنية مع

لإنعاش اقتصادها المتضرّر

## كوبا تفتح الباب للقطاع الخاص



القائمة القطاعات المخصصة للدولة التي ستكون قليلة. وأوضحت أنه «من بين أكثر من ألفي نشاط يُسمح فيها بممارسة العمل الخاص لن يكون هناك سوى 124 نشاطا مقبدا بشكل جزئي أو كامل» من دون أن تضيف أي تفاصيل.

ويتوقع أن تبقى قطاعات إستراتيجية مثل الإعلام والصحة والدفاع مغلقة أمام القطاع الخاص. وأكدت الوزيرة الكوبية أن «العمل الخاص مستمر في التطور، وهذا هو الهدف من هذا الإصلاح التحسيني» للقطاع. وكتب وزير الاقتصاد اليخاندرو جيل في تغريدة على تويتر أن الإصلاح «خطوة مهمة لزيادة فرص العمل» إذ إنه يسير «في الاتجاه نفسه مع توحيد العملة» الذي دخل حيز التنفيذ في أوائل جانفي.

ويهدف هذان الإصلاحان إلى إنعاش الاقتصاد الذي انخفض بنسبة 11٪ في 2020، تحت تأثير جائحة فيروس كورونا التي حرمت كوبا من عائدات السياحة. وقال الخبير الاقتصادي في جامعة هافانا ريكاردو توريس لوكالة فرانس برس، إن تحرير القطاع الخاص يعد «خطوة إيجابية جدا وإن جاءت متأخرة» لأنه «حتى الآن كان العمل الخاص محدودا جدا» في الجزيرة.

أعلنت كوبا أنها ستسمح من الآن فصاعدا بالنشاط الخاص في معظم القطاعات وهو إصلاح كبير في هذا البلد الذي تهيمن فيه الدولة وشركاتها على الاقتصاد المتضرّر بشدة من وباء كوفيد 19. هذا الإجراء الذي كشفت عنه وزيرة العمل مارتا إلبينا فيتو في أوت تمت الموافقة عليه في مجلس الوزراء، بحسب صحيفة غرانما اليومية الرسمية.

قال أونيفيل دياز رجل الأعمال ورئيس شركة الاستشارات «أوج» التي تُقدّم المشورة لنحو خمسين من رواد الأعمال الكوبيين من القطاع الخاص، إن «هذه خطوة ضخمة وتاريخية». وبدأ الانفتاح على القطاع الخاص بشكل خجول في تسعينات القرن الماضي قبل أن يتمّ الترخيص له بالكامل في 2010، وإن كان ازدهاره الحقيقي بدأ مع فترة التحسن التاريخي في العلاقات بين كوبا وأمريكا أواخر 2014، في عهد الرئيس السابق براك أوباما. لكنه بقي مقتصرا على لائحة من أنشطة حددتها الدولة.

وقالت وزيرة العمل الكوبية إن «للائحة السابقة التي تضم 127 نشاطا مرخص ألغيت». في المقابل ستُحدد لائحة جديدة

جذد عقده 6٦ أشهر مع ضمك السعودي

## رغبة يؤجل انتقاله إلى اتحاد العاصمة

وافق الحارس مصطفى زغبة على الانتقال إلى اتحاد العاصمة بعد نهاية الموسم عقب نهاية عقده الذي جددّه مع نادي ضمك السعودي والذي يمتد لفترة 6 أشهر فقط، حيث سيكون حرا من أي التزام في نهاية الموسم وهو ما سيحمله أول تعاقدات «البناء سوطارة» خلال فترة الانتقالات الصيفية.

معه.

كان زغبة حرا من أي التزام إلا أنه لم يكن يستطيع الانتقال إلى أي فريق جزائري بالرغم من أن المفاوضات مع اتحاد العاصمة كانت قد وصلت لمراحلها النهائية ولم يبق إلا التوقيع، لكن الإشكال الأكبر تمثل في عدم قدرته على مغادرة المملكة السعودية وهو ما جعل إدارة ضمك ترى أنه من الأجدر الاستفادة منه لسته أشهر أخرى قبل السماح له بالمغادرة.

تفاوض زغبة مع المدير الرياضي لاتحاد العاصمة عنتر يحيى الذي أكد له أنه سيعطى بالعدم اللازم في الفريق من أجل الوصول إلى المنتخب الوطني، حيث كان عنتر يحيى يرى أنه من الضروري تواجد زغبة في الفريق رفقة قندوز وهذا لتضادي أي مشاكل قد تحدث في حال إصابة أي حارس.

من جهة كان زغبة قد قرّر العودة نهائيا إلى الوطن بعد نهاية مغامرته مع ضمك، حيث كان يرى أن الوقت الحالي هو الأنسب لعودته إلى البطولة الوطنية بعد تجربة مفيدة من الناحية الرياضية والمالية في الدوري السعودي وهو الأمر الذي شجع إدارة الاتحاد على التعاقد

عقب التعاقد مع المصري مصطفى محمد

### إدارة غلطة سراي تسعى للتخلص من فغولي



**فضح رئيس سান্ত إيتيان الفرنسي بيرنار كايترزو، خطة مسؤولي غلطة سراي التركي في محاولة التصحية بالدولي الجزائري سفيان فغولي من أجل عيون اللاعب المصري مصطفى محمد، المنتقل حديثا إلى النادي قادمة من الزمالك المصري.**

انتقد رئيس النادي الفرنسي، مسؤولي نادي الزمالك وإدارته بسبب انتقال مصطفى محمد إلى نادي غلطة سراي التركي، بالرغم من العرض المالي المقدم من طرفه، والذي وصفه بالكبير. وقال رئيس النادي الفرنسي في تصريحات له «مندهش جدا مما حدث في ملف مصطفى محمد، الزمالك المصري رفض الحصول على مبلغ خمس ملايين دولار دفعة واحدة، وقبل بـ 2 مليون دولار». وتابع: «لحد الآن لا أعلم كيف وافق مسؤولو الزمالك على 2 مليون دولار، ورفضوا 5 ملايين دولار التي تم عرضها لضم اللاعب.. رغم الأزمة المالية، جهزنا مبلغ 5 ملايين دولار دفعة واحدة».

واستطرد قائلا: «الجميع يعلم أن غلطة سراي التركي لا يدفع الأموال بسرعة، ولكي يحصلوا على

السباق

الكلاسيكي تنيابة للدراجات

### سيطرة مطلقة للأندية العاصمية

سيطرت الأندية العاصمية على مراحل السباق الكلاسيكي لتيابة للدراجات، التي أقيمت بالقليعة، حيث احتلت معظم

منصات التتويج سواء عند الرجال أو السيدات وذلك لدى جميع الفئات العمرية تقريبا.

بغض النظر عن بعض الاستثناءات مثل المركز الثالث لوفاء سنوسي (سوق أهراس) عند الوسيطات وركريا ويتيس (أطلس البليدة) لدى الأكابر، فإن بقية الألقاب عادت للشكليات العاصمية على غرار نادبي روبية ودالي إبراهيمي (مجد البليدة) الذي احتل المركزين الأول والثاني لدى الأكابر بفضل الحبيب ساسان وصديق بنغنيغ.

ويجري هذا الموعد على مرحلتين حيث نظمت المرحلة الأولى على مسار مغلق طوله ثلاثة كيلومترات. خلال هذه المرحلة الأولى، خاض الأوسط مسافة 45 كم، بينما أكمل الأكابر مسافة 60 كم، في حين اكتفى الهواة بمسافة 30 كم.

النتائج:

- الحبيب سامسان (المجمع البتروفي)
- صديق بنغنيغ (المجمع البتروفي)
- ركريا ويتيس (أطلس البليدة)

**أواسط:**

- هارون باشيساس (نادي دراية)
- أسامة ميموني (نادي دالي إبراهيم)
- بلال مولك (مجد البليدة)

**وسطيات:**

- نسرين هويلي (تيليات)
- شهره عزوز (نادي روبية)
- وفاء سنوسي (سوق أهراس)
- كبريتات:**
  - ياسمين المداح (نادي دالي إبراهيم)
  - رشا بن وئان (نادي روبية)
  - نور الياسمين بوزنن (نادي روبية).



سيكون الأسبوع الحالي حاسم بالنسبة للاعب الجزائري، نبيل بن طاب، من أجل تحديد مستقبله بشكل نهائي مع نادي شالك، وهو غير المتواجد مع الفريق منذ شهر نوفمبر الماضي تاريخ إبعاده عن الفريق الأول بقرار انضباط، فضلا عن عجز الإدارة عن بيعه خلال فترة التحويلات الشتوية الأخيرة.

كانت وسائل إعلام ألمانية أكدت اجتماع مسؤولي النادي الألماني مع وكيل اللاعب الجزائري الثلاثة الماضي، من أجل إيجاد صيغة تتضمن إعادته إلى الفريق الأول في سبيل الاستفادة من خدماته لمحاولة إنقاذ النادي من السقوط، وتم تقديم اقتراحات تنتظر رد اللاعب عليها، خاصة أنه سيكون مضطرا للبقاء في الفريق إلى غاية الصيف المقبل دون منافسة.

وأكدت صحيفة «بيلد» الألمانية بأن وكيل بن طاب سي عقد اجتماعا ثانيا اليوم الاثنين للفصل بشكل نهائي في عودة الدولي الجزائري من عدمها إلى الفريق الأول. حتى يستفيد كل طرف من الآخر بدل أن يخسر على طول الخط.

وكانت صحيفة «روهر» 24 الألمانية وصفت في وقت سابق نادي شالكه الألماني بالخاسر الأكبر في صراعه مع بن طاب، بعد أن عجز النادي عن التخلص من لاعب توتنهام السابق خلال فترة التحويلات الشتوية الحالية ومن راتبه السنوي الكبير، رغم أنه خرج من الحسابات الفنية للفريق

## رياضة

إدارة النادي تريد الاستفادة الفنية منه

## بن طاب يقترب من العودة للفريق الأول لشالكه



بسبب قرار تآبيسي.

وأعدت الصحيفة المعنية تقريراً عن وضعية النجم الجزائري المعقدة مع النادي الألماني، وهو الذي يتعد عن الفريق بقرار عقابي منذ تاريخ 24 نوفمبر الماضي، تضمن إبعاده عن الفريق الأول والزلماء بالتدرب مع الفريق الريف، لكن بن طاب رفض ذلك ويرمض تدريبات فردية تحت إشراف محضر بدني خاص.

وأكدت الصحيفة الألمانية عنونت تقريرها «شالك لم يتخلص من لاعبه المثير للجدل»، للحديث عن عجز إدارة النادي الألماني الذي يتجه نحو السقوط إلى دوري الدرجة الثانية الألمانية، من التخلص من بن طاب رغم تقديمها لتنازلات عديدة لتسهيل انتقاله لنادي آخر.

وقال نفس المصدر إن إدارة النادي

بعد إعادة انتخابه رئيسا لاتحادية الفوفيتام فيات فوداو

### جواج: هـدفا تكوين 48 رابطة ولائية



هناك 15 رابطة ولائية ونطمح إلى بلوغ 35 رابطة، ونفكر بعدها في الوصول إلى 48 رابطة لكي نغطي جميع التراب الوطني، لأننا نهدف إلى تطوير الفوفيتام في ولايات الجنوب، برفع المستوى التقني لكي نسمح لرياضيي هذه المناطق بالرفي بمستواهم كي تمنحهم فرصة الالتحاق بالمنتخب الوطني لبلدنا مني أن الجزائر تشجع الجميع أنبنائها».

وعلى الصعيد الوطني، أكد المتحدث أن الهدف خلال المهدة الجديدة سيكون في «مواسلة إعطاء الأهمية البالغة للولايات الداخلية، من خلال إرسال خبراء من العاصمة رفقة عناصر الفريق الوطني ليحتكوا بالرياضيين هناك بغية تحسين قدراتهم الفنية والبدنية، واتهمد أثني سأعمل كل ما بوسعي لمساعدتهم في تحسين مردودهم الرياضي، كما سننظم منافسات ولائية وجوية خاصة بولايات الجنوب قبل الوصول إلى المستوى

وفاق سطيف

### الإدارة تتقدّم بطلب رسمي لتأجيل مواجهة الساوره

بمخطط الرحلة الجوية إلى غانا المحددة يوم 12 فيفري. انتقادات إلى الرابطة المحترفة بسبب تأجيل مواجهتي داربي العاصمة ومواجهة بلوزداد أمام جمعية الشلف، حيث قال: «لم نفهم سبب قبول الرابطة طلب تأجيل مباراة كل من مولودية الجزائر وكذا شبة بلوزداد بسبب المنافسة القارية، وكان على هيئة مدراء تأجيل الجولة كاملة والسماح لجميع الفرق المشاركة قاريا بالتدريب لمبارياتها في أفضل الظروف وليس محاباة أندية على حساب أخرى».

تجدد الإشارة إلى إدارة وفاق سطيف تقدّمت بصيغة أمس بمراسلة إلى الرابطة تطلب فيها تأجيل موعد مواجهة الجولة القادمة أمام شبيبة الساوره لاحق، وأرفقت المراسلة

مكثنا من استغلال الثغرات وتحقيق الفوز،

ع - ش

محمد فوزي يقاض



استسلم المدرب السابق لفريق شباب قسنطينة مهمة تدريب العميد في ظروف صعبة للغاية، بما أن الفريق يعيش فترة فراغ رهيبة بعد تكبده لهزيمتين متتاليتين خارج الديار ضد كل من وداد تلمسان وشبيبة الساوره، وتعاودن بملعب 5 جويلية الأولمبي أمام جمعية عين ملية واتحاد بسكرة في ظرف 15 يوما. نتائج عصفت بالمدرب نبيل نغيز من منصبه، وهو ما كان له الأثر السلبي على معنويات اللاعبين، الذين تأثروا كثيرا لطريقة إبعاد مدربهم مثلما أكد ذلك بلخير في أحد تصريحاته الإعلامية حيث كشف أن مدربه السابق كون فريشا تنافسها تسوده أجواء عائلية، وكان الجميع ينتظر بفارغ الصبر العودة للتدريب نظرا لقوة المجموعة التي كونها نغيز، الذي يفخر أزمة حقيقية في بيت العميد بعد التصريحات التي أدلى بها عقب نهاية مباراة اتحاد بسكرة والتي فقع فيها إدارة المأس التي لم تتمكن من تسديد المستحقات العالقة منذ انطلاق الموسم وتوفير التجهيزات.

هذا، وتحتضن عمراني مطولا مع اللاعبين حيث خُهم على العودة إلى أجواء العمل وترك سلسلة النتائج السلبية خلفهم، والتحضير

عبد الرحيم برياح لـ «الشعب»:

### حقّقنا نتائج إيجابية في المونديال

لدينا مجموعة شابة قادرة على التأتق مستقبلا

وصف لاعب المنتخب الوطني لكرة اليد عبد الرحيم بزياح خلال حوار حصري لـجريدة «الشعب»، النتائج المحققة خلال المونديال الأخير بالإيجابية بالعودة للمعطيات التي سبقت الحدث سواء من ناحية ظروف التحضير، وكذا تواجد عدد كبير من اللاعبين الشباب الذين شاركوا لأول مرة، مؤكدا أنها انطلاقة جديدة لكرة الصغيرة الجزائرية، ويجب الاستثمار في المجموعة الحالية لإعادة الفريق إلى الواجهة على كل الأصعدة مستقبلا من خلال ضمان تحضير جيد.

حاورته: نبيلة بوقرين

■ **الشعب: ما هو تعليقك على قرار إعادة فتح القاعات أمام الأندية؟**

■ **اللاعب عبد الرحيم برياح:** قرار إعادة فتح القاعات في شهر مارس الفارط ما يعكس مدى تأثير الوبعية الصحية على الرياضة على كل الأصعدة المحلية والدولية، لكن الآن سنحاول

تأمين كل الماضي وسنركّز على التحضيرات من أجل تدارك الأمور والعودة للواجهة في أقرب وقت، بالرغم من صعوبة المأمورية بالنظر للتراجع الكبير في المستوى البدني للرياضيين عامة وليس كرة اليد فقط، ويجب أن تكون الجدية والتعدي لكي نتجاوز هذه المرحلة التي مّشت المالم.

■ **كيف تتوقع مستوى المنافسة التي ستكون في شهر رمضان؟**

■ **صحيح** الأمور ستكون صعبة جدا بعد التوقف الطويل عن المنافسة أي لمدة سنة كاملة، خاصة أن أغلب اللقاءات ستكون

في شهر رمضان المبارك بما أن الإطلاقة لم تكن أفضل لكن لا يوجد خيال آخر أمامنا، والأهم من كل شيء العودة للمنافسة التي يعضّوها أي شيء آخر بالنسبة لأي لاعب، وكل هذا جعلنا نتخفّص أكثر وفرحنا بهذا الأمر حتى لا نُضَيّع وقتا أكبر لأنه سينعكس على المنتخبات الوطنية في المواعيد الدولية القادمة، وحاليا سنركّز على التحضيرات مع أُنديتنا لضمان

أفضل إستعداد حتى لا يؤثر علينا التعب والإرهاق، وسنستّر الأمور لقاء تلولي الآخر حتى تكون لدينا بطولة قوية، لأننا مشاركتنا كلاعبين مع المنتخب الوطني في بطولة العالم سمحت لنا الفرصة بالعودة منذ عدة أشهر للعمل، لكن البقية ستكون البداية من الصفر، ولهذا فإنّه من الضروري أن تكون بطولة وطنية في أقرب وقت.

■ **ما هي الخطة الممكن أتباعها لتدارك التآخر بالنسبة للاعبين في مثل هذه الظروف؟**

■ **صحيح** الأمور ليست سهلة مثلما يفترضها البعض لأن المستوى العالي يتطلب إستمرارية في التحضيرات، ولهذا سنعمل كل ما في وسعنا لإستغلال الأسابيع المتاحة أمامنا للتدرب قبل الدخول في جو المنافسة الرسمية، ومن دون شك أن المدربين سيعدّدون على خطة عمل واضحة لأن اللاعبين الذين كانوا مع المنتخب الوطني أفضل بدنيا بالمقارنة مع العناصر التي بقيت بعيدة عن العمل لفترة طويلة، ولهذا سيكون البرنامج متوازنا لكي يخصص المباراة القادمة لحساب المنافسة الإفريقية فالمدرب نبيل الكوكي: «شائتي الكوكي في قمة الارتياح، خاصة أنه جاء قبل موعد السفرية إلى غانا لمواجهة أشتات كوتوكو الغاني حيث قال: لدينا لخاس مواجهة داخل الديار، ولم تشكل لنا أي عقدة داخل الديار فقط وبسبب سفر لاعبيننا لقد كان هذا الأسبوع أصعب بالتدريب لمبارياتها في أفضل الظروف وليس محاباة أندية على حساب أخرى».

فريق معروف أفريقيا ونحن جد حذرون،

وسنعمل أن نكون حاضرون من أجل فرض نتيجة إيجابية لأنه بالنسبة لنا فإن ورقة التأهل تلعب في

غانا وليس في سطيف.

■ **ما هي قراءتك لدورة ألمانيا المؤهلة للأولمبياد؟**

■ **صحيح** ستكون على موعد جد مهمة بألمانيا

بأشر مهامه 6 أيام قبل موقعة الزمالك

## عمراني أمام مهمّة إعادة «العميد» لسكة الانتصارات

بأشر المدرب التقدير عبد القادر عمراني أسس مهامه على رأس العارضة الفنية لفريق مولودية الجزائر، خلفا للمدرب المقال نبيل نغيز بعقد إلى غاية نهاية الموسم قابل للتجديد، حيث تمّ تقديمه للاعبين في الحصة التدريبية التي أقيمت بمركز الإطعام والفندقة بعين البنيان، أين قدم لهم خطابا تحفيزيا قبل الشروع في التحضير لمباراة الجمعة المقبل في إطار الجولة الأولى من دور المجموعات لمنافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم.

في ذات السياق، سيتمكّن عمراني من الإشراف على ثلاث حصص تدريبية بمركز الإطعام والفندقة بعين البنيان، قبل التقل يوم الأربعاء 10 فيفري إلى العاصمة المصرية القاهرة، للشرع في رحلة البحث على اقتطاع تأشيرة التأهل إلى الدور ربع النهائي من منافسة رابطة الأبطال الإفريقية للمرة الخامسة في تاريخ مشاركات العميد، أين يطمح رفقاء الحارس عبد القادر صالحى للعودة إلى أجواء الانتصارات، وكتابة اسمهم بأحرف من ذهب في موسم مثوية تأسيس النادي.

#### هاجس تصحيح الأخطاء الدفاعية وإيجاد الحلول الهجومية

من جهة أخرى، سيكون المدرب عمراني أمام مهمة تصحيح الأخطاء الدفاعية الكثيرة التي وقع فيها محور دفاع مولودية في الأربع

مواجهات الأخيرة من المحترف الأول، حيث تلقت شباك العميد 6 أهداف كاملة في 4 مباريات، وهي أرقام غير مريحة لفريق يقاض على اللقب.

كما سيكون المسؤول الأول على رأس العارضة الفنية لأصحاب الزي الأحمر



بداية من 12 مارس القادم مؤهلة للأبطال الأولمبية بطوكيو 2021، حيث سنلعب خلالها لقاءات في المستوى العالي تجمعنا مع منافسين أقوياء في الساحة العالمية في صورة كل من سلوفينيا والسويد التي لعبت نهائيا المونديال الأخير، ألمانيا صاحبة الصيافة، وبهذا ستكون فرصة لنا من أجل لعب لقاءات في المستوى العالي ضد منافسين لهم تقاليد في كرة اليد، وسنلعب كل حطوظنا من دون ضغط من أجل تشريف الكرة الصغيرة الجزائرية، خاصة أننا نسعود للتحضيرات مع أُنديتنا بعدما كنا متخوفين من إستمرار غلق القاعات بعد المونديال حتى لا يتراجع مستوانا بعد العمل الكبير الذي قمنا به من قبل ما سيكون له انعكاس إيجابي على معنويات التعداد لأنه سيكون إستمرارية في التدريبات، وبالتالي سيزتفع المستوى أكثر حتى تكون في لياقة جيدة.

■ **ما هو تقييمكم لنتائج المنتخب خلال مونديال مصر؟**

■ **بحكم** الخبرة التي اكتسبتها من خلال المشاركة في بطولة العالم خمس مرات بداية من 2009 إلى غاية 2021، وحققتم مع المنتخب المرتبة 17 ولكن هذه المرة الأمور مختلفة تماما بالمقارنة مع السابق لأن الصيغة مغايرة من خلال تواجد 32 منتخبا عوض 24، ما يعني أن المأمورية لم تكن بسيطة، خاصة أن القرعة أوفقتنا مع منافسين أقوياء عكس ما كان يعتقد البعض، ضد كل من إسبانيا، البرتغال ما يعني أن التأهل للدور الثاني بعد غياب من دورتين متتاليتين حيث عملنا على تقديم كل ما لدينا فوق السطاح حتى تشرف كرة اليد الجزائرية بالرغم من نقص التحضيرات بسبب قلة اللقاءات الودية قبل المونديال، ما

بعدم تقدينا بخطوة جد مهمة نحو الأمام من خلال عدد اللقاءات التي لعبناها ضد منتخبات قوية في صورة كل من إسبندا، فرنسا، النرويج، البرتغال وسويسرا، وستكون أمامنا فرصة أخرى في دورة ألمانيا، التي ستعطي أكبر ثقة للمجموعة

نحقق الأفضل مستقبلا لأن الطاقات موجودة من صورة كل من علاء الدين حديدي، أيوب عيدي، سارك، ويجب أن لا يتوقف العمل لأننا مقبلين على بطولة أمم أفريقية 2022 بالمغرب، والطبعة التي تلها ستكون بالجزائر 2024 وهي مؤهلة للأكابر الأولمبية بفرضنا لأن كرة اليد هي ثاني أفضل رياضة من ناحية الشعبية بعد كرة القدم.

#### فندّت الإشاعات التي راجت حول إحداث تغييرات

#### سوناطراك تجدد ثقتها في مجلس إدارة مولودية الجزائر

وأضاف النادي: «مع احترامنا لكل الأشخاص ودون أي تجريح، لا يزال مجلس إدارة «العميد» يعطى بالثقة الكاملة من طرف الشركة المالكة للنادي، التي تؤكد في كل مرة على عامل الاستقرار والهدوء من أجل بلوغ الأهداف المسمطرة، والسير بالفريق نحو مستقبل أفضل».

وتداولت بعض الجرائد والصحفات على مواقع التواصل الاجتماعي أخبارا مفادها أن المؤسسة النفطية ستقوم بتعيين الرئيس السابق لوفاق سطيف، حسان حمار، على رأس مجلس إدارة النادي الأخضر والأحمر، وهو ما فندته إدارة المولودية.

واختتم بنى الفريق: «في الأخير ندعو إدارة العميد للمرة

الألف الثالثة الإعلامية إلى الالتزام بأخلاقيات المهنة، والتأكد من صحة المعلومة قبل نشرها، خاصة أن الإدارة تسعى للتواصل بكل احترافية وشفافية مع كل قنوات الاتصال من أجل إيصال الخبر اليقين لكل أبناء المولودية».

## الضان تونسي نور الدين يُبدع في ذكرى مبايعة الأمير عبد القادر :

## متحفى المتنقل مبادرة شخصية تبحث عن مكان قاريحتضنها

في ذكرى المبايعة الثانية العامة للأمير عبد القادر، اختارت «الشعب» سردا تاريخيا بعنوان تصنعه هذه المرة أنامل فنان ألهمته تحفه الفنية لاستكشاف تاريخ بلده بطريقة مميزة، جعلته يبحث فيصنع فيبدع مجسمات تحيي تاريخ وطننا في صورة مخالفة، لم نعتد رؤيتها في مثل هذه المناسبات .

في اتصال جريدة «الشعب» مع الحرفي تونسي نور الدين، اكتشفت رغبته القوية في الحفاظ على موروث الأجداد، وبالأخص تلك المتعلقة بحياة الأمير عبد القادر السياسية والحربية، ليرز فيها أهمية توعية وثقيف أطفالنا في الحاضر والمستقبل، بما تكتنزه بلادنا من تراث أصيل يدعو للعة والافتخار .

لإعادة إحياء أمجاد تاريخ الأمير عبد القادر اقتصاديا وعسكريا ودولة وصناعة».

لكن للأسف ما من مبدع لا تواجهه عراقيل لاسيما كانت مادية أو معنوية، وهنا أكد الحرفي نور الدين أنّ أهم شيء يفتقده على المستوى المادي كفتان يتمثل في عدم توفر فضاء لتوسيع متحفه، بالرغم من ذلك، فهذا الأمر لم ينقص من عزيمته، ولكنه حريص على مواصلة طريقه، بما أنّه يعتبر هدفه أسمى، وهذا الحل المتنقل، بالنسبة له مؤقت، والمتمثل في صنع مجسمات والمشاركة في متاحف، كلما قدّمت له دعوة فهو لا يرفضها، خدمة لما يطمح إليه من توعية للأجيال والتعريف بمكتنزات تاريخ أبطال الجزائر، وأشار إلى أنّه يبقى متعلّقا بالأمل، في انتظار استجابة المسؤولين على المرافق الثقافية، الذين سبق وأن طرح على بعض منهم مشكلته لتوفير مكان لمتحفه، وما يقدمه من إضافة في المجال الثقافي، ويؤكد أنّ المتحف سيكون للعامة ولا يكلف الدولة شيئا «، وهكذا تكون الاستجابة بهدف إثراء تاريخي وتراثي لميدان المتاحف في بلادنا.

وبالعودة إلى أهمية التعريف بشخصية الأمير عبد القادر لدى أطفال الجزائر، قام الحرفي نور الدين تونسي بطبع كتاب حول آثار الأمير عبد



## نضيرة نسيب

يمزج الفنان نور الدين تونسي، ابن سيدي بلعباس، وهو من مواليد السبعينيات، بين هوايته لصناعة التحف الفنية وشغفه في الإطلاع على تاريخ الجزائر، عبر جذوره المغروسة في الزمن البعيد، ليصبّ جلّ اهتمامه في تاريخ الأمير عبد القادر بن محيي الدين الجزائري.

## عصامي يتقبّ في مراجع أصلية

يبحث الحرفي تونسي وينقّب عن المصادر الأصلية التي تحدّثنا عن تاريخ مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة، وهو بذلك يفضل الكتب التي لها صلة مباشرة مع الأمير عبد القادر، واعتمد في بحثه على كتابين مهمين، بحسبه، الأول بعنوان: «وشاح الكتائب وزينة الجيش المحمدي»، وهو عبارة عن أربعة وعشرين قانونا وضعها الأمير عبد القادر، كما اعتمد الفنان على كتاب آخر تحت مسمى «تحفة الرّائر في مآثر الأمير عبد القادر»، الذي رواه على ابنه محمد عبد القادر الذي قام بكتابه بخط يده، بدلا عنه وتمّ طبعه سنة 1903. يقول الباحث العصامي أنّه أوّل شخص جسد الرتب العسكرية للجيش النظامي للأمير عبد القادر، وهذه الرّتب غير موجودة لا في متاحفنا ولا متاحف فرنسا. وأنّ المراجع التي اعتمد عليها أصلية بالنسبة له، حيث تخلو من معلومات مغالطة كالتّي وجدها في مراجع لمؤرخين أجانب معروفين مثل تشرشل وغيره، بالرغم من أنّ هذا المؤرخ السالف الذكر كان شاهدا على أحداث تاريخية عديدة، وهذا لا ينفي احتمال وجود بعض المغالطات في كتبه، وهو بحث مطّول وعميق، أصبح بإمكانه مقارنة تلك المعلومات في عدّة مصادر للتأكد منها، بهدف الاعتماد على كيفية صناعة أدوات وأسلحة تقليدية في شكل نماذج مصغرة مطابقة للنسخ الأصلية التي صنعت في عهد الأمير عبد القادر، باستعمال مواد مختلفة كالحديد والنحاس والخشب، بالإضافة لقطع من القماش التي صنع منها غطاء الحبل في تجسيد خيمة الأمير. ويفضل منهج المقارنة الذي استخدمه الحرفي الباحث، سمح له بجمع أكبر قدر من المعلومات، ليقوم بترجمتها في معظم الوسائل التي صنعها وتتواجد بمتحفه المتواضع والصغير، والذي خصّصه للأطفال، بحسب قوله، وهو يسهر على إخراج تصاميمها بتقنيات عبقرية ارتكزت عليها الصناعة اليدوية والتقليدية لمختلف الأدوات المستعملة في الحقبة الزمنية لدولة الأمير آنذاك.

## آثار قليلة عندنا.. أغلبها في متاحف فرنسية

يواصل المبدع تونسي حديثه شارحا فكرته، مبرزاً الشيء الذي ساعده في تجسيد هذه الوسائل في نماذج، كونه حرفي عصامي، تعلم الحدادة والنجارة والعديد من الحرف الأخرى لتمتدح لديه كل هذه الحرف في حرفة واحدة، وهي تمثل صناعة التحف الفنية. وساعده تحكّمه فيها في المضي بعيدا في آفاق أخرى غير حرفته الأصلية هذه.

وخدمة لهدفه التّيبيل المتمثّل في التعريف بآثار الأمير عبد القادر، يتنقّل الحرفي المبدع من متحف إلى آخر، آخرها كان بمعسكر في دار الثقافة بدعوة من مديرية الثقافة، احتفالا بذكرى مبايعة الأمير الثانية والعامة الموافقة لتاريخ الرابع فيفري، أين قام بعرض تحفه الفنية في شكل مجسمات تمثل أسلحة وأدوات حربية استخدمها الأمير وجيشه في مقاومته ضد المستعمر الفرنسي.

في انتظار تحقيق أمّله في إيجاد مكان يسع لمشروعه



شيء، وهي تبقى شاغرة لحد الساعة ويقترح أن توطّف لهذا الغرض، بل يمكنها أيضا أن تحوي ورشات تخصص لتطوير مهارات الأطفال من أجل إشراكهم في العمل المتحفى للحفاظ على التراث وعلى التاريخ، ويضيف أنّه يسعى لتحقيق هذا المشروع بكل طموح في إطار العمل التطوعي من خلال تكوينات وإرشادات يقدمها للتلاميذ، ولكل مهتم بتراثنا وتاريخنا من أجل الحفاظ على بعض الحرف التي تربطنا بماضينا وعراقة تاريخنا الأصيل.

## ..أحد أحفاد الأمير عرض دعمه للمتحف»

في الأخير، يبقى هذا الفنان مواصلا طريقه لتحقيق فكرة مشروعه، حيث صمّم مجسّما وقدّمه إلى أحد المهندسين المعماريين ليرسم له مخطط للبنية التي تمثل المتحف الذي يطمح لإنشائه، إنّ كل ما في المتحف الحالي، يقول من أعماله، وهو موجود حاليا بمتحف المجاهدين، كما أضاف أنّه لا زال يبحث عن مكان لتوسيعه رغم وجود مقرات فارغة منها تلك التابعة لوزارة الثقافة والفنون، ويضيف في هذا الصدد، أنّ أحد أحفاد الأمير اتّصل به وعرض عليه دعمه للمتحف بعد أن علم بوجود متحف للأمير عبد القادر عن طريق مبادرة شخصية.

## ذكرى المبايعة الثانية والعامة في سطور..

بعد المبايعة الأولى التي أقيمت تحت شجرة الدردار، أين قام أهل معسكر ونواحيها بمبايعة الأمير عبد القادر بن محيي الدين، بتاريخ 27 نوفمبر 1832م، وبعد مرور ثلاثة أشهر أتت المبايعة الثانية بعد دعوة جميع القبائل للحضور، وأطلق عليها اسم المبايعة الثانية العامة.

لما ذاع خبر البيعة الأولى، بادر أعيان وجّهاء ورؤساء القبائل إلى معسكر بمسجد يسمى حاليا مسجد سيدي الحسان أي بعد حوالي ثلاثة شهور من البيعة الأولى، وقعت «المبايعة الثانية» أو «المبايعة العامة، بتاريخ 4 فيفري 1833م. وفي ذات اليوم، بحسب إحدى المراجع التاريخية دخل الأمير عبد القادر إلى مسجد معسكر الجامع، المسمى مسجد سيدي حسان حاليا، وألقى خطبة جماعية واسعة حاثّا أبناء قومه على الجهاد ضد الاحتلال الفرنسي، وفق ما تقتضيه الشريعة الإسلامية.

وكان ممّن حضر هذه «المبايعة العامة» أهالي سهل غريس الهشم «الشراقة»، «الغرابية»، «خالدي»، «عباسي»، «براهيمي»، «حساني»، «العوفي»، «جعفري»، «برجي»، «شقراني»، «بنى السيد دحو»، «بنى سيدي أحمد بن علي»، «الزلامطة»، «مغراوة»، «طلوية»، «عارف» وأهالي «واد الحمام»، حيث حرّرت وثيقة أخرى للمبايعة وقرّئت على المواطنين، وتولّى كتابتها المجاهد محمود بن حوا، أحد علماء المنطقة.



القادر، يقّدّمه كمكافأة للأطفال الذين يزورون المتحف، بعد إجراء مسابقة علمية تثقيفية، تتمحور حول ما يكتسبه هؤلاء البراعم من معلومات حول تاريخ الجزائر وشخصية الأمير.

يوضّح الحرفي تونسي أنّ النّماذج التي صنعها لها علاقة بعدة وقائع تاريخية، وتحمل معلومات عن أوصاف بعض القطع، لكن بحسب فكرته والملتزم بتحقيقها، فإن اكتمال إنشاء متحف تاريخي للدولة الجزائرية الحديثة في عهد مؤسسها الأمير عبد القادر يتوجّب توسيع المتحف في الوقت الذي لا يجد فيه مكانا لذلك، بالرغم من توفّر أماكن غير مستغلة، وفي نفس الوقت تتوفّر ضمن القطاع، مثل مديرية الثقافة سابقا أو بعدة أماكن لا تستغل في

القادر،

يقّدّمه

كمكافأة للأطفال

الذين يزورون المتحف، بعد

إجراء مسابقة علمية تثقيفية، تتمحور حول ما يكتسبه هؤلاء البراعم من معلومات حول تاريخ الجزائر وشخصية الأمير.

يوضّح الحرفي تونسي أنّ النّماذج التي صنعها لها علاقة بعدة وقائع تاريخية، وتحمل معلومات عن أوصاف بعض القطع، لكن بحسب فكرته والملتزم بتحقيقها، فإن اكتمال إنشاء متحف تاريخي للدولة الجزائرية الحديثة في عهد مؤسسها الأمير عبد القادر يتوجّب توسيع المتحف في الوقت الذي لا يجد فيه مكانا لذلك، بالرغم من توفّر أماكن غير مستغلة، وفي نفس الوقت تتوفّر ضمن القطاع، مثل مديرية الثقافة سابقا أو بعدة أماكن لا تستغل في

## عين الصفراء

## بوداود بلعرج يوثق لقاء الشيخ بوعمامة بإيزابيل إيرهارت



العالمية آنذاك، أي أحداث 1903 و1904، إنّها الكتابة إيزابيل إيرهارت، وهو ما حاول الكاتب ربط هذه الأحداث وهذا الزمن باللقاء ودورهما في تاريخ مرحلة من تاريخ الجزائر، للإشارة إنّ الأستاذ بلعرج بوداود من مواليد 13 / 12 / 1951 بمدينة عين الصفراء ولاية النعامة، كاتب وباحث في تاريخ منطقة الجنوب الغربي، حائز على جائزة وطنية لأحسن بحث تاريخي لحياة الشيخ بوعمامة، كما له عدّة مساهمات في عدة وسائل إعلامية وطنية وعربية باللغتين. وقصد الاحتفال بهذا الإصدار الجديد، نظّمت جمعية صافية كتو بعين الصفراء أمسية أدبية بملحقة دار الثقافة بغدادي بلقاسم بحضور نخبة من المثقّفين من عدة بلديات، تمّ من خلالها التعريف بهذا الإصدار الجديد، كما تمّ بالمناسبة البيع بالإهداء، مع العلم أنّ جمعية صافية كتو هي التي كان لها الفضل في طبع هذا الكتاب.

النعامة: سعيدي محمد أمين

صدر، مؤخرا، مؤلف جديد للكاتب والباحث الجزائري بوداود بلعرج تحت عنوان: «الشيخ بوعمامة وإيزابيل إيرهارت، لقاء أم مصير؟»، وهو عبارة عن كتاب تاريخي يجمع بين شخصيتين بارزتين يربطهما زمن واحد بالمنطقة (عين الصفراء وما جاورها)، فالشيخ بوعمامة يعتبر من أبرز الأبطال التاريخيين الذين صنعوا مجد المقاومة الجزائرية في الجنوب الغربي (1881 - 1908)، واستماتوا إلى آخر رمق من حياتهم دفاعا عن الوطن المسلوب وعن كل ما يمس مقدّساتهم من التحرش والاعتداء.

أما الشخصية الثانية فهي إعلامية وأدبية كبيرة تركت بصمتها رغم عمرها القصير الذي لم يجاوز 27 سنة لأنّها كانت مناهضة للاستعمار وكشفت عن معاناة الشعب الجزائري، حيث كان لها الدور الرئيسي في نقل أخبار مقاومة الشيخ بوعمامة إلى كبريات الصحف

## قال إنه تحوّل إلى عدوّ للعربية أكثر من الفرنسيّين، باديس فوغالي: ياسمينة خضرا اختار الفرنسية للكتابة غير أنه تجاوز هذا المعيار



غير موضوعية، حيث كان الأجدر على ياسمينة أن يقف عندها لمعرفة الدواعي الجوهرية لذلك العزوف مثلا، بدل إعطائه أمثلة لانتشاره في أوروبا وكثير من البلدان الأسوية وترجمة أعماله إلى لغات تلك البلدان». وأضاف فوغالي في ذات الشأن «لو كانت رغبة مولسهول في تعميق مداركه ومعارفه بالعربية لصار روائيا وشاعرا كبيرا بالعربية أو باللغتين، فاللوم ليس على معلمي العربية وأساتذتها إنما الخلل فيه شخصيا»، وبالرغم من ذلك قال فوغالي إنه يحترمه كروائي فذ ويمكن له احتراما وإعجابا ويفخر به لأنه جزائري اختار اللغة الفرنسية للكتابة فحسب، غير أنه تجاوز هذا المعيار وتحوّل مجانا إلى عدوّ لذود للعربية أكثر من الفرنسيّين أنفسهم».

تسامل فوغالي من الذي شكّل شخصية مولسهول وإيثاره الفرنسية على العربية؟ ليجيب بأن الأمر يتعلق بميل خاص وعشق ضليع تمكّن منه وجعله يصد عن العربية في بداية مشواره التدريسي والتكويني دون الحديث عن السياسة التعليمية التي كانت منتهجة آنذاك. الساحة الثقافية الجزائرية تجمّع بالأسماء الأدبية الكبيرة إبداعيا كتابة باللغتين العربية والفرنسية. ولم تكن يوما تحمل حقددها على اللغة العربية ولنا في مشهدنا الأدبي الكثير منها، رشيد بوجدر، واسيني الأعرج، مزراق بقطاش، احمد منور، محمد ساري، امين الزاوي وغيرهم لم نسمع لهؤلاء يوما أنهم طلعوا في لغتهم العربية بل بالعكس إنَّها منحت نصوصهم العالمية أيضا دون حسابات سياسية، دينية أو عرقية.

تعود عقدة الروائي مولسهول من اللغة العربية إلى فترة ما بعد الاستقلال، حيث كان التدريس في الجزائر أغلبه بالفرنسية وفي غالبية مواد، إضافة إلى اهتمام وتفضيل الوصاية والإدارة الموروثة على الحقبة الاستعمارية معلمي وأساتذة الفرنسية على معلمي وأساتذة اللغة العربية، وهذا عامل جوهري لطبيعة التعليم في تلك المرحلة.

## ياسمينة يدين حملة تشهيريّة يقودها الطاهر بن جلون

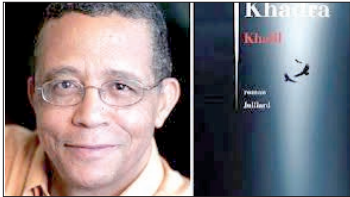
حيث «قاطعته العديد من وسائل الاعلام الفرنسية». وأوضح الكاتب أنه اختار أن يدين هذه «الممارسات الدينية»، من أجل «طمأنئة قرائه وأصحاب المكتبات الذين طالما دافعوا عن عمله». وخلال هذه الحصة قدّم الروائي الجزائري النسخة المصوّرة لروايته «الرب لا يسكن هافانا» وكتابة حوارات مع كاترين لالان «القبلة والعضة».

وتميّز المسار الادبي للكاتب ياسمينة خضرا بغزارة الانتاج، حيث تقدر أعماله بأكثر من 30 رواية ترجمت الى العديد من اللغات. كما اقتبس بعضها للسينما منها «موريتوري»، «الاعتداء» و«فضل الليل على النهار»، كما حولت روايته «سنونو كابول» إلى رسوم متحركة.

## الفنان التشكيلي فؤاد بلاع يكشف تطّلعاته: أسعى بريشتي للرقى بالفن الجزائري دوليا



وأوضح أن بدايته مع الفن التشكيلي كانت منذ الصغر، حيث اكتشفها والده عندما كان يتقنده بين الحين والآخر ليحده يبادر بالرسم على الورق إلى ان اقتنع بحبه للرسم وشجعه على المشاركة في مختلف المسابقات المدرسية التي كان يتوّج فيها دائما بالمرتبة الأولى، لتتضح الفكرة أكثر بقبهامه برسم بعض الجداريات في مختلف المدارس لغاية التحاقه بمدرسة الفنون الجميلة بابتة سنة 2001، اكتشف خلالها بلاع عشقه لرسم الملامح الأمازيغية ليختص بعدها في الرسم الزيتي، واختياره لرسم الملامح الأمازيغية ليجسد فيها الروح الأمازيغية في اللوحة ويعبس فني راقى، خاصة وأنه ينتمي الى المدرسة الانطباعية والواقعية برسم لوحات بعنوان رحلة عبر الزمن. وبعد دراسة دامت 4 سنوات خاض بلاع تجربة المعارض الفنية مع نخبة من الفنانين في مختلف ولاية الوطن. كما قام الفنان بعدها بتأسيس جمعية لمسات للفنون التشكيلية بخنشلة، نظم خلالها الكثير من الصالونات الوطنية والمغاربية والعربية والدولية على غرار تظاهرة «مسمبوزيوم أعالي شيليا» الدولي للفن التشكيلي تحت شعار «الفن لغة التواصل بين الشعوب»، وكذا صالون نوميديا المغاربي للفن التشكيلي، أصبحت بفضله جمعية لمسات للفنون التشكيلية مرجعا ثقافيا وعلميا محترما من خلال اختيارها كأمثوزج للدراسة في مذكرة Master بجامعة أوبكير بلقايد بتلمسان بقسم الفنون تخصص الدراسات في الفنون التشكيلية.



**خَلّفت تصريحات الروائي محمد مولسهول الكثير من الاستغراب والاستهجان، خاصة مواقفه من اللغة العربية واستصغاره لها أمام اللغة الفرنسية التي كتب ونشر بها كل أعماله الروائية، وجاءت الردود متباينة في مجملها مجمّعة على عدم مسaire الكاتب المعروف أدبيا باسم «ياسمينة خضرا» في بعض ما أدلى به للحصة التلفزيونية «حديث العرب».**

#### نور الدين لعراجي

قال الدكتور باديس فوغالي أستاذ الأدب واللغة العربية بجامعة قسنطينة، إن الزوائي ياسمينة خضرا «تقوّه ويدون ترو ولا أنأة، أو إحساس بالتبعة التي تتبعه كروائي له صيت عالمي، وشخصية ثقافية جزائرية لها حضورها الألمعي في حقل للكتابة السردية تكتب وتبدع باللغة الفرنسية». وأضاف من خلال منشور على صفحته الرسمية أنّ صاحب رواية «سنونوات بغداد»، استغلّ نزوله ضيفا على قناة «سكاي نيوز» العربية في برنامج «حديث العرب»، ليصب غيظه ويجلي حقدّه الدفين للغة العربية، لغة بلده وأحدى مقومات شخصيته الوطنية، بأنّ أتهم أساتذة العربية الذين درّسوه في مرحلة دراسته الأولى بتعطيل طموحه وتقتيت قدراته الإبداعية والذكائية، وعدم إيلائه الأهمية لذكائه ونبوغه مثل ما حظي به من قبل معلميه وأساتذته باللغة الفرنسية الذين شجّعوه كما قال وحبّبوا إليه الفرنسية وفزّبوها من كيانه ووجدانه».

وبالعودة إلى ذات التصريح الطويل والمتشعب والمتعدّد الجوانب، حيث حمل فيه ياسمينة خضرا المثقّفين الجزائريين والعرب مسؤوليّة حسر انتشاره وطنيا وعربيا بسبب عدم التكثّل برواياته نقدا وترجمة، وهي تهمة باطلة يقول الروائي باديس فوغالي وأنها «غير مسوّغة نقديا تحكمها أسباب أخرى موضوعية

أدان الروائي الجزائر الكبير ياسمينة خضرا أثناء نزوله ضيفا في حصة بالتلفزيون الفرنسي الحملة التشهيرية التي يقودها ضده منذ حوالي عشرين سنة الكاتب المغربي الطاهر بن جلون. ولدى نزوله ضيفا لتقديم إصداراته الجديدة، تطرّق ياسمينة خضرا واسمه الحقيقي محمد مولسهول لاختياره لاسم مستعار، حيث أّادان الحملة التي يقودها ضده الكاتب المغربي الطاهر بن جلون والقفذ الكبير والافتراءات المتوهمة، إذ اتّهمه بأنه ليس هو من يولّف كتيبه». وشجب ياسمينة خضرا هذه الممارسات التي «أقصته من المؤسسات الأدبية الفرنسية»، مستشهدا بمثال روايته الأخيرة «ملح جل المنسيات» الذي صدر في 2020

## في ندوة للمنتدى الثقافي الجزائري بلعقروز يرافع من أجل فعل ثقافي نوعي ومُجدد

نشط د - عبد الرزاق بلعقروز، مساء أول أمس، ندوة تحمل عنوان «عواقق الفعل الثقافي النوعي، كيف نتغلّب عليها؟»، وذلك ضمن سلسلة الندوات الافتراضية التي ينظمها المنتدى الثقافي الجزائري. وفي هذه المداخلة، التي ابتعدت عن الجمود وغلب عليها الطابع الحواري، رافع أستاذ الفلسفة المعاصرة بجامعة سطيف من أجل فعل ثقافي نوعي يكشر أغلال الجمود والركود، ويقدم أفكارا جديدة تتحوّل إلى نمط حياتي للمجتمع.

عواائق الفعل الثقافي النوعي، فإنّه يقصد تلك الصوراف الثقافية والمفهومية والُخَلقية، التي تصرف الفعل الثقافي عن أن يكون فعلا إبداعيا. إن ملء العالم بالمعنى هي نقطة الانطلاق بالنسبة إلى أي فعل ثقافي، والنوعية لا تختص بالمفاهيم والتصورات فقط، يقول بلعقروز، بل تتعدّهاها إلى مستوى الفعل. وباستعمال النوعية على مستوى الفعل الثقافي، يصبح هذا الأخير فعلا إنجازيا لا يختزل في المنافع الاقتصادية أو الفنية، وإنما فعلا مؤثرا يصنع متخيلات اجتماعية جديدة لكي يبنى أفكارا جديدة.

كما أنّ المجتمعات التي تريد أن تدخل إلى حلقة تاريخية جديدة، تحتاج إلى بناء هذا الدخول على أفكار، هذه الأفكار تتحول فيما بعد إلى متخيلات اجتماعية، وهو ما حدث مع أفكار ديكارث والأفكار الخلقية لدى فلاسفة الحدائة، حيث تحوّلت إلى أسلوب عيش ونمط من الحياة، فالنوعية هنا لا يُقصد بها النوعية على مستوى طبيعة الأفكار والمفاهيم، وإنما على مستوى الفعل الثقافي الذي هو فعل رافع، حافز، يُخرج المجتمع من سكونه وثباته. وهناك فرق بين مجتمع لا تنتشر فيه القراءة بصورة إيجابية ولا يقدر الفنانين، وبين مجتمع آخر يمتدّد بأن روحه ومعنوياته إنما تكون بهذه القدرات الثقافية التي تحرّك المجتمعات والتاريخ.

للاشارة، فإنّ ما نقلناه من أفكار في هذه السانحة، ليس سوى جزءٍ يسير من المداخلة والنقاش الذي صاحبها، لذلك فإن بإمكان كل راغب في الاستزادة حول هذا الموضوع الاطلاع على الصفحة الاجتماعية للمنتدى الثقافي الجزائري.

### يحاكي الحب، الجمال والانتماء إلى الواحة

## «عناقيد الفرح»..أول ديوان للشاعرة ريم جبريت



تجسد مشاعر وأحاسيس الشاعرة عبر فترات ومراحل زمنية متفاوتة، وتحاكي كلماتها الفرح، الحب، الجمال، التحدي والإصرار.

للإشارة الشاعرة ريم جبريت، أستاذة في المرحلة الابتدائية، تقول إنّها لاقت «التشجيع المبدئي من أخواتها وصديقاتها المقربات وابتيتها»، ولعب الدور الأساسي في تعزيز تقتها

### تنظّمها الجمعية الوطنية «تراث جزائرا»

## الطبعة الثانية من تظاهرة «سقسيني» للإعلاميين

والمتحف الوطني للزخرفة والمنمنمات وفن الخط، ومركز فنون وثقافة بقصر رياس البحر، ويقوم على إرشاد المشاركين طلبة الماستر والدكتوراه بمعهد الآثار، الذين تم تأطيرهم ميدانيا للمناسبة على يد الخبير محمد الطيب عقاب. تهدف الجمعية الوطنية «تراث جزائرا» من خلال تظاهرة سقسيني «إشراك الإعلام في عملية التسويق والترويج للتراث، وتوظيفه في مجال السياحة والثقافة، إلى جانب نشر أكبر قدر ممكن من المعلومات الصحيحة

### أسامة إفراح

بدأ د – بلعقروز مداخلته بالذكر بأن المجتمعات إنما تُعرف بثقافتها، بمفكرها وباحتثها، وهذا هو الشيء الأمثل لأي مجتمع يريد أن يدخل التاريخ.

اعتبر أن كلمة التخلف الثقافي تحيل إلى مفهوم مادي عن الثقافة وإلى تشييء الفعل الثقافي، لذلك لا يجب أن نرى الثقافة بمفردات التخلف والتقدم المادية والاقتصادية، وبدلا من ذلك، فإنّنا نعيش تصدعا ثقافيا حسب، فعوامل الثقافة هي عوالم المعنى والقيمة والرمز.

وأشار بلعقروز إلى رسوخ المقاربة الأنثروبولوجية التي تعتبر أسلوب حياة أي مجتمع ثقافة، ولكنه أضاف كلمة «النوعية» حتى ننظر إلى الثقافة باعتبارها أثرا وفعلا في التاريخ، وصفات نفسية وتاريخية لمجتمع من المجتمعات.

بالمقابل، فإنّ المفهوم الذي يحقّق الفعل الثقافي النوعي هو المفهوم المرتكز على القيم والمنهج والاجتهاد والإبداع وتجديد الهوية، وليس العكس: «على الثقافة أن تتحرّك وأن تخرج من مفهومها الأنثروبولوجي الساكن إلى مفهومها الحركي والفاعل والمؤثر». عندما ننثى الثقافة باعتبارها نشاطا نوعيا، وفعلا، وباعتبارها رؤية إلى العالم، وليس المقصود بالعالم الفضاء الجغرافي، بل العالم «هو ما تركته الثقافة من علامات تدل على تواجد الإنسان في التاريخ»، إذ نقصد بقولنا «العالم اليوناني» قوة الفكر والفلسفة والشعر التي تركها الفلاسفة اليونان، وعندما نقول «العالم الإسلامي» فإنّنا نقصد الأثر الذي تركته كلمة «أقر» من خلال صناعة العمران وبناء

**جنوبية..أنا من الصحراء..جنوبية أنا السمراء..أصيلة من مهد اليبداء، وزيتني كحل..عين ورسم حناء، ولياسي..ملحفة، برنس، ومخسج بيضاء-». هكذا تصف ريم جبريت نفسها في إحدى القصائد الشعرية التي زرعتها على صفحات أول ديوان لها «عناقيد الفرح»، الصادر مؤخرا عن دار النشر «رومانس» للقرن 21.**

#### حبّيبة غريب

جاء ديوان «عناقيد الفرح» بعد حلم طويل ترنّع على عرش الكلمة المعبرة قصائد عناقيد الفرح، وهو أول ديوان للشاعرة وبأكورة أعمالها الذي ترجمت من خلاله شغفها الكبير بالشعر وخاصة الشعر الحر النثري، ولأنها حسب ما صرحت ل «الشعب»، «لا تحب عند كتابة نصوصها «التقيد بالثقافية والوزن بل تحب لمشارعها وأحاسيسها أن تتساب بسلاسة وحرية».

وقالت ريم جبريت إنّ «جل قصائدي هي نتاج أحداث واقعية أثرت بي واختلجت داخل صدري، فأصدرت كلمات شعرية بأحاسيس شجية وذات وقع شاعري، وأيضاً من قصص أو أحداث يعيشها الآخرون، كما في قصيدة لا يمكن التصديق، فهي قصة واقعية عن قتل أصدقاء لصديقهم وغدرهم به، وأيضاً قصيدة يا سيد القدم والانصراف، فهي مستلهمة من رواية الأسود يليق بك للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي».

يضم الديوان 26 قصيدة موزعة على 48 صفحة

**تعود تظاهرة «سقسيني» التي أطلقتها بداية السنة الماضية الجمعية الوطنية «تراث جزائرا»، اليوم، في طبيعتها الثانية، موجهة خصيصا للإعلام السمعي البصري والالكتروني والصحافة المكتوبة، تقود المشاركين في جولة سياحية موجهة لعالم، قصور ومناقص قصبة الجزائر.**

تنظّم التظاهرة حسب بيان للجمعية تلقّت «الشعب» نسخة منه، بالتعاون مع معهد الآثار جامعة الجزائر 2 بوزريعة،

## انتخبت بانكولي أديوي مفوضا للسلام والأمن القمة الإفريقية ناقشت ملفات أمنية واقتصادية



لكن على مستوى إفريقيا ككل..

### إخفاق وانتكاسة للمغرب

أضاف أن نيجيريا «ستستفيد الكثير» من الاتحاد الأفريقي لدعم حربها ضد الإرهاب في غرب إفريقيا، والدعم أقوى قوّة العمل المشتركة متعددة الجنسيات التي تعد نيجيريا عضواً رئيسياً فيها، وهو تحالف من الدول ضد جماعة «بوكو حرام» الإرهابية». وقال أن «جميع دول إيكواس كان لديها مرشّحون لكنها وافقت على سحب جميع مرشحيهم وتقديم نيجيريا كمرشّح شبه إقليمي لمنصب الشؤون السياسية والسلام والأمن»، لافتا إلى أن «الفائدة الملموسة هي أننا سنتمكن الآن من تحقيق قدر أكبر من التماسك بين ما يفعله الاتحاد الأفريقي بشأن السلام والأمن وما تقعله المجموعة إيكواس».

خسر المغرب الرهان على منصب مفوض الزراعة والتنمية والاقتصاد الأزرق والبيئة الذي احتفظت به أنغولا، حيث فازت مرشحتها جوزيفيا ليونيل بفارق كبير على المرشح المغربي محمد صديقي، رغم محاولاته ويشي الطرق للحصول على هذا المنصب، وبالاعتماد «بشكل خاص» على دعم بعض الدول الإفريقية الناطقة بالفرنسية له،. ويعكس إخفاق المغرب في الظفر بمنصب داخل الهيئة القارية، العزلة التي يعاني منها داخل القارة ومؤسساتها، كما يكشف باللموس ادعاءاته الزائفة حول «دعم العديد من البلدان الإفريقية له في سياسته تجاه إفريقيا»، ومساعيه الفاشلة لـ «تجميد» عضوية الجمهورية الصحراوية داخل الاتحاد الإفريقي، بحسب ما أكده مراقبون.

إفريقيا، الذي سعى إلى الظفر بمنصب سبق وأن ترأسته مواطنته نكوسازانا دلاميني زوما، وتقف تحديات كبيرة أمام المفوض الإفريقي الجديد، أبرزها محاولة إعادة السلم إلى العديد من البلدان الإفريقية لتي مزقتها الحروب، إلى جانب التعامل مع عدة ملفات معقدة ومتشعبة سياسية وأمنية واقتصادية، ولطالما كانت لجنة الشؤون السياسية ولجنتا السلم والأمن منفصلتين، وينظر إلى الأخيرة أنها اللجنة الأكثر نفوذا، حيث يدير من يتولى المنصب جهود الهيئة القارية لحل النزاعات العديدة في القارة، لكن، الآن ومن خلال دمجها مع الشؤون السياسية، فإن الاتحاد الإفريقي جعل منصب رئاسة مفوضية الاتحاد الإفريقي للأمن والسلم أكثر وزنا.

يسمح الدمج الجديد، للمفوض بإدارة وتسيير الخلافات السياسية وقضايا عدم الاستقرار، مثل الاحتجاجات على الانتخابات المصادرة، والذي غالبا ما يثير صراعات مفتوحة وأعمال عنف. وكان وزير خارجية نيجيريا، جيفري أونياما، قد أكد عشية الاقتراع على منصب مفوض السلم والأمن الإفريقي، أن المرشح بانكولي أديوي «إذا انتخب مفوضا للاتحاد الإفريقي للشؤون السياسية والسلام والأمن، فستلقى على عاتقه مهمة تعزيز الحرب ضد الإرهاب في منطقة المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا «إيكواس».

وأكد أونياما على أن السلام والأمن «على رأس الأولويات بالنسبة لدول غرب إفريقيا، وهي تشعر أيضا أن نيجيريا كدولة لديها الإمكانيات للاستفادة من هذا المنصب كمفوض، لإحداث فرق ليس فقط إقليميا،

### خامنئي طالب برفع العقوبات

## تسريبات عن عزم بايدن تخفيف الضغط على إيران

بايدن اعتقادهم أن لهذه الخطوات مبررات إنسانية. كان الرئيس الأمريكي جو بايدن، قال في وقت سابق إن الولايات المتحدة ستعود الانضمام إلى الاتفاق الموقع، عام 2015 إذا عادت إيران إلى الالتزام الصارم ببنود، وإنها ستجعل ذلك نقطة انطلاق إلى اتفاق أوسع، يمكن أن يقيد قدرة طهران على تطوير الصواريخ وكذلك أنشطتها الإقليمية. يشار إلى أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب انسحب في 2018 من الاتفاق النووي الذي وقّعه إيران و6 قوى عالمية عام 2015، وأعاد فرض العقوبات على طهران.

العقوبات أولا.. وأضاف «إذا تأكدنا من رفع كل العقوبات، عند ذلك سنعود إلى الالتزام الكامل». مبررات إنسانية من جانبها، قالت مصادر إعلامية إن إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تدرس تخفيف العقوبات المالية على إيران دون رفع العقوبات عن مبيعات النفط. وأضافت أن إدارة بايدن تبحث دعم إفراض صندوق النقد الدولي لطهران للتخفيف من تداعيات جائحة كورونا. أشارت إلى أن إدارة بايدن تبحث تخفيف عقوبات على إيران عرقلت وصول مساعدات لمواجهة كورونا. ونقلت ذات المصادر الإعلامية عن مسؤولين في إدارة

### تعد أكبر مظاهرات منذ ثورة الزعفران

## الآلاف يحتجون على الانقلاب بميانمار

كانت معظم المظاهرات في ميانمار تحظى بطابع سلمي، وأوقفت السلطات الجديدة خدمة الإنترنت على مستوى البلاد بالكامل تقريبا، لكن تقارير صحفية أفادت بأن الوصول إلى الشبكة العالمية استؤنف جزئيا على الأقل. لم تعلق السلطات العسكرية الجديدة التي تتخذ من العاصمة نايبيداو مقرا لها على المظاهرات. وبحسب بيانات الأمم المتحدة، اعتقل أكثر من 160 شخصا في ميانمار منذ الانقلاب.

قيد الحبس المنزلي، منذ الانقلاب. أكدت وكالة مصادر إعلامية أن أنفي متظاهر على الأقل من نقابة العمال والطلبة والنشطاء نظموا مسيرة احتجاجية أمام جامعة يانغون، فيما تم نشر قوات للشرطة عند مدخل الجامعة الرئيسي، دون ورود أنباء عن حوادث بين الطرفين. نظمت مظاهرتان من نفس الحجم تقريبا في حينين آخرين من مدينة يانغون، وقدم المحتجون، بخطوة رمزية، الزهور إلى عناصر الشرطة أمام مقر بلدية المدينة.

شدّد الزعيم الأعلى بإيران آية الله علي خامنئي على أن بلاده لن تعود للامتنثال للاتفاق النووي قبل رفع العقوبات الاقتصادية عنها بالكامل، بينما أفادت تسريبات بعزم واشنطن تخفيف الضغط المالي على طهران. قال خامنئي، إن الولايات المتحدة يجب أن ترفع جميع العقوبات إذا كانت تريد من طهران العدول عن خطواتها النووية. وكتب على تويتر «إيران أوفت بجميع التزاماتها بموجب الاتفاق النووي لعام 2015 وليس الولايات المتحدة والدول الأوروبية الثلاث- إذا كانوا يريدون من إيران العودة للالتزاماتها فيجب على الولايات المتحدة أن ترفع جميع

شهدت ميانمار أكبر موجة المظاهرات، منذ ثورة الزعفران، عام 2007، إذ خرج عشرات آلاف المواطنين إلى الشوارع احتجاجا على الانقلاب العسكري الذي حصل في البلاد، قبل أسبوع. نظمت المظاهرات لليوم الثاني على التوالي في مختلف مدن البلاد، في مقدمتها أكبرها مدينة يانغون، حيث أعرب المحتجون عن رفضهم لما حدث، هاتفين «نريد الديمقراطية» وطلبوا بالإفراج عن الزعيمة المعتقلة، أونغ سان سو تشي، التي لا تزال

### في رسالة إلى القادة الأفارقة

## الرئيس الصيني يؤكد بناء توافق استراتيجي مع إفريقيا

التضامن ضد (كوفيد-19)، واستمر التقدم على مستوى التعاون الصيني-الإفريقي في مختلف المجالات».

وأضاف الرئيس شي جين بينغ بأن الطرفين تعاونا من أجل «الحماية المشتركة لمصالح الدول النامية والإنصاف والعدالة على الصعيد الدولي، وهو تعاون يُظهر للعالم المستوى الرفيع للعلاقات الصينية-الإفريقية»، على حد تعبيره. في انتظار عقد «جلسة جديدة لمنتدى التعاون الصيني-الإفريقي (فوكا) في السنغال»، المقررة خلال هذا العام، عبر شي جين بينغ عن استعداد بلاده لتعزيز التعاون و«العمل مع الجانب الإفريقي لبناء توافق استراتيجي ومكافحة المرض، والتنفيذ الكامل لنتائج قمة بكين لمنتدى التعاون الصيني-الإفريقي».

### اجتماع طارئ لوزراء خارجية العرب.. اليوم

## بحث طريقة التعامل مع السياسة الأمريكية الجديدة

التي تشهدها المنطقة. ذكرت الأمانة العامة للجامعة العربية أن المذكرتين أشارتا إلى التطورات التي تشهدها المنطقة، والتي تستوجب موقفا عربيا جامعيا يحقق الحماية للأمن القومي العربي ويخدم المصالح العربية المشتركة ويعزز التضامن العربي المشترك ويعيد التأكيد على الثوابت العربية بشأن القضية الفلسطينية. تحدثت مصادر عربية في وقت سابق أن اجتماع وزراء الخارجية العرب، الذي سيعقد حضوريا سيصدر عنه قرار مقدم من مصر والأردن، يؤكد على ضرورة التمسك بكل الدولتين والزام كل الدول العربية بتقديم الدعم لفلسطين. كما سيطالب القرار المحتل بالاستجابة لمبادرة السلام العربية عبر الاستئناف الفوري لمفاوضات السلام.

## 27 تحالفا يشارك في الانتخابات العراقية

تضم 235 حزبا سياسيا، إضافة إلى دراسة مشاركة 5 تحالفات أخرى؛ إذ تستمر فترة تسجيل التحالفات الانتخابية حتى العاشر من فيفري الجاري. ووفق إحصاءات رسمية، يبلغ عدد سكان العراق نحو 40 مليونا، ويحق لـ 25 مليونا و139 ألف و375 منهم المشاركة في الانتخابات.

### بعد قرار الجناينة الدولية

## مطالبة فلسطينية لمحاكمة صهاينة

ما يهدد الطريق للتحقيق في جرائم حرب فيها. وأصدرت الدائرة قرارها بشأن طلب المدعية العامة فاتي بنسودا بشأن الولاية القضائية الإقليمية على فلسطين. وقررت الدائرة بالأغلبية أن الاختصاص الإقليمي للمحكمة في فلسطين تشمل الأراضي التي احتلتها الكيان الصهيوني، عام 1967، وهي غزة والضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية، على اعتبار أنّ فلسطين هي طرف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. ومن جهتها، جامعة الدول العربية، رحّبت بقرارالمحكمة الجنائية الدولية، والذي أكدت بموجبه ولايتها القضائية على الأراضي الفلسطينية المحتلة، عام 1967، بما فيها الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وأن فلسطين دولة عضو في نظام روما الأساسي. وقال أمين عام مساعد الجامعة لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة سعيد أبوعلي، إن «هذا القرار يأتي تنويعا للجهود الدبلوماسية التي بذلتها دولة فلسطين بمختلف مؤسساتها الرسمية والحقوقية، ويدعم عربي كامل، وتضامن المؤسسات والدبلوماسية الصديقة في السعي الجاد والدؤوب من أجل تحقيق العدالة الناجزة».

بعث الرئيس الصيني، شي جين بينغ، رسالة تهنئة «حارة» للقادة الأفارقة الـ 55 بمناسبة عقدهم مؤتمر القمة الـ 34 للاتحاد الإفريقي. وعبر الرئيس الصيني في رسالته عن «أمله في أن تواصل البلدان والشعوب الإفريقية تحقيق إنجازات أكبر على طريق الوحدة والتطوير الذاتي والتنمية والتقدم».

ذكّر الرئيس شي جين بينغ القادة الأفارقة، في رسالته، بمزايا التعاون مع الصين وما حققه حتى الآن قائلا:«إن «عام 2020 عام لا يُنسى بالنسبة للعلاقات الصينية-الإفريقية، حيث أن الصين وإفريقيا دعمتا بعضهما البعض وتغلبتا على الصعوبات في مكافحة مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وعقدتا بنجاح القمة الصينية-الإفريقية الاستثنائية بشأن

يعقد وزراء الخارجية العرب، اليوم الاثنين، اجتماعا طارئا، لمناقشة التطورات التي تشهدها المنطقة، وكيفية التعامل مع سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة، وهيكلية وعمل الجامعة العربية».

يجتمع وزراء الخارجية العرب في القاهرة بدعوة من الأردن ومصر في وقت سابق، ومن المنتظر أن يخرج الاجتماع بموقف عربي مؤحد تجاه التطورات التي تشهدها المنطقة، والساحة العربية.

قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية، السفير حسام زكي، نهاية الشهر الماضي، إن الأمانة العامة تلقت بالفعل مذكرتين من كل من المندوبية الدائمة للأردن ومصر تطلب فيها عقد هذا الاجتماع، وذلك في ضوء التطورات

قبل نحو 8 أشهر على إجراء الانتخابات النيابية المبكرة في العراق، تسابق الأحزاب السياسية الزمن استعدادا لخوض ماراثون محموم في العاشر من أكتوبر المقبل. أعلنت مفوضية الانتخابات العراقية، اليوم، مشاركة 27 تحالفا في الانتخابات،

رحبت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الفلسطينية، بقرار المحكمة الجنائية الدولية، والذي أكدت بموجبه ولايتها القضائية على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، وأن فلسطين دولة عضو في نظام روما الأساسي. واعتبرت الحركة، في بيان صحفي قرار المحكمة الدولية «خطوة مهمة على طريق إنجاز العدالة، وإنصاف ضحايا الاحتلال الصهيوني». وقالت إن الخطوة الأهم هي استكمال الخطوات المطلوبة لـ«جلب مجرمي الحرب الصهاينة إلى المحاكم الدولية ومحاسبتهم على ما اقترفته أيديهم من جرائم». وأضاف البيان أن المطلوب الآن «مواجهة كل الضغوطات المتوقعة على المحكمة الدولية، لتأكيد مصداقيتها ونزاهتها». وطالبت حركة حماس المجتمع الدولي بهذه المناسبة بتمكين الشعب الفلسطيني من إنجاز حقوقه الأساسية بالحرية والاستقلال وتقرير المصير.

كان قضاة الدائرة التمهيدية الأولى في المحكمة الجنائية الدولية أصدروا قرارا يقضي بأن المحكمة ومقرها لاهاي لها ولاية قضائية على الأراضي الفلسطينية

## حدث وحديث

### تجاذب غير مسبوق!

جلال بوطي

تمر تونس الشَّقِيَّةُ بمرحلة سياسية صعبة، رغم أنَّ ضوء الحل يلوح في الأفق، ويؤكد أن التونسيين الذين صنعوا الاستثناء في بلدان «الربيع العربي» بتحقيق تجربة ديمقراطية خاصة بعد ثورة الياسمين تختلف عن التقليد في العالم الغربي، يمكنهم تجاوز الأزمة السياسية التي تعصف بمؤسسات الدولة.

لكن الغريب في فصول المشهد السياسي الذي يعرف هزّات ارتدادية منذ استقالة حكومة إلياس الفخاخ، وتكليف الرئيس قيس سعيد، هشام المشيشي بتشكيل حكومة تكنوقراط إثر الصراع الحاصل بين الأحزاب السياسية تحت قبة البرلمان، صعود أصوات تحن لفترة النظام السابق وتنتقد النظام الحالي، عقب تصاعد الاحتجاجات الشعبية منذ أيام في بعض الأحياء التونسية، وهي احتجاجات أغلبها شبابية تطالب بتحسين الظروف المعيشية، إثر تراجع القدرة الشرائية تزامنا مع الأزمة الاقتصادية للبلاد مع جائحة كورونا.

وبدل البحث عن حلول واقعية لمشاكل المواطن التونسي في هذا الوقت، تستغل أحزاب سياسية ذات تمثيل ضعيف في البرلمان الأزمة لإشعال نار الفتنة وصب الزيت على النار، لإثارة الشارع بشعارات شعبية، كانت تستخدم تملقا لنظام سابق ضد المعارضين المطالبين بالديمقراطية، لكنها اليوم تستغل الاحتقان الشبابي الرافض لتسييس مطالبه ضد الشرعية الشعبية.

إلا أنَّ الشعب التونسي الشقيق عامة والشباب خاصة واع بالتحديات والمخاطر المحدقة بمشروعه الوطني المستمر في إرساء دعائم دولة الحق والقانون، كما يعرف النوايا الخبيثة التي تستغل الأزمة السياسية والاقتصادية في نفس الوقت للاستثمار المصالح على حساب مصالح الشعب نحو استقرار البلاد، وما يؤكد ذلك تفاذي رفع المحتجون خلال المظاهرات في عدة مدن شعارات سياسية ضد مؤسسات الدولة رغم ارتكاب قوات الأمن تجاوزات خطيرة ضد المتظاهرين وحملة اعتقالات واسعة.

صحيح أنَّ الوضع الاقتصادي والاجتماعي صعب، من خلال تسجيل مؤشرات سلبية في عدة قطاعات، وتزايد نسبة البطالة بشكل مخيف، وضغط الأزمة الصحية، لكن حماية البيت التونسي (الوطن) أولى الأولويات، في ظل هذا التجاذب السياسي المسبوق منذ عقد على الثورة الشعبية، لاسيما مع تصاعد أطراف تريد عودة تونس إلى مربع الماضي وتعلن حينها إلى كل ما سبق.

السفير الصحراوي بالاتحاد الإفريقي، لمن ابا علي لـ «الشعب»:

## القرار الإفريقي أفسد خطط نظام الاحتلال المغربي

طالب السفير الصحراوي لدى إثيوبيا والاتحاد الإفريقي، لمن ابا علي من القيادة الجديدة، ومن الاتحاد الإفريقي أن يكون صارما وقويا وحازما في نفس الوقت في الدفاع عن الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي والعمل على تنفيذ قرارات الاتحاد الإفريقي خاصة، فيما يتعلق بالقمة الاستثنائية الأخيرة التي طالبت طرفي النزاع أو عضوي الاتحاد الجمهورية العربية الصحراوية والمغرب التوصل إلى اتفاق جديد حول وقف إطلاق النار بعد اندلاع الحرب مجدداً يوم 13 نوفمبر الفارط بعد خرق الاحتلال وقف إطلاق النار الموقع 6 سبتمبر 1991، ومن ثمة استأنفت جبهة البوليساريو العمل المسلح.

عزيز - ب

أكد لمن ابا علي أنَّ جبهة البوليساريو تعلق آمالا كبيرة على المجموعة الجديدة المنتخبة خلال القمة الإفريقية في الدفاع بشكل قوي على الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي والمضي قدما في تنفيذ قراراته، وهذا بعد أن لاحظت الجمهورية العربية الصحراوية لامبالاة بعض الدول في المدة الأخيرة، فيما وقعت عليه وصاقت عليه تجاه احترام الميثاق التأسيسي الذي ينظم العلاقات بين الدول الـ 55، وكذا في تنفيذ خطة الاتحاد الإفريقي، في إطار الهيكلة الجديدة تحت قيادتها الجديدة ودعا ممثل جبهة البوليساريو بالاتحاد الإفريقي في اتصال هاتفي مع «الشعب»، القيادة الجديدة للاتحاد الإفريقي الإشراف على تنفيذ قرارات الاتحاد المنبثقة عن القمة الاستثنائية لأنها مهمة جدا وكونها في القارة الإفريقية، بعد أن اندلعت الحرب من جديد في منطقة من القارة الإفريقية وبين دولتين عضوين في الاتحاد



الإفريقي، وقال إنه بات من الأجدر بل ومن المستعجل أن يقوم الاتحاد الإفريقي في اتجاه العمل على تنفيذ هذه القرارات للحفاظ على الأمن والحقوق، والدفاع عن تحرير آخر مستعمرة بالقارة الإفريقية. وفي تعليقه حول رفض المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، محاولة المغرب تمرير مشروعين للبنية التحتية عبر الأراضي المحتلة من الجمهورية الصحراوية في اتجاه دول غرب إفريقيا، قال الدبلوماسي الصحراوي إن

أولويات السلطة التنفيذية الجديدة

## خارطة طريق تنهي حالة الانسداد في ليبيا

حول الحكومة وبداية العمل الجاد لإعادة بناء البلاد على أساس صلب يرتقي لطموحات وتضحيات الشعب الليبي».

وأمام ديبية 20 يوما لتقديم تشكيلة حكومته إلى مجلس النواب من أجل منحها الثقة، وفي حالة تعذر ذلك يتم تقديمها لملتقى الحوار الوطني. وستتولى القائمة الفائزة في التصويت، إدارة شؤون البلاد مؤقتا، حتى إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في 24 ديسمبر.

كما أنَّ رعاة الحوار الليبي أمامهم تجارب عديدة سابقة في التعامل مع الميليشيات، يمكن الإستئناس بها في عملية حل مشكلة الميليشيات المسلحة. وثبتت التجارب المقارنة أنه وخلافا للأفراد المنتمين إلى هذه التنظيمات المسلحة، فإن زعماء الميليشيات يمكن الحسم معهم بسهولة اعتبارا لمحدودية أعدادهم، وأيضا لأن الأطراف الخارجية التي يولونها والتي ستكون طرفا فاعلا في المفاوضات ستضمن لهم مواقع في المشهد السياسي المتشكل وامتيازات عديدة، وسيؤمنون هم بالمقابل لهذه القوى مصالحها السياسية والاقتصادية.

عبد الحميد ديبية.. في سطور

ولد المهندس ورجل الأعمال الثري عبد الحميد ديبية عام 1959 في مصراته الواقعة على بعد 200 كلم شرق طرابلس، وانتُخب ديبية البالغ من العمر 61 عاما رئيسا للوزراء لفترة الانتقالية في ليبيا، وسيقود بلاده إلى غاية تنظيم انتخابات عامة مقررة نهاية العام. يذكر أن عبد الحميد ديبية متزوج وأب لستة أبناء، ويحمل شهادة ماجستير في تقنيات التخطيط والبناء من جامعة تورونتو الكندية.

وتولى إدارة الشركة الليبية للتنمية والاستثمار، وبنى ديبية ثروته من مجال البناء ليصبح أحد أنجح رجال أعمال مصراته، وترأس عبد الحميد ديبية أيضا جهاز تنمية وتطوير المراكز الإدارية، وهي هيئة استثمار عامة ضخمة مكلفة تحديث البنى التحتية الليبية، بعد أحداث2011، أسس عبد الحميد ديبية حركة ليبيا المستقبل مقتحما الساحة السياسية.

وينظر إلى البرنامج الذي اقترحه قبيل انتخابه، طموحا بالنسبة لفترة انتقالية ستدوم عشرة أشهر، وينتظر أن تخرج البلاد من عشرة أعوام من الفوضى وصولا إلى انتخابات تشريعية ورئاسية في شهر ديسمبر المقبل.



لانتصار الوحدة الوطنية ولم الشتات وبناء السلام وتحقيق الديمقراطية المنشودة».

وأضاف ديبية «لقد ترشّحت لمنصب رئيس الحكومة لأنني على يقين أننا قادرون بسواعد شبابنا ونسائنا ورجالنا على الرقي بالوطن ومعيشة المواطن، وطي صفحة الماضي، والتأسيس لدولة المستقبل». وأكد استعدادة للاستماع للجميع والعمل مع الجميع باختلاف أفكارهم ومكوناتهم وأطيافهم ومناطقهم من أجل الوطن. قائلا «إنَّ الوطن يستحق منا هذا التعاون». وأكد التزامه التعاون بإيجابية مع المجلس الرئاسي وكل مؤسسات الدولة السيادية من أجل رفع المعاناة عن المواطن وتحسين جودة الخدمات، وفق قوله، وشدد على حرصه الإيفاء بالتزاماتهم تجاه الاستحقاق الانتخابي والدستوري كما تنص عليه خارطة طريق المرحلة التمهيدية. مشيرا إلى سعيهم لدعم دور المرأة وإتاحة الفرصة أمام الشباب للإسهام في جهود بناء الدولة.

وخاطب ديبية الشعب بلغة شفافة وصريحة بأنَّ الفضل في هذه المرحلة ليس خيارا، فالوطن أمانة الشهداء والأبرار والآباء المؤسسين، ونحن مسؤولون عنها جميعا، داعيا الجميع دون استثناء إلى الالتفاف

الشقيقة والصديقة، وتطوير علاقات الأخوة مع دول الجوار في كنف الاحترام، بما يخدم المصلحة الوطنية وتحقيق مستهدفات المرحلة وتعزيز السيادة على القرار الوطني، داعيا كافة الدول دون استثناء لتكون شريكا في تحقيق الاستقرار في المنطقة من خلال المساهمة في وجود ليبيا كدولة مستقرة سياسيا وأمنيا واقتصاديا.

خارطة الطَّريق

تقدّم ديبية بالتهنئة لكل الليبيين على التوافق على خارطة طريق سياسية جديدة، لكي تكون مسارا لإنهاء النزاع والوصول لانتخابات على أسس ديمقراطية تنهي المراحل الانتقالية وحالة الانسداد السياسي والانقسامات التي أنهكت الدولة الليبية، وفق تعبيره.

كما تقدّم رئيس الحكومة الانتقالية بالشكر لكل من ساهم في هذا الاستحقاق، وعلى رأسهم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا وأعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي، وقال «إنَّ فوزنا يتجاوز مسألة انتصار قائمة بذاتها إلى ما هو أكبر، إذ يمثل رمزية

بعد التصويت على السلطة التنفيذية الليبية الجديدة يكون الفرقاء قد أنهوا معركة طويلة في مسار حل الأزمة السياسية، وتؤكد أن مقاربة الحل كانت في حوار ليبي-ليبي. وقبل عشرين يوما أمام المسؤولين الجدد وقت قصير لمواجهة التحديات الراهنة، وعلى رأسها إخراج القوات الأجنبية والمرتزقة.

جلال بوطي

أولويات كبيرة تقف أمام السلطة التنفيذية الليبية المؤقتة لتعبيد الطريق نحو آخر محطة لإنهاء الأزمة بتنظيم الانتخابات نهاية العام الجاري. ويعتبر ملف تفكيك الميليشيات وإخراج المرتزقة أكبر امتحان للمجلس الرئاسي ورئيس الحكومة، اللذين لقيوا ترحيبا محليا ودولي واسعا، نظير المسؤولية في تولي هذه المرحلة من تحقيق سلام نهائي.

وتتبادر إلى الأذهان أسئلة عديدة تتعلق أساسا بترتيبات السلام المنشود، الذي طال أمده وأرق الوصول إليه مضاجع الليبيين. ومن بين الإشكاليات التي ت طرح اليوم تلك المتعلقة بمصير الميليشيات المتناحرة المدججة بكافة أنواع الأسلحة، والتي اعتادت عناصرها على نمط معين من الحياة طيلة ما يقارب العقد من الزمان.

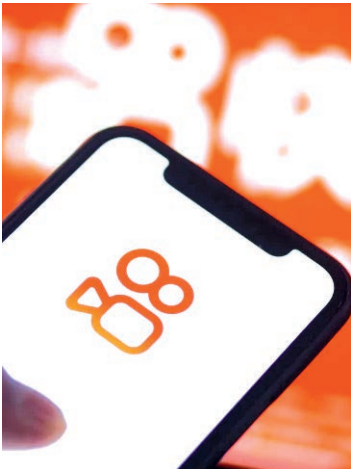
ومن المؤكد أن تبعث السلطة التنفيذية الجديدة كيفية التعامل مع القوات الأجنبية والمرتزقة، وتسعى إلى تحقيق اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في أكتوبر الماضي في سويسرا، كما أن اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 دعت إلى تنفيذ بند خروج القوات الأجنبية بشكل عاجل في اجتماعها الأخير الجمعة، وتزامن ذلك مع مصادقة مجلس الأمن الدولي على مقترح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس تشكيل ونشر المراقبين الدوليين.

مصالحة وضمانات أولية

أكد رئيس الحكومة الانتقالية عبد الحميد ديبية على تمسكه بمبدأ الشفافية والوضوح ومنع الإفشاء والتمهيش، ودعم أدوات الحكم المحلي وإشاعة ثقافة حرية الرأي والتعبير، ونبد خطاب الكراهية والتحريض.

وشدد ديبية، في أول كلمة مسجلة له بعد الفوز، على التزامه بتوثيق علاقات التعاون مع الدول

## كيف تجني كويشو المال؟



اللافتات على الإنترنت عبر تطبيق كويشو.

### مخاطر تواجه كويشو

يأتي الاكتتاب العام الأولي لشركة كويشو في وقت تكثف فيه السلطات الصينية إجراءات التدقيق في قطاع التكنولوجيا، حيث صدرت مسودة قواعد مكافحة الاحتكار العام الماضي لتستهدف المنصات الرقمية. وأدخلت الحكومة الصينية في نوفمبر الماضي أيضا قواعد حول التسوق عبر البث المباشر، والتي تتضمن قيودًا على

### أصغر حيوان زاحف

## اكتشاف حرباء بحجم بذرة عبّاد الشمس

أو «نانو حرباء» لا يزيد على 13.5 مليمترا، مما يجعله الحيوان الأصغر من بين جميع الأنواع المعروفة من الزواحف البالغ عددها 11500 نوع.

بينما الطول الإجمالي للزاحف المتلون، من الأنف إلى الذيل، أقل بقليل من 22 مليمترا.

ويحسب روبرتز، فإنّ معهد الأبحاث أكد أن أنثى الحرباء النانوية أكبر بكثير من الذكر،

إنفاق المستخدم وقيودًا على شراء

القاصرين السلع.

وتقول الشركة إنّ الأسواق التي تعمل فيها تنافسية للغاية، وترجع هذه التنافسية إلى أن الأعمال التجارية عبر الإنترنت منظمة للغاية في الصين؛ فالتنظيم الحكومي المكثف لمقاطع الفيديو القصيرة والبث المباشر وصناعات التجارة الإلكترونية في الصين يمكن أن يعد من قدرة الشركة للحفاظ على قاعدة مستخدميها أو زيادتها أو حركة مرور المستخدمين إلى منصتها، ممّا سيؤثر مادّيًا وسلبّيًا على عملياتها التجارية ونتائجها المالية.

وتعد الشركة أيضًا منافسة لدوين (Douyin)، النسخة الصينية من تطبيق مشاركة الفيديو القصير «تيك توك»، الذي تديره شركة الإنترنت العملاقة «بايت دانس» (ByteDance). ولدى دوين 600 مليون مستخدم نشط يوميًا مقابل 262.4 مليون مستخدم لكويشو.

وأطلقت «تينسينت» (Tencent) – وهي مستثمر رئيسي في كويشو – ميزة الفيديو القصيرة الخاصة بها ضمن تطبيق المراسلة «وي شات» (WeChat).

### مواقع إلكترونية

مشيرين إلى أن طولها الإجمالي يصل إلى 29 مليمترا.

وأقرب الأنواع لهذا المخلوق هو «بروكسيا مايكرا»، وهو أكبر قليلا من حيث الحجم، وقد تمّ الإعلان عن اكتشافه في العام 2012. ويفترض العلماء أن موطن الحرباء في مدغشقر محدود، كما هو الحال بالنسبة للأنواع الفرعية المماثلة.

### العربية نت

إشهار

### طبيب روسي يحذّر

## هذه الأدوية يجب إزالتها من مجموعة الإسعافات الأولية المنزلية

تحت لسانك. أنت تعرف اسم هذه الأدوية جيدًا، تتناولها، وينخفض الضغط، وبعد ذلك تأتيك نوبة قلبية، وتعتقد أنه حدث ذلك من زيادة الضغط..

وأوضح أنه في الواقع، تحدث حالة حرجة على وجه التحديد بسبب الانخفاض الحاد في الضغط. وشدّد الطبيب على أن «الحبوب تحت اللسان» في جميع أنحاء العالم ممنوعة للاستخدام المستقل، ونصح بإزالتها من حقيبة الإسعافات الأولية المنزلية.

### سبوتنيك نيوز عربية

### للرّجال فقط

## فائدة «رائعة» غير متوقّعة للقهوة

القهوة ووظيفة السمع لدى النساء، وهو أمر يقول الفريق إنه يمكن أن يكون بسبب الاختلافات في علم وظائف الأعضاء.

وأوضح الباحثون أنّ هذا ربما مرده المستويات العالية من هرمون الإستروجين، الذي يوجد لدى النساء، الذي يحمي من فقدان السمع المرتبط بالتقدم بالعمر، مشيرين إلى أن تأثير النظام الغذائي على السمع سيكون «أقل أهمية» بالنسبة للمرأة. أما طريقة الدراسة فكانت على النحو التالي، في البداية، تمّ فحص السمع، ثم أعيد الفحص في مرتين أخريين لاحقًا.

وبعد ذلك، تم تحليل النتائج وأخذت العوامل الأخرى المتعلقة بالصحة ونمط الحياة بعين الاعتبار.

وأظهرت النتائج أن الرجال الذين يشربون ما بين كوب و4 أكواب ونصف من القهوة يوميًا كانوا أقل عرضة للإصابة بفقدان السمع.

لكن عضو فريق البحث، ماركوس ماتشادو-فراغاوا، شدّد على أنه لا ينبغي للأفراد تناول كميات كبيرة من القهوة في محاولة لمنع فقدان السمع، لأن هذا يمكن أن يؤدي إلى مشكلات صحية من نوع آخر.

### سكاي نيوز عربية

**حذّر الطبيب والمقدّم التلفزيوني ألكسندر مياسنيكوف من خطورة «حبوب تحت اللسان» لعلاج الارتضاع الحاد في ضغط الدم.**

وفقا له، فإنّ مثل هذه الأدوية تخضع لبطلان الاستخدام المستقل، لأن استخدامها غير السليم أدى إلى «عدد لا يحصى من حالات النوبات القلبية والسكتات الدماغية والفشل الكلوي الحاد».

وقال مياسنيكوف: «لقد ارتفع ضغط الدم لديك، ويخبرك الجميع: خذ هذا أو ذاك

**بالنسبة إلى الكثيرون، تعد القهوة جزءاً أساسياً من الروتين اليومي، سواء كان ذلك أول شيء في الصباح أو في فترة ما بعد الظهور.**

يمكن أن يكون لفنجان القهوة اليومي تأثير إيجابي غير متوقع، بحسب ما كشفت دراسة حديثة حول المشروب المفضل للملايين.

فقد أظهرت الدراسة، التي نشرت في موقع «ريسيرتش غايت» على الإنترنت، أن شرب القهوة يمكن أن يقلّل من

احتمالية فقدان السمع لدى الرجال.

ووجد الباحثون أنّ الرجال الذين يشربون فنجان قهوة واحدا على الأقل يوميا كانوا أقل عرضة بنسبة 15 في المئة لفقدان سمعهم،

من أولئك الذين لا يشربون هذا المشروب.

فباستخدام بيانات من حوالي 37000 شخص، ذكورا وإناثا، أظهرت الدراسة أن

القهوة قد تكون مفيدة للسمع، بسبب خصائصها المضادة للالتهابات ومضادات

الأكسدة التي تحتوي عليها، بحسب ما ذكرت

صحيفة «مترو» البريطانية.

علاوة على ذلك، يبدو أنّ هذه الفائدة غير المتوقّعة تنجم عن القهوة بأنواعها، سواء كانت تحتوي على الكافيين أو منزوعة

الكافيين، أو مصفاة، أو غير مصفاة.

ومع ذلك، لم يتم العثور على صلة بين



|                                  |                                                                                   |            |                |                                                                                   |            |
|----------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------|------------|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------|------------|
| <b>الفجر:</b> 06:09              |                                                                                   |            |                |                                                                                   |            |
| <b>الشروق:</b> 07:44             |                                                                                   |            |                |                                                                                   |            |
| <b>الظهر:</b> 13:02              |                                                                                   |            |                |                                                                                   |            |
| <b>العصر:</b> 15:57              |                                                                                   |            |                |                                                                                   |            |
| <b>المغرب:</b> 18:20             |                                                                                   |            |                |                                                                                   |            |
| <b>العشاء:</b> 19:45             |                                                                                   |            |                |                                                                                   |            |
| <b>الطقس المنتظر اليوم والغد</b> |                                                                                   |            |                |                                                                                   |            |
| <b>عناية</b>                     |  | <b>21°</b> | <b>الجزائر</b> |  | <b>20°</b> |
| <b>عناية</b>                     |  | <b>22°</b> | <b>الجزائر</b> |  | <b>21°</b> |
|                                  |  |            |                |  |            |



**نفضال تفند إبرام اتفاق لتمويل أولمبيك المدينة**

أكدت الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية (نفضال)، أنها لم تبرم أي عقد تمويل مع نادي كرة القدم أولمبيك المدينة.

وأوضح بيان الشركة، «تم تداول إشاعات مغرضة اليوم السبت 6 فيفري 2021 على مواقع التواصل الاجتماعي عن إبرام مزعوم لعملية تمويل بين «نفضال»، ونادي كرة القدم «أولمبيك المدينة».

وأضاف المصدر، «وعليه، تفند المديرية العامة للشركة قطعاً هذه الادعاءات التي ليس لها أي أساس من الصحة وتؤكد أنه لم يتم إبرام أي عملية تمويل لنادي كرة القدم هذا».

كما أوضحت،نفضال،، أنه نظرا لطايعها في أنها شركة مواطنة تعمل لاسيما على تطوير الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا ،فإن كل العمليات من هذا النوع التي أبرمتها من قبل كانت موضوع اتصال رسمي عبر الصحافة ووسائل الإعلام الوطنية».

رئيس قسم هندسة القتال بقيادة القوات البرية، العميد بوزيد بوفريوة؛

## فرنسا مطالبة بتحمل مسؤوليتها التاريخية تجاه التجارب النووية



إفريقية أخرى، أما التجارب الباطنية في إن إيكر فقد «خرج العديد منهاعن السيطرة مما أدى إلى انتشار النواتج الانشطارية للانفجار ملوثة مناطق واسعة».

كما أبرز المسؤول في السياق ذاته، أن من مخلفات هذه التجارب هناك «نفايات ضخمة غزيرة الإشعاع، طويلة العمر منها ما تم دفنه تحت الأرض ومنها ما بقي في العراء». كما أشار في هذا الصدد إلى إشعاعات منتشرة على

إفريقية أخرى، أما التجارب الباطنية في إن إيكر فقد «خرج العديد منهاعن السيطرة مما أدى إلى انتشار النواتج الانشطارية للانفجار ملوثة مناطق واسعة».

كما أبرز المسؤول في السياق ذاته، أن من مخلفات هذه التجارب هناك «نفايات ضخمة غزيرة الإشعاع، طويلة العمر منها ما تم دفنه تحت الأرض ومنها ما بقي في العراء». كما أشار في هذا الصدد إلى إشعاعات منتشرة على

سلاح هندسة القتال لقيادة القوات البرية بقوام سرية لكل منهما بمنطقة رقان، بالناحية العسكرية الثالثة، و إن إيكر، بالناحية العسكرية السادسة، كلفتا بتأمين وحماية المواقع القديمة للتجارب النووية».

وأضاف العميد أن مهام حماية هذه المواقع تتمثل في «تعليم حدود مواقع التجارب النووية وتسييجها، الاستطلاع والمراقبة الجوية للمناطق الملوثة، التأمين الصحي للأفراد و تقديم المساعدة الطبية للسكان المحليين علاوة عن المراقبة والتحليل الدوري لمصادر المياه وغلق الآبار القريبة من المناطق الملوثة».

ووصف ذات المسؤول الجهود المبذولة في هذا الشأن بـ «المرضية جدا»، معتبرا أنه بعد تنفيذ هذا التشكيل أصبحت هذه المناطق «تحت السيطرة التامة، حيث تم القضاء نهائيا» على ظاهرة الاستيلاء العشوائي على النفايات المشعة أو اقتراب المواطنين من المناطق الملوثة بالإضافة إلى المتابعة المستمرة للموقع الإشعاعي.

### الجزائري رابح محمد فلاح يتوج جوائز ابن المقرب بالدمام

على مختصين محليين وخارجيين، رعاية للمصادقية والحياد. وعلمت لجنة التحكيم بخصوص تخصص الشعر الفصيح، بأن النصوص المشاركة في هذا الموسم تفاوتت بين الحدائث والتقليد من جانب، وبين الرمزية والسطحية من جانب آخر، واتسمت العديد منها بنضج التجربة والانتماء للعصر، كما اتضح في بعضها المزالق الفنية الأسلوبية التي حجبته

المدينة: ع.عباس

صدور الأحكام منتصف فيفري

## استئناف محاكمة والي العاصمة الأسبق زوخ

في السجن بعد إدانته شهر ديسمبر الماضي في قضايا الفساد الثلاث من قبل المحكمة الابتدائية بتيازة بعقوبات 4 و5 و5 سنوات سجنا نافذا مع مصادرة جميع ممتلكاته وغرامة بواحد مليون دينار في كل قضية مع فرض عليه، كذلك في كل قضية، تعويضا يقدر بـ10 مليون دينار كتعويض عن الأضرار التي تسبب فيها للخرينة العمومية فضلا عن مصادرة جميع ممتلكاته وإقصائه من تقلد منصب سامي أوالترشح لمنصب سياسي خلال خمس سنوات بعد نفاذ عقوبته.

الولاية للاستثمار المتكونة من تسعة مديريات قطاعية، مبرزا أن جميع القرارات كانت تتخذ بالإجماع بعد التداول عليها. من جهتهم، أكد أغلب الشهود منهم، المديران العامان الأسبقان لديوان الترقية والتسيير العقاري وكذا الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري الحضري، أنهم كانوا يتلقون الأوامر والتعليمات شفويا من قبل مسؤول الهيئة التنفيذية الوالي، من أجل تقديم إمتيازات سواء لصالح أفراد من عائلة عبد الغاني هامل أوعلي حداد أوومحي الدين طحكوت.

ويقع عبد القادر زوخ، حاليا

## استئناف نشاطات النزهة والصيد بموانئ العاصمة

أعلنت، أمس الأحد، مديرية الصيد البحري والموارد الصيدية لولاية الجزائر عن استئناف نشاطات النزهة والصيد عبر موانئ العاصمة، حسبما ورد في بيان عن ذات الهيئة.

أوضح البيان أنه وبناء على تعليمات والي الجزائر استؤنفت نشاطات النزهة والصيد عبر موانئ العاصمة، داعية مهني القطاع لتطبيق الشروط الصحية والتدابير المتعلقة بالوقاية من فيروس كورونا ومكافحة انتشاره.

وحذرت ذات المديرية من أن عدم الامتثال للتدابير الصحية والوقائية المعمول بها سيعرض صاحبها إلى تطبيق العقوبات المنصوص عليها قانونا.

### الجمعية الوطنية للإرشاد والإصلاح

## تسليم 250 طرد من المساعدات لفائدة اللاجئين الصحراويين

سلم، أمس الأحد، 250 طرد من المساعدات الغذائية والطبية المختلفة لفائدة الشعب الصحراوي بالمخيمات بولاية تندوف ضمن قافلة تضامنية لهيئة الإغاثة التابعة للجمعية الوطنية للإرشاد والإصلاح.

وتمثلت تلك المساعدات، التي تسلمها الهلال الأحمر الصحراوي، في مواد غذائية أساسية مختلفة من زيت وسكر ودقيق وحليب جاف وتمور وغيرها الى جانب تجهيزات ومستلزمات طبية وكراسي متحركة وأدوية ويطانيات التي تبرع بها محسنون وجمعيات خيرية من مختلف الولايات، كما أوضح لوكالة الأنباء الجزائرية مسؤول القافلة لخضر قاسمي. وتعد هذه القافلة التضامنية الثامنة من نوعها التي تنظمها هيئة الإغاثة لجمعية الإرشاد والإصلاح لفائدة اللاجئين الصحراويين والتي تجسد شعار «أخوة وصلة»، وفق ذات المصدر.

واستحسن رئيس الهلال الأحمر الصحراوي، يحي بوحبيّني، هذه المبادرة التضامنية، التي اعتبرها امتدادا لجسر من التضامن الذي بناه الشعب الجزائري منذ أكثر من أربعة عقود من الزمن مع الشعب الصحراوي، مؤكدا أن هذه المساعدات التضامنية ليست بالأمر الغريب على الجزائر شعبا وحكومة.

يخص وقائع صرّح بها

## النيابة العامة تأمر بفتح تحقيق ابتدائي في قضية نقيش وليد

أمرت النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر، أمس الأحد، السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة بئر مراد رايس بفتح تحقيق ابتدائي في الوقائع المصرح بها من قبل المواطن نقيش وليد، مع تكليف الضبطية القضائية المختصة بذات المهمة، حسب ما ورد في بيان لذات الهيئة القضائية.

أوضح ذات المصدر أنّ النيابة العامة لدى مجلس قضاء الجزائر «عملا بأحكام المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية وبعد الاطلاع على عرض حال المقدم من قبل السيد وكيل الجمهورية المساعد ممثل النيابة العامة بجلسة محكمة الجنايات الخاصة بمحاكمة المدعو نقيش وليد والمنعقدة بمقر محكمة الدار البيضاء (الجزائر العاصمة) بتاريخ 02 فيفري 2021 وبعد الاطلاع على الإشهاد المحرر من قبل كاتب ضبط الجلسة، بخصوص مجريات المحاكمة، حيث يستنتج من الوثيقتين المذكورتين أنّ المتهم نقيش وليد قد صرح لدى محاكمته